

صوت المرأة
Weekly Political & Social News
WED 16/8/1995

صوت المرأة من قلب الحدث في بغداد!

ليلة اغتيال صدام حسين!!



اسرار صناديق مزرعة حسين كامل
ماذا حمل ايكيوس من بغداد؟
برزان التكريتي يلتحق بالمعارضة

الهروب الذي استفاد منه العراقيون والاردنيون والأمريكيون!

مسؤول الجهاد الاسلامي لـ «صوت المرأة»

مفتاح قضية انفجار اوكلاهوما لا يزال هاربا

طبخة التعديل الحكومي ساخنة

أهالي السلط يرتفعون فوق المصيبة

خير الكلام

فخري قعوار

ضرب .. وضرب مضاد!

اذا كان فايز حلاوة يضرب زوجته تحيا كاريوكا، الى ان حدث بينهما طلاق، واذا كان الاستاذ الجامعي محمد اسامة مصطفى يضرب زوجته الفنانة المعروفة شيرين، الى ان حدث بينهما طلاق، فهذا يؤكد ان الرجال او النساء في الوسط الجامعي او الوسط الفني يتشابهون فيما يتعلق بضرب الزوج لزوجته.

ويشير الدكتور وليد سرحان الاخصائي النفسي المعروف، الى ان ٤٦ بالمئة من زوجات الطبقة العليا يقمن هن بضرب ازواجهن، لكنه لم يشر الى حالات الضرب التي تقوم بها نساء في الاوساط الشعبية الفقيرة، حيث تضرب الزوجة زوجها ضربا فيه تحقير واهانة، الى جانب كونه مؤذيا من الناحية الجسدية، بل ان بعض الازواج، لاسباب يعرفها الدكتور وليد سرحان اكثر مني، لا يستطيع الزوج ان يحمي نفسه من عنف زوجته، مما يضطره الى الاستعانة بوسائل حماية مبتكرة، وتبدو لنا طريفة للغاية.

فقد نشرت احدى الصحف قبل شهور، نبأ عن شاب مصري، اعيته الحيل في تأديب زوجته، بعد ان ارتفعت نسبة المشاجرات بينهما، مما دعاه الى الاستعانة بخمسة اشخاص من «الفتوات» او «القبضايات» ورتب لهم اقتحام منزله في غيابه، وضرب زوجته!

والاطرف من هذا، ان اللواء فؤاد حسين، مدير امن منطقة تدعى القليوبية، تلقى بلاغا يفيد ان خمسة اشخاص اقتحموا منزلا، وهم يحملون الجنازير، ومدججون بالسلاح الابيض، فضربوا الزوجة ضربا مبرحا، وحطموا كل الاثاث، وفروا هاربين. ولدى القاء القبض على الاشخاص الخمسة، اعترفوا بالاتفاق مع الزوج للقيام بضرب زوجته نيابة عنه، وتأديبها، بعد ان فشل في هذه المهمة!

لقد اثرت هذا الموضوع قبل اكثر من سبع سنوات، وتلقيت ردود فعل واسعة حول ظاهرة الضرب في الاردن، وقدمت ما وصلني من رسائل الى الدكتورة اروى العامري، الاستاذة في الجامعة الاردنية، واجرت بحثا واستقصاء حول الظاهرة، والقت محاضرة في مؤسسة شومان، حول الاستخلاصات التي وصلت اليها، واذكر ان المشكلة او العقبة التي واجهت الباحثة، هي عدم صراحة الزوجات او الازواج، وميلهم الى كتابة ما يعانونه او ما يمارسونه بواسطة الرسائل وارسالها بالبريد موقعة باسماء مستعارة.

ان المشكلة موجودة، وتحتاج لعلاج، لكنها تحتاج قبل العلاج الى معرفة الظاهرة عن قرب، ومعرفة نواميها وحجمها وكل الجوانب المتعلقة بها، توطئة للعلاج، وتمهيدا لمعرفة الوسيلة التي نستطيع بها مساعدة الزوجات اللاتي يصلن بهن الخوف الى حد عدم القدرة على الافصاح عن حالة الاضطهاد التي يعشنها!!

الأسعار: الأردن ٢٠٠ فلس، لبنان ... ، سوريا ... ، العراق ... ، اليمن ١٢ ريالا، مصر جنيه واحد، ليبيا ... ، ٣ دراهم، تونس ... دولارا امريكيا

اسبوعيات صابر

بريشة: جهاد العورتاني

ولك سمعت بدّك تصير وزير..!

صدقني يا حبيبي إشاعات.

ولك شو إشاعات.. كلها يومين وبينزل الخبر!!

ولك أي خبر؟!

خبر إنك تصير وزير..

آه.. أكيد وز بدون وزارة وما بيعملش إشي!!

الحسين وفهد متى يلتقيان؟

الصورة الحميمة لجلالة الحسين والملك فهد والتي تعود الى فترة ما قبل الاجتياح العراقي للكويت وانفجار الأزمة وتشتت الوضع العربي، هي أقوى من التعبير، وهي تتوسل ما يجب أن يكون بين الاشقاء.

الدبلوماسية الأردنية وضعت لنفسها هدفاً لازالة معيقات تطبيع العلاقات الأردنية وخصوصاً الخليجية منها، ونجحت في كسر الجمود الى وتحقيق انجازات وخطوات على طريق عمان –

الرياض وعمان – الكويت.

زيارات الوزير الكباريتي المتكررة للعربية السعودية أدت الى حصيلة عبر عنها الأمير سعود الفيصل بقوله: لقد عادت العلاقات الأردنية السعودية الى سابق عهدها، وانه سيزور عمان قريباً وان قمة أردنية سعودية يجري التمهيد لها وان العاهلين الأردني والسعودي هما اللذان سيحددان موعدها.

ونحن ننتظر الخطوة المقبلة.. في انعقاد القمة بين الحسين والفهد.. والله الموفق.

زهوة فلسطين للألعاب السياحية

بعد أن عرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صور ابنته زهوة في المزاد، فان تباشير هذه الولادة أيضا قد فاضت على أطفال قطاع غزة بالفرح والحبور، حيث تم افتتاح مدينة للألعاب السياحية سميت بـ«مدينة ألعاب زهوة فلسطين».

فندق عقباوي على أبواب اللهف

مؤامرة خبيثة يقودها بعض الشركاء، وتنفذها ادارة احد الفنادق المعتبرة في العقبة من فئة «الخمس نجوم» لاظهار الخسارة في واردات الفندق الذي غالباً ما يظهر عليه وكأنه غير مشغول وغير مستهدف من الزبائن السياح وعلى عكس الفنادق المجاورة التي يصعب ايجاد غرفة واحدة غير مشغولة فيها.

مندوب «صوت المرأة» في شؤون اللهف والسمسرة توصل للهدف المخطط لها بعناية، فوجد أن الشريك المعروف بنفوذه على المستويين الحكومي والاستثماري يسعى لشراء حصة مؤسسة الاستثمارات الحكومية وتفرده بامتلاك الفندق على أبواب مشاريع السياحة والسلام والانفتاح التي تجتاح العقبة.

الشريك المتنفذ وبعد حصوله على عقد شراء حصة الحكومة سيظهر باعتباره المتطوع لانقاذ القطاع العام من الخسارة المتواصلة ويقوم هو لا غيره بالتضحية بأمواله في سبيل انقاذ المال العام، وتكون النتيجة انه «سيلهف» الفندق بأبخس الأسعار إنقاذاً لمال الخزينة!!

و.. صدقت العرافة التي تقول هناك أردنيون يقبضون ثمن ولائهم وهناك أردنيون يدفعون ثمن ولائهم!!

لسنا حزبيين!

أكد السيدان عبدالرحيم البشابشة وعبدالسلام الكركي عضوا مجلس بلدية الكرك المنتخب انه لا صحة للانباء التي أوردها حزب العهد بأنهما عضوان فيه.

وأضافا انه لا تربطهما بالحزب المذكور أية علاقة مهما كان نوعها، ولم يخوضا في حياتهما أية تجربة حزبية على الاطلاق.

نواب سيدخلون الوزارة لاول مرة

من المتوقع مشاركة النائب عبدالسلام ... وحماد أبو جاموس في التشكيل الحكومي ... ومن المتوقع ... والدكتور راتب الشعوله ... المتوقع على حكومة الشريف زيد.

من بركات السلام!

سيقام خلال الايام القليلة القادمة أول مخيم صيفي لطلبة يهود وأردنيين في عمان لتوثيق التعاون بين الجانبين، وسيشرف على تنظيمه المركز اليهودي العربي.

للعلم، التسجيل لهذا المخيم يشهد اقبالاً كبيراً من كلا الجانبين والجنسين على حد سواء.

طبخة التعديل ساخنة

التعديل الحكومي او اعادة التشكيل، بات قريب الولادة، بعد ان جرى طبخه على نار هادئة، بهدوء أعصاب أبو شاكر.

التعديل المطبوخ تم بعيداً عن عيوب النواب والكتل وتدخلاتهم لكي يكون التعديل ذا فائدة وتخرج الحكومة بفريق اكثر توافقاً وانسجاماً على حد تعبير الشريف زيد.

معارضو الحكومة وغير المستفيدين من التعديل يقولون أن سبب التعديل يكمن في منح حكومة الشريف زيد روحاً جديدة بعد أن أثقلت على الناس ولاعطاء فرصة لمن لم يشارك كي يشارك ويستفيد من الراتب التقاعدي على أساس فئة وزير، ولكي تتم مكافأة من يستحق المكافأة على دوره الداعم للحكومة في معارك منح الثقة للحكومة، والموافقة على إلغاء قوانين المقاطعة، فالحياة دين يوم لك ويوم عليك!!

القنصل الأردني في الوحل الاسرائيلي

قريباً .. الكباريتي في فلسطين

بعد أن نجح في استكمال الخطوات التي قادها الرئيس السابق د. عبدالسلام المجالي في وصل ما انقطع بيننا وبين الرياض، ستكون المحطة المقبلة لوزير خارجيتنا النائب عبدالكريم الكباريتي هي زيارة فلسطين.

وبهذه الزيارة المقبلة يكون وزيرنا النشط قد سجل سبق الزيارة الى غزة ولقاء قادة السلطة الوطنية والرئيس عرفات هناك.

الزيارات الأردنية مازالت مقتصرة على الشخصيات والوفود الشعبية الى الساحل الفلسطيني حيث المقر المؤقت للسلطة الوطنية قبل انتقالها الى القدس في المرحلة النهائية من التسوية.

زيارة الكباريتي الى فلسطين – غزة ستكون البداية الأردنية المنتظرة ولكنها بالتاكيد لن تكون الأخيرة.

صباح الخير نجمة داود..!

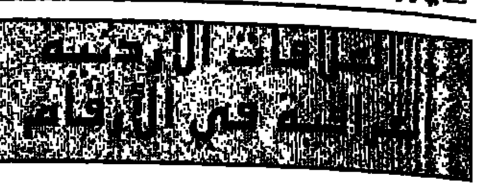
البلاغة والعروض

مساء الخير يا ذات النجمة

لاتندهشوا ان سمعتم طلاب الصف الأول الثانوي يرددونها كلما وقع بصرهم على كتاب البلاغة والعروض الذي قرر «فطاحل» المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ان يعلقوا النجمة السداسية «غيلة» وعنوة وقهراً على غلاف الكتاب:

يا لغربة البلاغة والعروض.. يا!!!

أسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر
المدير العام: اسامة معتوق
المحرر المسؤول: علي عضيبات
رئيس التحرير: جهاد جباره
مديرة العلاقات العامة: لينا السعدي
التوزيع: عبد الفتاح سليمان، يحيى مبارك
تصميم فني: مركز يارا للتصميم
مطبع شكري طيان التجاري – دوار الويبل – بجانب مدارس عمر المختار
ص.ب ١١١٤١–٩٣٦–٦٢ ت: ٨٣٨٨٢٢ فاكس: ٨٣٨٨٢٢
المقالات المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة





تشير المعطيات الاحصائية للبنك المركزي عن العام الماضي ١٩٩٤ الى أن قيمة صادراتنا الى كافة دول العالم بلغت ٧٩٣ مليون دينار، منها ٣٣٦ مليون دينار الى الدول العربية، كانت حصة العراق ١٠٥ ملايين دينار.

وبلغت مستورداتنا من دول العالم ٢٣٦٢ مليون دينار، جاء منها من الدول العربية ما قيمته ٥٢٣ مليون دينار، وكان اكثر من نصفها سلعاً عراقية بلغت قيمتها ٢٩١ مليون دينار غالبيتها من النفط باسعار ميسرة.

وخلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام ١٩٩٥، بلغ حجم التبادل التجاري بيننا وبين العراق ١٤٦ مليون دينار كانت صادرات الأردن الى العراق ٤٦ مليون دينار والمستوردات من العراق ١٠٣ مليون دينار، وبذلك يكون العراق هو الدولة الأولى في تعاملها التجاري مع الأردن.

اثار قرار رئيس بلدية الطفيلة السيد أحمد القرعان، والقاضي بفصل ١١ موظفا من أصل ١٢٦ موظفا، اثار حالة من الجدل حول خلفية القرار وأهميته والآثار المترتبة.

فهناك من رحب بالقرار رغم قسوته باعتباره وسيلة ملموسة لضبط الانفاق وتخفيض المصروفات.

بينما استغربه اخرون، لانه لن يحل مشكلة البلدية، بل سيضيف مشكلة جديدة بدفع عاملين الى سوق البطالة.

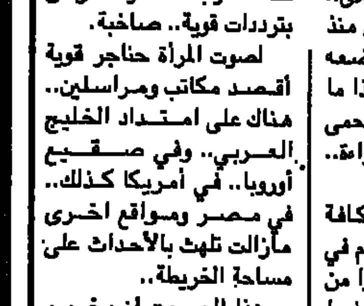
وفسر رئيس البلدية قرار الفصل بقوله: اعرف ان قرار الفصل قاس ومؤلم، انما لا يوجد بديل لذلك، وقد فرض علي قرار الفصل عوامل مالية بحتة، حيث تم فصل ١١ موظفا من اصل ١٢٦، يكلفون البلدية ٤٨ر٥ بالمئة من وارداتها، وحينما تعلم ان فوائد القروض والاقساط تكلفنا نفس القيمة ٤٨ر٥ بالمئة فهذا يعني ان هنالك ٣ بالمئة فقط من الواردات فماذا يمكن ان نفعل بهذا المبلغ المتبقي لتطوير مدينتنا؟؟

رئيس البلدية أحمد القرعان اتخذ قراراً صعباً ولكنه يتسم بالشجاعة، وهو بمثابة الطبيب الذي اتخذ قرار اجراء عملية جراحية للمساهمة في وضع حد للمعاناة، ومن اجل تخفيف الاعباء عن كاهل الموازنة المثقلة بالديون.

الحكومة تغطي جزءاً من نفقات الكتاب العرب

وافقت الحكومة على دفع مبلغ (٢٩ر٥٠٠ ألف دينار) فقط للأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب ومقرها عمان، من أصل موازنة الاتحاد المقدرة للعام الجاري ١٩٩٥ والبالغة (١٤٦ر٥٥٠ ألف) دينار.

الأمين العام للاتحاد الاستاذ فخري قعوار ينوي مخاطبة الشريف زيد رئيس الوزراء لاعادة النظر بالقرار من أجل أن يشمل كامل موازنة الاتحاد كما فعلت الحكومة خلال السنتين الماضيتين ١٩٩٣ و ١٩٩٤، ووفق ما جرت عليه العادة منذ تأسيس الاتحاد عام ١٩٥٤، حيث تقوم الحكومة المضيفة بتغطية نشاطات الاتحاد وأنشطته.



كل اسبوع

اصرار صوت المرأة!

.. يقولون أن «صوت المرأة» – أقصد الصحيفة – لا تكتب عن المرأة بحجم المساحة التي يحتلها الاسم على صفحة الغلاف.. ويقولون – أعني يعتقدون – أن الكادر الصحفي مبرمج مسبقاً للكتابة السياسية، والاجتماعية، والتحليلية وهو أبعد ما يكون عن ربط الحنجرة التي ينطلق منها – صوت المرأة – «بالمايكرفون» النسائي الشفاف حد الرومانسية، ويسدي بعضهم بنصيحة مفادها استبدال الاسم أعني «الصوت» بصوت أخر غير صوت المرأة المقصود منها الأم، الزوجة، الشقيقة، الزميلة، رفيقة الدرب السياسي، ورفيقة الكتاب أيضا..

يا للشفقة.. يستكثرون على المرأة صوتها.. يا للجهل يعتقدون أن المرأة مجرد أزياء.. وأحمر شفاه.. وظلال جفون.. ودلع.. ودلال.. وقطعة حلوى تذوب لدى تعرضها لأدنى ضوء خافت تفرسه الشمس في مسامات الستائر المسدلة..

المرأة يا سادة صانعة الرجال الذين نقشوا على صخر التاريخ نسخة طبق الأصل من بصماتهم..

والمرأة كاتمة أسرار زوجها السياسي العملاق.. وهي الدرع الذي فاض منذ بداية الخليقة حليباً يرضعه الصبية الأطفال حتى اذا ما شبوا رجالاً باتت لهم ألحمى المصان عفة.. وبراءة.. وعلماً.. وايماناً.

ومما لاشك فيه أن كافة الرجال الذين يرد ذكرهم في هذه الصحيفة انبثقوا من أرحام النساء وارتشفوا القطفة الأولى من أثداء الأمهات الصابرات..

وتكريماً للمرأة.. واحساساً بالمسؤولية الصحفية فإن هذا الصوت الجميل قرر الصراخ من كافة ارجاء كرة الأرض بترددات قوية.. صاخبة.

لصوت المرأة حناجر قوية أقصد مكاتب ومراسلين.. هناك على امتداد الخليج العربي.. وفي صقيع أوروبا.. في أمريكا كذلك.. في مصر ومواقع اخرى مازالت تلهث بالأحداث على مساحة الخريطة..

هذا الصوت لن يخبو طالما هنالك أمهات، وزوجات، وشقيقات، وكريمات فمن يراهن على هذا الاصرار؟!

رئيس التحرير

هيك النائب أو بلاش

نشاط متعدد الاوجه يقوم به النائب حماد أبو جاموس، فمن جهة يواظب على حضور جلسات المجلس النيابي (على عكس زميل له من نفس الدائرة يتهرب من حضور جلسات المجلس)، ومن جهة أخرى يشارك الدكتور عبدالله النسور في رسم وتوجيه وتنفيذ برنامج لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان (على عكس زميله المعروف بكثرة الحكي وخصوصاً في الجوامع مع قلة الفعل حيث استقال من لجان المجلس لكي يتفرغ لاستعادة دوره الجماهيري المنهار)، ومن جهة ثالثة يستقبل المراجعين بانتظام في ديوانه المفتوح في ماركا، ومن جهة رابعة يستجيب لدعوات سكان منطقته الانتخابية في الدائرة الأولى (على عكس اخرين يفرضون انفسهم بثقل دمهم على الناس).

النائب أبو جاموس المتوقع له ان يكون وزيراً في التعديل الحكومي المقبل، قام خلال الاسبوع الماضي بزيارتي عمل لمنطقة طارق حيث التقى مع أهالي أبو عليا في منزل السيد قاسم عوده واستمع الى مطالبهم ووعد بالعمل على تلبيتها، والتقى مع ممثلي أهالي ضاحية الأمير هاشم في منزل الوجيه أبو خالد حسن ناجي صلاح بحضور الشيخ علي سالم الشهاب الهبارنه أبو نايل رئيس البلدية وعضو أمانة عمان السابق، حيث وعدهم بالعمل على حل مشكلة تثمين الأرض المعلقة منذ زمن بعد أن فشل نائب آخر على حل المشكلة ورفع مع جماعته راية الاستسلام لعدم مقدرته على الحل بعد أن تنطع لها متطفلا على اثر تحريكها من قبل احد الزملاء الصحفيين، فكانت نتيجة تدخله الاعاقة ودفع الحكومة وخصوصاً وزير المالية موقفاً متصلباً من الحل، مما اثار أهالي الضاحية، فلجأوا للنائب أبو جاموس الذي تربطه بالحكومة أواصر تعاون واتفاق، فتجاوب مع مطالبهم ووعدهم خيراً، فقالوا له «وعد الحر دين» وعلاقتك بالحكومة كويسة ولا فكاك عنك إلا بنجاح مهمة تثمين ارض الضاحية بسعر مماثل لسعر أراضي حي أبو عليا المجاور.

الشريف زيد سبق له في حكومته السابقة أن اتخذ قراراً بمنح أرض القوات المسلحة لأهالي أبو عليا بمبلغ دينارين للمتر الواحد، وقد تم ذلك حينما كان السيد باسل جردانه وزيراً للمالية فلماذا تصر الوزارة اياها على منحها لأهالي الضاحية بمبلغ ثمانية دنانير للمتر الواحد مع انهم سكنوا الأرض قبل حوالي خمسة عشر عاما؟؟

النائب/ حماد أبو جاموس

على مكتب دولة الرئيس

محمد الصبيحي

تصريح للتفكير

فقط في دولة غير ديمقراطية يحتاج المواطن الى تصريح خاص لفتح فمه لغير الاكل ولحمل قلمه ليخط بضع كلمات، اما في دولة مثل الاردن فمن غير اللائق ان تستمر حكومة سيادة الشريف على تقليد من سبقها في منع الكتاب– العاملين في سلك الحكومة– من الكتابة في الصحف الا بموافقة مسبقة من دولة رئيس الوزراء.

غير معقول ان تعلن الحكومة وصايتها على افكار موظفيها التي لا تتعلق بوظيفتهم، واذا كانت تريد احتكار ابداعاتهم الفكرية فمن العدالة ان تدفع لهم ثمن ذلك ، ومن الظلم ان تتدخل الدولة في جهد عقلي انساني لموظف يستخدم دماغه عملا اضافيا خارج الدوام الرسمي، فلست ادري ماذا سيقول عنا الاجانب ومنظمات حقوق الانسان لو عرفوا ان حكومتنا تريد منع الموظف من التفكير خارج حدود الوظيفة الا بتصريح؟؟

واضح تماما ان هذا القرار المتعسف كان القصد منه الحيلولة دون استخدام الكتاب العاملين في اجهزة الدولة ما يصل اليهم من معلومات بحكم الوظيفة في كتاباتهم، وواضح ان المقصود عدم توجيه النقد للمؤسسات الحكومية ولكن اي شيء اعظم واكرم واكثر نزاهة من ان تنتقد المؤسسة الحكومية نفسها ومسيرتها بيد موظفيها؟؟ هل هذا دليل مرض ام دليل صحة وحيوية؟؟ اما اذا كان المقصود عدم تسرب اسرار الدولة فان لاسرار الدولة تشاريع وانظمة تحميها، ومن يتجاوز عليها هناك قضاء يحاسبه ومن يكتب ضد مؤسسته «افتراء» وكذبا يمكن احالته الى القضاء ايضا، ومع ذلك فان العرف الوظيفي يفترض في الموظف ان يحاول تقويم الاخطاء في دائرته عبر القنوات الوظيفية وليس بنشر غسيلها على الملأ.

نتفهم ان يمنع عن الكتابة العاملون في الاجهزة الامنية اوالديوان الملكي العامر كي لا يستشف الناس من كتاباتهم انها ليست آراء شخصية وانها تصدر عن مرجع اعلى، اما ان يمنع عن الكتابة موظف في مؤسسة الضمان الاجتماعي مثلا او سلطة المياه او التنمية الاجتماعية فان ذلك يشكل اخلالا كبيرا بالحقوق الدستورية للمواطن.

واذا كانت الحكومة بصدد البدء عمليا بانشاء مركز دراسات الحرية والديمقراطية فيفترض بها ان تكون اكثر ديمقراطية مع رجال الفكر الذين التتهم لقمة العيش تحت سلطتها الوظيفية.



أصداء

● حمادة فراعنة
وزير الداخلية

الرئيس يعلم بما يخ... له صهره منذ أشهر

الرئيس كان يهيىء نجله عدي ليحل محل صهره

فشل «حسين كامل» في ... الرئيس سبب هروبه
هروب «حسين كامل» ... امريكا وليست لصدام

صدام حسين نجا من محاولة اغتيال

في تغطياتنا ومتابعاتنا السابقة امتازت اهتماماتنا في متابعة تطورات الاحداث في العراق الدقة وعدم التسرع في اطلاق الاحكام وملاحقة الاحداث من مصادرها مما أتاح الفرصة لنا أن نكون قريبين جداً من الواقع ومجرياته ووضع على عاتقنا مسؤولية ايصال كامل الحقيقة الى طالبيها ولغرض وضوح الصورة واضاءة الجوانب المعتمة فيها نتواصل اليوم ونستقرىء الاحداث وملابساتها..

• الرئيس يعلم بمخططات صهره •

تناقلت مختلف وسائل الاعلام العربية والاجنبية حدث هروب الفريق حسين كامل وتمت تغطية الموضوع وبشكل موسع وسنحاول أن نضيف ما قد أغفله الاخرون أو لم يعطوه حقه ومن أهم الامور سؤال تناقله الكثيرون فبعد أن أعلن الفريق حسين كامل انه يهدف الى الاطاحة بالنظام العراقي.. لماذا لم يفعل ذلك وهو في العراق فهل صحيح أن صلة القربى هي التي منعته من ذلك..؟ الكثيرون أجابوا على هذا التساؤل بالنفي لان الجميع يقول اذا كانت صلة القربى منعته من التآمر عليه وهو في العراق فمن الاحرى به أن يحافظ على هذه الصلة وهو خارج القطر خاصة وان النتيجة هي واحدة فالاطاحة بالنظام تعني نهاية «صدام حسين» كرئيس وانسان فما الفارق ان كان الفريق حسين يعمل على انهاء حياة الرئيس صدام وهو داخل العراق أم خارجه، اذن ما هي الحقيقة؟ كل الدلائل تشير الى ان الفريق حسين كامل كان يعد العدة للاطاحة بالرئيس «صدام حسين» وان عمله هذا ليس وليد ساعته بل يمتد الى زمن قد يتجاوز العام ان لم يكن اكثر وانه من الواضح كل الوضوح ان الفريق لا يعمل بمفرده بل بمساندة ودعم تفوح منها رائحة «التعاون الدولي» وعلى ما يبدو أن قيام «النظام العالمي الجديد» يتطلب حرق الكثير من قدامى الحلفاء وتجديد الدماء الشابة في عروق هذا النظام الجديد كما ان من الواضح لكل من يعرف «صدام حسين» ان كل تحركات حسين كامل لا يمكن ان تكون بعيدة عن نظر الرئيس الا انه وعلى الرغم من حرصه المتناهي وحزمه الشديد إلا انه اخطأ بشكل لا يمكنه تلافيه بالطرق التقليدية التي يتعامل بها مع مناوئيه فانه كمن دخل يستحم في بركة وأودع ملابسه لدى غيره وفعلا فانه دخل يستحم بالبركة وأودع كل ملابسه لدى الفريق مما وضعه أمام أحد الخيارين فاما ان يستدرج الفريق باعادة ملابسه اليه أو يخرج عارياً مكشوف العورة أمام الجميع لذلك اخذ الرئيس ومنذ اكثر من سنة استعادة المراكز التي منحها لصهره وتحويل الصلاحيات والسلطات التي يتمتع بها صهره الى نجله الاكبر (عدي) فأخذ يقوي مركز نجله واعداده لهذه المهمة ولا يخفى على أحد ان تشكيل افواج «فدائيي صدام» هي البديل الناجح للحرس الخاص الذي أشرف الفريق حسين كامل على تشكيله وعند اتمام تشكيل هذه الافواج سيتم تفتيتها بعد حسم اخلاصه للرئيس دون سواه من التشكيلات الرئيسية للحرس الخاص والحرس الجمهوري وعند ذلك يصار الى حل تشكيلات الحرس الجمهوري والخاص. وكان الرئيس «صدام حسين» قريباً جداً من تحقيق هذا الهدف ذي الاولوية الذي يجعل من حسين كامل مجرد شخص معزول.

ومن جانب آخر باشر عدي ومنذ فترة طويلة بمتابعة شبكات العراق التجارية في الخارج وخاصة منها ما يتعلق بمشترياته العسكرية ومبيعاته النفطية وحساباته السرية في البنوك الدولية كما اخذ «قصي» النجل الثاني للرئيس ومن خلال سيطرته المطلقة على اركان العمل الدبلوماسي للعراق في الخارج وعلى الشبكات الأمنية العراقية العاملة خارج العراق وهي شبكات واسعة ذات ارتباطات واسعة ومتشعبة جداً خارج العراق ترصد لها ميزانية ضخمة ولها علاقات مع فعاليات اعلامية وثقافية ورسمية عربية واجنبية وعلى الرغم من تأثرها بفعل الحصار الدولي المضروب على العراق وما يعانيه من عزلة دولية الا انها لا تزال فعالة وقد افلحت فعلاً في كشف العديد من العلاقات السرية المخفية للفريق «حسين كامل» وهكذا اخذ الرئيس صدام يستعيد المواقع التي كان هو نفسه قد هيأها له فيما مضى وهنا بدأ التسابق لدى الطرفين كل يحاول أن يسبق صاحبه في الوصول الى مبتغاه خاصة وان الرئيس صدام يجد نفسه ولأول مرة في حياته مضطراً للابقاء على حياة شخص يهدده بالخطر ولكن ليس أمامه خيار آخر حيث ان اختفاء «حسين كامل» دون ان يستكمل الرئيس استعادة الامساك بالخيوط التي يحكم صهره الامساك بها داخل القطر وخارجه لا تقل خطورة من بقائه حياً بل بقاءه على قيد الحياة وتحت سيطرة الرئيس أفضل بكثير من اختفائه حتى يتم تجريده تماماً من كل ما بجعبته من خطورة ثم يسهل بعد ذلك التحاقه بقافلة الشهداء اثر «عاصفة هوجاء» فيلحق بالفرسان الذين «ترجلوا صعوداً».

«حسين كامل يفشل في اغتيال الرئيس»

سنعود بالذاكرة الى العام الماضي لنستذكر امراً يعرفه كل العراقيين وقد نكون نحن اول من يكشف سراً لم يتطرق اليه قبلنا في «الصحافة العربية» ذلك الأمر يتعلق بمحاولة اغتيال الرئيس صدام حسين جرت العام الماضي في منطقة «الدور» (مسقط رأس النائب عزة ابراهيم) حينما زارها الرئيس في طريق عودته من تكريت حيث انفجرت ماكنة حراثة زراعية كانت ملغمة وموضوعة في المكان المخصص لوقوف سيارة الرئيس عند وصوله الى هناك وفعلاً انفجرت قبل ثوان معدودات على فتح الرئيس لباب سيارته المصفحة مما حدى به الى مغادرة المكان فوراً وعلى اثرها تمت تصفية اعضاء القيادة والمسؤولين من أهل الدور فقد تم فصل وملاحقة (صابر الدوري) وكان أقرباؤه من الدوريين أعضاء القيادة والمسؤولين لاتهامهم بالتورط بهذه الحادثة خاصة وان هذه الزيارة لا يعلم بها احد سواهم والفريق «حسين كامل» وشقيقه «صدام كامل» باعتبارهما مسؤولين عن التخطيط لحركة الرئيس وكان من المتوقع في حينها ان تطول المطريات نائب صدام «عزة الدوري» الا ان الرئيس على ما يبدو اقتنع بان عدداً محدوداً جداً من الدوريين لهم علاقة بالحادث وانه مدبر من جهة اخرى وليس على علم بحركة الرئيس سوى صهره «حسين كامل» ولكن الرئيس لم يكن متأكداً تماما أو قد يكون استبعد كلياً هذا الاحتمال ولكنه لم يبعد الشك من أن تتولد لديه، هذا وقد نشطت حركة الفريق «حسين كامل» واتصالاته بعدد من ضباط الحرس الجمهوري والخاص وخاصة منهم من تم ابعاده عن موقعه أو الذين قفزوا بالرتب السكرية بشكل غير طبيعي حيث منحوا رتباً كبيرة جداً لا يمكنهم الحصول عليها بعد ٢٠ سنة أو اكثر وعن طريقه هو شخصيا وكانت تحركاته هذه مكشوفة بوضوح للرئيس حيث تمت تصفية عدد من كبار ضباط الحرس خلال المدة الماضية ويوماً بعد آخر كان حسين كامل يجد نفسه يتجه نحو العزلة ويكون هدفاً منفرداً بين يدي عمه الرئيس صدام حسين وحين ذاك لن يرحمه. وتأكد من المصادر العراقية من داخل العراق بأن حسين كامل قد أعد خطة لاغتيال الرئيس واتاحة الفرصة أمام انصاره لاستلام السلطة بدعم خارجي ليجد نفسه البديل الاوحد خاصة وان الخطة التي وضعها كانت تهدف تصفية جماعية تضم الرئيس وعائلته وأهم رموز الحكم من العائلة وبذات الوقت تتم تصفية أبرز أعضاء القيادة لتبدو الساحة خالية إلا منه وليبدو وكأنه منقذ السلطة من يد المتآمرين وهو الوريث الشرعي لها الا ان الرئيس صدام كان يصر دائماً على وجود صهره حسين بكافة الاجتماعات العائلية ولا يسمح له بالاعتذار لاي سبب كان وأصبح من الواضح لدى حسين كامل من الاستحالة عليه تنفيذ خطته واصبح يحس بان الرئيس يعد العدة هو الآخر للاجهاز عليه فقرر الهرب خارج العراق بعد ان تيقن من فشله في تنفيذ مخططه وليحاول من أن يستجمع الدعم له من الجهات الخارجية التي راهنت عليه كما يحاول اعطاء الشرعية لنفسه من خلال محاولته تكوين جبهة معارضة للنظام يحاول ضم عدد من احزاب المعارضة اليائسة اليها من تحقيق شيء يذكر.

المواقف «القومية» لا تحتمل (المزايدات) «هل صدام حسين حليف الغرب؟»

«هروب حسين كامل ضربة لامريكا وانتصار لصدام»

اصبح من الواضح هروب حسين كامل الى خارج العراق دليلاً اكيداً على فشل أمريكا في مراهنتها على الاطاحة بحليفها السابق اثناء الحرب العراقية الايرانية بالرئيس صدام حسين ونجاح الرئيس العراقي في التخلص من كابوس يلازمه منذ فترة طويلة ولكن هذه المرة زال أرقه بتضحيات جسام فقد ضاعت منه «كريمتاه» وتلك تضحية غالية ولكن بكل تأكيد سيظل هروب حسين كامل يشكل علامة قلق بارزة تثير المتاعب ان لم تكن هي الهاوية الحقيقية التي سقط فيها النظام وقد يصعب عليه الخروج منها..

«لماذا حسين كامل بديلاً؟»

من المعلوم ان صدام حسين يستند في حكمه للعراق اضافة لاعتماده على افراد عائلته وعشيرته على قاعدة شعبية هي كوادر حزب البعث الذي ينتمي اليه كمؤيدين وانصار (وهم في النظام الداخلي للحزب ليسوا من اعضاء الحزب بل من جماهيره) اعداد كبيرة بحكم اضطرارها للانتماء الى الحزب بحكم الوظيفة أو الانخراط في سلك الخدمة العسكرية والتي من شروطها الانتماء لحزب البعث وقد نجد في هذا الوسط آلافاً ممن يؤمنون بقيادة صدام حسين كما ان اعضاء الحزب يقدرون بعشرات الالاف بين اعضاء عاملين واعضاء فرق واعضاء شعب وكوادر متقدمة فلابد ان تجد بين هؤلاء آلافاً ممن ربطتهم مصائرهم وافعالهم ومصالحهم الشخصية بوجود صدام حسين شخصيا وخصوصا انه بدأ يتعامل منذ عدة سنوات بالولاء له اساس العمل الحزبي اكثر من الاعتماد على المبادىء والشعارات البراقة واخذ يغدق على كوادر الحزب وبشكل منتظم (في كل الاعياد والمناسبات) بالمنح والعطايا والامتيازات كما ان هناك المئات من ضباط وجنود الوحدات العسكرية الموالين باخلاص لشخص الرئيس فكل هؤلاء جعلت من يخطط للاطاحة بصدام ان يفكر الف مرة بان أي عمل مكشوف للاطاحة به قد يؤدي الى حرب أهلية تدمر العراق وتفقده أهميته ودوره المرسوم له كما ان طريقة ادارة الرئيس صدام للحكم هي طريقة محكمة سد الطريق على كل من يفكر بالمغامرة للاطاحة به فليس بعد هذا كله الى الا الاعتماد على شخص مقرب جدا من سلطة الرئيس حيث يتمكن من اختراق تحصيناته ويتيح قربه منه الفرصة له بتدبير خطة محكمة لتصفية الرئيس وعائلته ورموز الحكم بشكل لا يثير العناصر الموالية للرئيس في الحزب والجيش ثم فرض نفسه بديلاً لابد من القبول به لمكانته والمامه بامور الحكم واكتنازه لاسرار العراق وكان سيبدو الوحيد القادر على اخراج العراق من محنته ولكن لم تجر الرياح بما تشتهي السفن وهكذا سيظل التساؤل الاهم ماذا بعد ما حدث فليس بعد الان أمام صدام حسين الا خيار من اثنين خاصة انه وصل الى خط اللاعودة مع حلفائه السابقين وليس امامه الان الا انشاء مجتمع ديمقراطي يطلق الحريات لشعبه ويعمل على رفع معاناته أو الانهيار والتسليم بالهزيمة وكلا الخيارين احدهما أمر واصعب من الاخر.



صحيفة بابل التي يترأسها عدي صدام كانت قد ذكرت ان وطبان الاخ غير الشقيق لصدام كان قد تعرض لحادث اطلاق نار عارض في الوقت الذي كشفت فيه «صوت المرأة» في عددها الماضي حقيقة ما حصل في ذلك المساء الذي تعرض فيه وطبان لأعيرة نارية نتيجة اشتباك عائلي.

وأمس أعلن شقيق وطبان «برزان التكريتي» رفضه العودة الى بغداد وقطع علاقته مع النظام في العراق نتيجة الحادث الذي تعرض له شقيقه ولم يكتف التكريتي بذلك بل أعلن أيضا انضمامه ومساندته للفريق أول «حسين كامل». ويذكر أن «برزان التكريتي» الأخ غير الشقيق للرئيس صدام هو سفير العراق لدى الأمم المتحدة في جنيف.

أما في لندن فقد قامت المعارضة العراقية بتوزيع بيان لها ذكرت فيه ان هاشم حسن المجيد مستشار صدام حسين ونسيبه اختفى هو الاخر من بغداد وان الاجهزة الأمنية والعسكرية تقوم بالبحث عنه.

ويذكر ان هاشم حسن المجيد هو شقيق وزير الدفاع السابق علي حسن المجيد الذي أقاله صدام في ايار الماضي.

هذا ويعتقد المراقبون ان انشقاق برزان التكريتي عن صدام يعتبر ضربة صاعقة اخرى وجهت الى النظام في بغداد وبسبب ذلك ان برزان كان الرجل المكلف بمهمة الاشراف على العمليات الاستخبارية خارج العراق وعلى الاموال التي اودعها صدام حسين في مصارف الغرب وانضمامه هذا سيعطي الفريق اول قوة اضافية ومعلومات اكثر دقة عن الرقابة التي من المتوقع ان يتعرض لها الفريق.



وطبان وابنه في المستشفى

معلومات هامة يستلمها ابكيوس من بغداد ويستكمل خطواته من اللقاء في عمان

الحقيبة!

جهاد جبارة

هي...

مخبأ الأسرار الصبيانية.. وذكريات «فتافيت» الخبز المشور في الزوايا الضيقة، شديدة العتمة.. هي الحلم المعلّق على أكتاف الصغار.. وهي ملجأ الكتب.. والكراريس، وأقلام الرصاص، والاسرار البلهاء التي لم ترق الى مستوى البلوغ بعد.

اكتب عن الحقيبة التي كانت في متناول التلميذ الفقير والغني على حد سواء.. لكنها يا لضيعة الانتماء، تبدلت، كبرت.. تلونت بالعديد من الأصباغ، والخطوط بعد أن كانت ذات نقش ولون واحد يكاد لا يختلف عن نقش ولون أغطية الوسادات التي تريح عليها الرؤوس المتعبة.. المثخنة بالهموم..

كانت أقصد تلك الحقيبة تحمل «زرأ» واحداً.. لكنها يا للقسوة أطاحت به دون أدنى رحمة.. أو شفقة واستبدلته «بسحاب» أسنانه تلوك أطراف الورق والتجاليد البلاستيكية دون أن تتعب.

أنا بالطبع مازلت أعني الحقيبة المدرسية ولا أعني «الحقيبة الوزارية»..

أكتب عن حقيبة المدرسة تلك التي إن حملها الطالب على آماله.. وطموحه قبل أن يحملها على كتفيه.. الصغيرين النحيلين جلبت له الحقيبة الوزارية شريطة أن يكون من «الراسبين» على مقاعد الدرس في صفوف العالم الثالث!

أكتب عن.. وأعني الحقيبة المدرسية تلك التي باتت هماً آخر يعاني منه أولياء الأمور.. كما أنها باتت المؤشر الحقيقي لقياس درجة الغنى والفقر.. كما أنها الحاسوب الذي لا يخطىء في استطلاع غير مقصود يحدد حجم طبقات الناس..

هذا الصباح.. أراها عن قرب أسراب طلابنا تحلق في فضاء المدارس تبحث بين النجوم، وطبقات السحاب عن زاد العلم.. إلا أنها تلك الملعونة.. الخبيثة المسماة بالحقيبة ستعيق جناح التلميذ الفقير حين يكتشف ان حقيبته البالية أوهن من حقيقة حلم صيف عابر.. وأضعف من أن تقاوم مطر الشتوة الأولى..

ترى لماذا يقترن هذا الاسبوع بـ«الحقيبة» القادرة على جلب الفرح لفئة من الطلاب.. في الوقت الذي تقدر فيه على إغراق فئة اخرى بالحزن والانكسار؟!

وهل يا ترى ان الحقيبة اللعينة.. الخبيثة ستتراجع ذات تعديل وزاري عن مكرها فتنصف الذي بكى يوماً صغيراً لعدم تمكنه منها.. فتمكنه منها بعد عمر طويل؟!

معذرة ان اعتقدتم بأني أسيء الظن.. إنما الذي دعاني لكتابة هذه المقالة هو اكتشافي لحقيبة في احدى مكتبات «عمان».. ثمنها يفوق اجرة منزل لشهر تعداد أيامه ثلاثين..

أنا والله أقصدها هي

ولا أقصد الحقيبة الوزارية..

هذا حرام.. أليس كذلك؟!

ضرباتنا المقبلة ستطيح برأس رابين وبيريز والوزراء وكبار الضباط والشخصيات

● فلسطين المحتلة – خاص بـ«صوت المرأة»:

الوجع نفسه، من بيت ليد الى رامات جان، وأخيراً رامات أشكول، وهل هي النهاية؟؟ شك في ذلك فالمسلسل سيتواصل والعنف والعنف المضاد يأكل بعضه بعضاً.

الاسرائيليون يستجيبون لنداء أي بيان يقول أن حماس والجهاد الاسلامي تقفان وراء هذا العمل، ويستثمرون النتائج. حكومة رابين تجد العمل وكل عمل مماثل بمثابة حجة في وقف تقديم التنازلات للفلسطينيين وفق اوسلو التدريجي متعدد المراحل، فيغلقون الحياة والعمل وحرية التحرك في وجه الناس، ويوقفون المفاوضات وتتعطل مسيرة الانسحاب الاسرائيلي واسترداد الفلسطيني لأرضه وسيادته.

والفلسطينيون يختلفون، بعضهم يقف مندهشاً فرحاً استجابة للثأر الكامن داخل النفوس لضحايا الاجداد والآباء والاطفال والنساء والبادىء هو الأظلم خصوصاً حينما يكون الانفجار يوم احراق الأقصى. وبعضهم يشعر بالقلق والقهر لأن العمل ليس أوانه. فاستعادة الضفة والقطاع ميسرة وفق اوسلو وما تزال أمامهم معارك طاحنة تستوجب خزن الطاقة والجهد لدى المرحلة النهائية عند بحث القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود، ويسأل هؤلاء لماذا نستنزف بعضنا الآن ونحن ما نزال في خضم المرحلة الأولى من مرحلة طويلة تحتاج للصبر وطول النفس.

عملية رامات اشكول، ليست الأولى ولن تكون الأخيرة فهي حلقة من سلسلة متواصلة لحماس والجهاد الاسلامي، رفضاً للتسوية ورفضاً للاحتلال وتأكيداً على أن جذوة الجهاد كما يقول «ابراهيم غوشه» يجب أن يتواصل، ومثلما زالت آثار الصليبيين من بلادنا ستزول آثار الصهيونية كذلك.

مسؤول في حركة الجهاد الاسلامي قال بعد أن طلب عدم ذكر اسمه – قال لنا: أهمية هذه العملية من الناحية الأمنية انها تمت في ظل استنفار أمني اسرائيلي حاد ويقظ ومع ذلك، جاءت العملية لتؤكد أن الفلسطيني قادر للوصول لاهدافه مهما كانت صعبة ومعقدة، فالعملية تمت في احد أهم المناطق ازدحاماً بالسكان وهو يعج بالمتطرفين والمتعصبين الذين يسكنون منطقة سانت هرديا وحي مياشيرم، ولذلك جاءت الضربة موجهة لعدة أهداف في طليعتها أولئك المتعصبين الذين لا يريدون الرحيل عن بلادنا ويدعمون حركة المستوطنين في «حرب التلال».

ويقول المسؤول الجهادي لـ«صوت المرأة» اذا استطاعت اجهزة الأمن الاسرائيلية اختراق المؤسسات الفلسطينية فانني أقولها بصراحة «لقد اخترقنا الاجهزة الاسرائيلية» ولِمَ لا ان حربنا المشروعة معهم وديننا يجيز لنا التعاون مع بعض اليهود لسبب أو لاخر من أجل تنفيذ أهدافنا.

ونعلنها صراحة ان عملنا سيتطور وسيكون نوعياً في المرة القادمة ويستهدف اغتيال شخصيات معينة من كبار الضباط والوزراء وكبار المسؤولين الاسرائيليين.

عملية رامات أشكوك مهما قيل بشأنها، فهي ضربة موجهة ليس فقط للقتلى وأسرهم، بل هي جول فلسطيني في المرمى الأمني الاسرائيلي، وهي ستفرض فك الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي، ومثلما أفرزت عملية بيت ليد فكرة السياج الأمني بين الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧، فان هذه العملية ستفرز فك الارتباط النفسي والقومي والديمغرافي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هذا ما يقوله خبراء الأمن والمراقبون على الجانبين، وقد ثبت أن هذه العمليات لن تضع حداً للمفاوضات اذ ان البعض يحرص على عملية التفاوض واستمرارها، لسبب بسيط لان حكومة رابين وقيادة عرفات لا خيار لهما سوى مواصلة التفاوض ولو على مضض.

نقاط على حروف

عودة الدراسة

ممدوح ابو دلهوم.

.. تمر الأيام تباعاً، سراعاً، بأفراحها، وأتراحها، بسقطاتها، ونجاحاتها، ونحن في سباق معها كما الجياد الأصيلة، نكبو حيناً لنصحو حيناً آخر.. إنّها الحياة، بما فيها من الحلو والمر، يقف الانسان منها موقف المحامي – إما فاشلاً وإما ناجحاً ذائع الصيت!، انها الحياة نعم.. قطار سريع بمحطات يتوقف فيها، يلتقط أحداً ليقذف بآخر في الأتون النحلي.. هي الحياة، فهيا، من منا سعيد.. من منا متحرر من حزن.. من صفود! ، وعلى الجانب الآخر: يلهو الفرحون بنعماء السماء، إذ اصطفتهم، فبات من حلمهم شروق الوطن كله.. أفلا يشكرون؟!

نعم.. مرت الأيام، ما زالت في تعاقب الألوان، وما أتي على الفارقات اللوامات، ما علينا! فتتعاقب نعم، لكني حتى اللحظة – مثل كثيرين أمثالي: لم أعرف فرحاً كفرح النجاح.. فرحة الانتقال من صف إلى صف، أو من مرحلة الى اخرى – من الابتدائية الى الاعدادية الى الثانوية وهكذا.. – على أن أكبر سعادات النجاح باطلاقه – هي سعادة التخرج: ساعة التخرج، تلك التي لما تزل ترجمتها ترن في مسمعي: زغرودة أمي، وبريق الفخر في عيون الأهل والاقارب وأبلهم الأصحاب..!

أعود اليوم الى تلك الذكريات، بلذة مميزة، وباحساس ماتع، وأنا أرى الى المشهد الوطني الانساني: الى عودة الطلبة الى مقاعد الدراسة.. وأنا أراقب فرح هذه السنابل الغالية – أطفالنا، أكبادنا، خيطنا المقدس الرابط مع الحياة، وهم في طريقهم الى مدارسهم.. لوحات جميلة رسمت هنا وهناك..

نعم.. هو فرح السنابل، وفرحنا لفرحهم.. هم السنابل الأنتج، فهل هناك من غرس أفضل، وأجمل، وأضمن، من هذا الغرس المقدس.. إنهم رسائلنا.. أملنا، طموحنا، وحياتنا التي نتمنى، فكم من قريب أو صديق صرح لي، بأنه يهيء لطفله ما لم يهيئه له والده! وأن يجنب طفله كل ذلك الألم والضنك والحرمان، ذلك أن أطفالنا هم نحن في مصير أردناه، هم نحن الذين كنا نود لو نكون!!!

بالأمس، سعدنا بهم، باجازتهم السنوية معنا، واليوم ما أسعدنا أيضاً بصحوهم المبكر، بحركاتهم الطفولية وعفويتهم وفوضاهم البريئة، ينطلقون من أعشاشهم الدفيئة الى مدارسهم كالعصافير، تراهم في الطرقات فرادى وزرافات، يتأبطون حقائبهم الجديدة.. القديمة الفارغة، فبعد لم يتسلموا كتبهم الحلوة!

يقفزون، يركضون ويلعبون، فتنزل أصواتهم على أفئدتنا برداً وسلاماً، فما اجمل من ضجيجهم في البيت أبان عطلة الصيف، إلا مسيرهم المقدس هذا الى مدارسهم.. فلهم وللجميع نقول: كل عام وأنتم بخير، وللمعلم والمعلمة نقول: لتكن سقايتكم ورعايتكم، لسنابلنا، أكثف وأعمق وأجمل من العام السابق، وللسائق نقول: تمهل، إن أطفالك في طريقهم الى مدارسهم.. فالهوينا، والأهل تقول: علموهم لسبع وصاحبوهم لعشر، وغرسوا فأكلنا ونغرس فيأكلون، والأهم: التربية تبدأ من البيت.. وبعد، فلنفرح جميعاً بفرح السنابل، ولترش عليهم المطر، ونمطرهم بشآبيب العطف والرحمة، ولنغدق من عطائنا: حباً وحناناً، ولننثر الياسمين تحت أقدامهم.. إذ هم في طريقهم لحصاد العلم والمعرفة، ولنفتح معهم صدورنا، لعشق الصبح الأردني الصافي، ولفرح الوطن اليوم بعودة الطلبة، وكل عام وأنتم بخير.

«أحباش» لبنان ينتشرون في الأردن
صراع قادم بين جماعتي الاخوان المسلمين و «الاحباش»

● كتب: محمد أبو بكر

شن بعض قادة الاخوان المسلمين هجوماً عنيفاً على الحكومة الأردنية على خلفية سماحها لجماعة الأحباش بعقد مؤتمر لهم في عمان في الثامن من الشهر الجاري في المركز الثقافي الملكي وبحضور أكثر من ألف شخص تحت يافطة جمعية الثقافة العربية الاسلامية.

ويبرر قائد اخواني هذا الهجوم بشمول الحكومة رعاية هذا المؤتمر وتمثل ذلك برعاية محافظة العاصمة طلعت النوايسة له وحضور عدد من المسؤولين الحكوميين وبعض رجال الاعمال والاقتصاد، حيث يدل ذلك – كما قال – على مباركة الحكومة لاعمال هذه الجماعة التي تصب في خانة العداء المطلق لجماعة الاخوان المسلمين الى حد اتهام رموزهم بالكفر والارتداد عن الاسلام.

وأضاف هذا القيادي قائلاً ان «الاحباش» جماعة مشبوهة يتسترون برداء الدين خدمة لاغراض سياسية واجتماعية مختلفة، ويحاولون بشتى الطرق والاساليب ضم الكثير من الشباب والفتيات الى صفوفهم وترسيخ فكرة العداء للاخوان المسلمين في أذهانهم الى حد تكفير زعيم ومؤسس الجماعة حسن البنا ومفكرها سيد قطب اضافة لتكفير بعض الرموز الاسلامية امثال ابن تيمية.

ويتساءل العديد من المواطنين عن ماهية هذه الجماعة الجديدة – الاحباش – التي دخلت العديد من بيوت الاردنيين ازداد انتشارها في الاونة الاخيرة وخاصة في مناطق العاصمة الغربية ومدينة اربد.

المرشد الروحي لهذه الجماعة هو الشيخ عبدالله الحبشي صومالي الأصل من مدينة «هرر» مقيم في بيروت منذ سنوات طويلة حيث أنشأ هو ومجموعة من أتباعه ما يسمى بجمعية المشاريع الاسلامية والتي يتركز وجودها في جنوب بيروت وبعض مناطق لبنان الجنوبية، حيث يحتدم الصراع بين هذه الجماعة وطائفة السنة في لبنان حيث

البقية ص ٤٠

«الاحباش» يكفرون الاخوان المسلمين ويتهمونهم بالردة

صراع قادم بين «التقليديين والشباب في حزب «وحدة»
الانفصال عن الجبهة الشعبية يعتبر انتحاراً، والاستقلالية قد تؤدي بالحزب الى الاندثار

كتب محمد ابو عجمية

يبدو أن الصراع الذي حدث في حزب الشعب الديمقراطي الاردني – حشد – والذي ادى الى استقالة أمينه السابق تيسير الزبري على خلفية ارتباط الحزب مع الجبهة الديمقراطية بدأ يلقي بظلاله على حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي – وحدة – بزعامة عزمي الخواجا، وأيضا بسبب الارتباط مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الدكتور جورج حبش.

أنباء واردة من الحزب اكدت لـ«صوت المرأة» ان الخلافات آخذة بالتصاعد سواء على مستوى القيادة أو قواعد الحزب المنتشرة في بعض مناطق المملكة، حيث أن الغالبية العظمى لا تريد الانفصال الكامل عن الجبهة الام في دمشق، في حين يرى البعض انه لابد من وجود استقلالية تامة خاصة وأننا في الحزب نعمل في ظل قانون أردني، وارتباطنا مع دمشق يشكل شبهة لنا ومخالف للقانون.

ويؤكد قيادي اخر ان حصولنا على الترخيص القانوني من وزارة الداخلية يعتبر خطأ فادحاً ارتكبناه عبر مسيرتنا في العمل التنظيمي والحزبي، فكان الاجدى والافضل لنا ان نبقى كما نحن نعمل في اطار جبهتنا الام، حيث اننا الان قد وضعنا أنفسنا امام تساؤلات عديدة وفي مقدمتها تساؤلات وزارة الداخلية التي نعتقد – كما يقول القيادي – تعرف الكثير عن ارتباطنا الخارجي، لكن يبدو أن الوقت لم يحن بعد لكشف الاوراق.

وأضاف ان انفصالنا الكامل عن الجبهة الشعبية يعتبر انتحاراً، ولا يمكن لحزبنا ان يستمر كأي حزب اردني اخر يتمتع بالاستقلالية الكاملة، ومعظم كوادر الحزب في الاردن يؤيدون مواصلة الارتباط مع الجبهة مهما كلف الامر، حيث ما زال العديد منهم يتلقون مخصصات مالية شهرية، واذا انقطعت هذه المخصصات وتوقفت فان ذلك سيؤثر تأثيراً كبيراً على الاعضاء.

وحول ادعاء الحزب بان ميزانيته السنوية هي من اشتراكات وتبرعات الاعضاء فقط في حين ان الحزب قدم لوزارة الداخلية العام الماضي اكبر ميزانية لحزب أردني، قال هذا القيادي أننا قدمنا ميزانية فعلية بلغت (٣٤٥) الف دينار واعتبرت اكبر ميزانية مقدمة للداخلية، حيث انها فاقت ميزانية جبهة العمل الاسلامي أو حزب العهد، وبصراحة تامة فانه لولا الدعم الدائم المقدم لنا من الجبهة الشعبية فان الحزب سيندثر ويتلاشى، أما بخصوص الاشتراكات والتبرعات فهي لا تكفي قيمة الايجار السنوي لمكاتبنا في عمان فقط.

وبخصوص احتجاج بعض قواعد الحزب على القيادة واتهامها بالعجز، اضاف هذا القيادي قائلاً ان هناك تذمراً واضحاً من القيادة في صفوف الكثير من اعضاء الحزب ويقول البعض بان القيادة قد «شاخت» وأن لها ان تستريح، ويجب منح زمام الامور والمناصب العليا للقيادات الشابة المثقفة في الحزب، ولكن يبدو ان اعضاء القيادة قد نصبوا انفسهم في موقع المسؤولية مدى الحياة.

وعلمت «صوت المرأة» من مصادر مطلعة داخل الحزب بأن الاسابيع القادمة قد تشهد تصعيداً في الصراع يقوده أولئك الرافضون للقيادة الحالية، وربما يؤدي ذلك لتقديم السيد عزمي الخواجا استقالته هو ومجموعة من اعضاء المكتب السياسي، علماً بان الأمين العام يقود التيار المنادي بعدم الانفصال عن الجبهة الام، فهل ينجح الخواجا في رحلته الاخيرة عبر مسيرته في الحزب أم يتمكن الجيل الشاب من الاطاحة بالقيادة التقليدية وفك الارتباط مع الحكيم جورج

عزمي الخواجا

جورج حبش

تمهل!! ..
الطريق تحت مراقبة
الرادار الأمريكي!!

ملف
القضية الفلسطينية

انتقال وتغلغل أردني في اسرائيل وقلق اسرائيلي من تزايد الأردنيين عندهم

عبرت الشرطة الاسرائيلية في تقرير غير علني لها رفعته اوزارة الداخلية، عبرت فيه عن قلقها بتزايد عدد الأردنيين الذين يدخلون اسرائيل على شكل سياحة ويمكثون هناك لفترات طويلة تتجاوز الفترة القانونية الممنوحة لهم وفق تأشيرة الدخول المعتمدة.

وقال التقرير الذي نشرت محتواه صحيفة معاريف ان الالاف من الأردنيين يمكثون في اسرائيل بشكل غير قانوني، ويتضح من المعطيات التي جمعتها الشرطة الاسرائيلية ان هناك ٣٠٠٠ اردني دخلوا اسرائيل بواسطة تأشيرات سياحية ومكثوا هناك بعد أن نفذت مدتها القانونية.

ويقول تقرير الشرطة الاسرائيلية ان غالبية السياح الأردنيين يستغلون مدة وجودهم للعمل هناك بصورة غير قانونية، وأن عدداً منهم يعملون في قرى الجليل العربية، وان اخرين يختفون لدى أقارب لهم في مدن وقرى الضفة الفلسطينية المحتلة.

ويقول التقرير ان السياح الأردنيين يأتون ومعهم حقائب كبيرة وامتعة اقامة وادوات مطبخ وحتى التوابل تتوفر لديهم، ويستخلص التقرير الاسرائيلي من أن الأردنيين يأتون للمكوث مدة طويلة كما قال دافيد جوتليف مدير المنطقة الحدودية على نهر الأردن، ويخشى المسؤول الاسرائيلي من أن تكون نظرة الأردنيين الى اسرائيل مثل نظرتهم الى الولايات المتحدة حيث سيكون بعد مدة قصيرة ملايين الأردنيين في اسرائيل.

وعلق مصدر رفيع في الشرطة الاسرائيلية على هذه الظاهرة بقوله «بالنسبة لنا لا فرق بين أردني وأجنبي اخر، ومادام هؤلاء بعيدين عن النشاطات الجنائية أو الأمنية، فان معالجة أمرهم يجب أن تتم عبر وزارة الداخلية، والقرار لها في أمر بقائهم أو ترحيلهم».

في وزارة الداخلية الاسرائيلية يعتقدون وفق «معاريف» انه من السابق لاوانه تقرير ابعاد أو خطورة هذه الظاهرة، حيث تبين من خلال التقرير ان هناك ١١٣٠٠ مواطن أردني قطع الجسور الى الداخل خلال شهري ايار وحزيران، وخرج منهم ٩٢٠٠ فقط، وفي شهر تموز كبرت الفجوة بين الداخلين والخارجين بيضع مئات اخرى، ولذلك اتخذت وزارة الداخلية الاسرائيلية قراراً في أن تكون مدة «الفيزا» الممنوحة للسياح الأردنيين لمدة شهر فقط، وطلبوا من وكلاء السياحة لدى الجانبين التأكد من العدد الدقيق للسياح الداخلين ووجهة نظرهم، وبهذا الشكل كما يقول موظفو وزارة الداخلية الاسرائيلية يمكن مراقبة وفحص تحركات السياح الاردنيين في البلاد.

نشاط مرسوم للجنة منطقة بسمان الشعبية

المعهد الوطني الديمقراطي يثمن جهود امانة عمان الكبرى

National Democratic Institute
For International Affairs

August 8, 1995

The Honorable Dr Mamdouh Al-'Abadi
Mayor
Amman, Jordan

VIA FAX 962-6-

Dear Mayor Al-'Abadi

البرقية مرفقة

تلقى الدكتور ممدوح العبادي أمين عمان الكبرى، برقية شكر من المعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية ومقره في واشنطن، وذلك تقديراً لجهوده في استقبال واستضافة وفد المجالس البلدية العربية الذي زار الأردن خلال شهر تموز الماضي، في نطاق أهداف ونشاط المعهد في درس التجربة الأردنية وتعميم فوائدها على البلدان العربية وبلدان العالم الثالث.

ويذكر هنا أن المعهد الذي يهتم بالعملية الديمقراطية في بلدان العالم، نظم زيارة لعدد من العاملين في السلطات المحلية العربية من فلسطين واليمن ولبنان والمغرب لزيارة الأردن لمشاهدة ومراقبة سير الاجراءات الانتخابية للمجالس البلدية الأردنية الذي تم يوم ١٩٩٥/٧/١١.

كما تلقى الكاتب الصحفي الزميل حمادة فراعنة برقية مماثلة من المعهد لمرافقته الوفد كونه مرشحاً عن منطقة طارق لانتخابات امانة عمان.

في مؤتمره الصحفي.. ارتكب الضيف العراقي خطيئتين

الهروب الذي استفاد منه العراقيون والأردنيون، والأمريكيون!!

لقد ارتكب الضيف العراقي خطيئتين في مؤتمره الصحفي، أولاهما اعلانه العمل على الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين في عمان، وثانيتهما تأكيده على انه سيسمع لنصائح وحكمة جلالة الملك في كل أمر سيقوم به، بما يوحي وكأن الأردن متورط في برنامج ومشروع المنشق العراقي عن نظامه السياسي في بغداد.

صدام حسين

الشريف زيد

حكومة الشريف زيد وبتوجيه مباشر من جلالة الملك، استجابت لدعوة لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب وأعلنت بيانها الذي أعادت فيه التأكيد على الثوابت الأردنية نحو العراق، من حيث الحرص على فك الحصار عن العراق والتعاطف مع معاناة شعبه ورفض أية سياسة أو اجراء يمكن أن يمس الأمن الوطني العراقي من عمان، وان عمان لن تكون قاعدة لتقويض الصمود العراقي.

استقبال الضيف العراقي وبيان حكومة الشريف الذي أعقبه فتح للأردن فرصة لم تكن مواتية من قبل في التأكيد على استقلالية الموقف الأردني وعلى أن الانحياز الأردني للعراق والتعاطف مع قضية شعبه لا تعني بأي حال من الأحوال أن الاردن يوافق بالمطلق على سياسات الرئيس صدام حسين، وأن الاتفاق أو الاختلاف مع الرئيس العراقي لا يعني بالضرورة أن يتم ذلك لحساب الأخرين أو على حساب الاخرين، ولذلك جاءت الورقة العراقية ممثلة بالفريق «حسين كامل» لتختزل زمن الانتظار نحو إنهاء سوء الفهم العربي للموقف الأردني ولمجمل السياسة التي اتخذناها ونفذناها طوال السنوات الأربع الماضية.

العراق من ناحيته استفاد من هروب حسين كامل واستعمله ورقة وغطاء لاستكمال خطواته في تنفيذ قرارات مجلس الأمن وشروط وقف إطلاق النار وخصوصاً كشف قدراته العسكرية من جهة أسلحة الدمار الشامل للجنة الامم المتحدة المختصة فبادر لدعوة ايكيوس لتسليمه ملفات سرية عن أنشطته المحظورة.

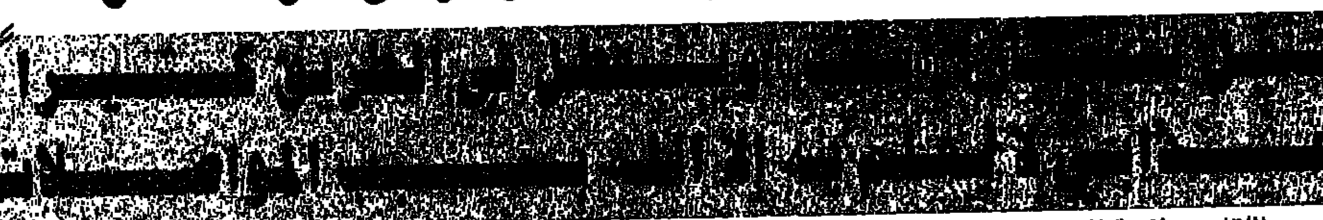
وفي نفس الوقت تعامل العراق مع حسين كامل بشكل رسمي من خلال اعداد ملف قانوني قضائي ليكون في مقدوره التقدم بلائحة دعوى ضد الوزير السابق مطالباً عودته للعراق مخفوراً عبر الانتربول الدولي، تحت حجة انكشاف ذمته المالية، وهي وسيلة تستهدف المس بسمعة المسؤول السابق حتى ولو افتقدت الاتهامات الرسمية له للمصداقية، فإنها وسيلة هجومية لتشويه سمعة الفريق والاقلال من أهميته السياسية.

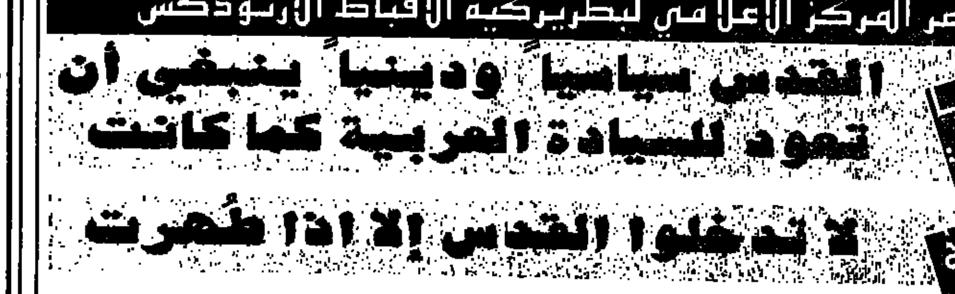
من ناحية بنات الرئيس صدام حسين رغد ورنا، حاول العراق التعامل معهما من زاوية تبرئتهما من التورط مع زوجيهما، ولذلك قدم السفير السيد نوري الويس طلباً لمقابلة بنتي الرئيس عبر القنوات الرسمية ولكنهما رفضتا الاستجابة لمقابلة السفير وبقي هذا الموضوع معلقاً ومغلفاً بالشبهة والتكهنات الصحوية بالاتهامات الرسمية العراقية بأن الأردن لا يبذل جهداً ملموساً نحو تسهيل مهمة استقراء علني لوجهة نظر «رغد» و «رنا» صدام حسين، وما زالت هذه القضية مفتوحة وإن كانت تفاعلاتها ستبقى محدودة الاثر على قنوات الاتصال والعلاقة الأردنية العراقية.

الولايات المتحدة الأميركية من جهتها، اهتمت بالحدث فأوفدت السفير روبرت بيلليترو مع ماك باريس مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي المختص بالمنطقة العربية الى عمان برفقة ضابط كبير في المخابرات الاميركية في محاولة لفهم ما جرى وتقييمه لتحديد صيغة التحرك الاميركي في ضوء الاستخلاصات التي خرج بها الوفد الاميركي الزائر.

الوفد الاميركي لم يطلب مقابلة الضيف العراقي بل ترك هذه المهمة لمبعوث الامم المتحدة المختص ايكيوس والخبراء المرافقين له، وكذلك لبعض الاطراف العربية لسبر اغوار الوزير السابق والتأكد من توجهاته المستقبلية والاستفادة من تقييمه للوضع المستجد في العراق في ضوء اتساع حجم المعارضة ومدى جديتها وانعكاساتها على الشارع العراقي والمؤسسة العسكرية.

قضية حسين كامل استفاد منها العراقيون بتسهيل مهمة تقديم ما هو مطلوب للأمم المتحدة، واستفاد منها الأردنيون بتعجيل تطبيع العلاقات مع الخليجيين، واستفاد منها الأمريكيون لتأكيد وجهة نظرهم في رؤيتهم لنظام الرئيس صدام حسين. .. السؤال هو من سيكون الرابع الاكبر والى متى؟





مصر المركز الاعلامي لبطريركية الاقباط الارثوذكس

البابا شنوده: القدس سياسياً ودينياً ينبغي أن تعود للسيادة العربية كما كانت

شيخ الأزهر: لا تدخلوا القدس إلا اذا طُهرت

خاص – القاهرة «صوت المرأة»

في ظل سياسة التعنت الاسرائيلي في مباحثات السلام استمر موقف الكنيسة القبطية في منع سفر الاقباط للقدس. يقول البابا شنوده لم يتغير موقفنا من منع زيارة الاقباط للقدس على الرغم من تغيير سياسات عديدة منها اتفاق غزة – اريحا فابرام الاتفاق شيء وتنفيذه شيء اخر. لقد أثارت اسرائيل العديد من الاشكالات عند التنفيذ مع ان الاتفاق لا يرضي كل الفلسطينيين، وحينما رحبنا بالاتفاق فان ذلك على أساس انه خطوة أولى تعقبها خطوات اخرى. وقرار منع الاقباط من زيارة القدس ثابت ولم يحدث شيء حتى الان يدعونا لتغييره ولن يدخل الاقباط القدس إلا مع اخوتهم المسلمين، أما الاقباط الذين ذهبوا الى القدس فهم قلائل لم ينالوا البركة لعصيانهم للكنيسة.

وقد تم سفرهم للقدس بتشجيع من شركات سياحية هدفها تجاري بحت لا تأخذ بعين الاعتبار الرؤى والمواقف المبدئية أو الدينية.

وقد أجرى المركز الاعلامي لبطريركية الاقباط الارثوذكس هذا الحوار:

* هل تعتقد يا قداسة البابا أن اللوبي الاسرائيلي وأصحاب المصالح في شركات السياحة التي تعمل على خرق القرار البابوي بتحريم زيارة القدس وراء الحملة؟

البابا: البعض قال ذلك ولكننا لا نقبل ضغطاً ولا نغير من موقفنا الوطني في مصر ولا من موقفنا تجاه الحقوق العربية ولا من قناعاتنا الثابتة بحقوق اخوتنا الفلسطينيين.

* هناك صراع عربي – عربي الآن للولاية الدينية على القدس هل يجوز الفصل من وجهة نظر البابا بين الولايتين السياسية والدينية؟

البابا شنوده: القدس مدينة مقدسة بالنسبة لجميع الأديان ولكنها أيضا مدينة عربية ويجب أن تعود للسيادة العربية كما كانت وألا ينقسم العرب بخصوصها فعندما يقول العرب رأيا واحداً تكون لهم قوة تأثير وقوة في الضغط السياسي أما عندما ينقسمون يفقدون قوتهم وصلابة مواقفهم.

القدس سياسياً ودينياً ينبغي أن تعود للسيادة العربية كما كانت.

شيخ الأزهر

* اذا تمت تسوية سياسية لقضية القدس لم تعد بمقتضاها الى الولاية السياسية العربية، ما هو موقف التحريم البابوي لزيارة القدس؟

يقول البابا شنوده لن أدخل القدس إلا مع شيخ الأزهر وبرضى العرب والمسلمين جميعاً وقرارنا ما زال قائماً لم يغيره اتفاق غزة – اريحا وان هذا الاتفاق لم يكتمل بعد والقصة ابتدأت ولكنها لم تنته، هناك حقوق كثيرة للفلسطينيين لم يأخذوها ولا تعترف اسرائيل بحقهم في دولة ذات سيادة

البقية ص ٢٠

حبرٌ و دَمْ

• عائشة خواجا الرازم

العراق يرفض الاسترقاق

لم يكن العالم واعياً لحبائل صندوق النقد الدولي قبل أربعين سنة!! ولم تكن الدول النامية والفقيرة مستيقظة على حجم مؤامرة الاسترقاق المنصوص عليها في شروط قروض الصندوق.

لذلك كانت البلدان السائرة في طريق النمو تعطي للولايات المتحدة ما نسبته ٥٧٪ من مستورداتها وتستهلك ما نسبته ٤٤٪ من الصادرات الأمريكية، وهذا أمر خطير يستحق الوقوف عنده لأن هذه البلدان كانت تؤمّن لأمريكا ما يقارب ٧٣٪ من المواد الاستراتيجية التي تنقصها، والتي لا تملك الولايات المتحدة مصادر محلية كافية لها. فكانت أمريكا وعن طريق صندوق النقد الدولي تبرم اتفاقيات قروض حقيقية ومساعدات وهمية لتلك الدول. وبعض هذه الاتفاقيات كانت تتم في كنف الأمم المتحدة، فيحدث الاستغلال والاستعباد تحت مظلة اسمها الأمم المتحدة.. بمعنى قديم وجديد.. ان الأمم المتحدة هي همزة الوصل المستبد منذ نشوئه وليس فقط على ظهر الزمن الثلاثيني ضد العراق!! ويتضح ملياً اليوم هجومها ضد العراق بالتحديد ولكن ما يهمنا اليوم بخصوص العراق.. هو استعادة شريط صموده ووعيه للمؤامرة والالاعيب منذ خشونة أظفاره السياسية!!! فعرف العقد الاقتصادية غير الخافية والتي من شأنها الايقاع بدولة نامية مثله، ونهض وحيداً بين كل دول العالم رافضاً شروط صندوق النقد، تلك الشروط التي كان عليها الاحتكاريون الامريكيون على البلدان السائرة الى طريق النمو.. وتجعل بالمحصلة هذه البلدان ميداناً للنشاط السياسي والرأسمالي والاحتكاري لأهدافها!!

وما يعيدنا الى شريط العراق المشرّف، هو ما يدور الآن ضده من انتقامات لا عد لها ولا حصر، ولا سبيل أصلاً لاحصائها!!

فالعراق ليس مستجداً على حالة الاستهداف الامريكية.. لا .. بل ففي ملفه السياسي والاقتصادي ما يعبىء أعداء الحرية والتطور وما يؤهله لأن يكون أمام فوهة البندقية دائماً!! لأن الحر والصاحي طلقته دائماً بين عيونه.. بسبب رفعه لرأسه في كل الحالات.

العراق هو الدولة العربية الوحيدة التي أبدت الحزم والصلابة ورفض الخنوع للالتزامات المفروضة عليها لقاء استلام مساعدات امريكية، ففي عام ١٩٥٩ اتخذت حكومة العراق قرارها الجريء بالغاء ثلاث اتفاقيات سبق ابرامها مع الولايات المتحدة، وجاء في بيان وزارة الشؤون الخارجية العراقية المؤرخ في ٢ حزيران ١٩٥٩. ان المساعدة الامريكية منحت بشروط تلزم العراق بالخضوع للمشيئة الامريكية!! وان الحصول على هذه المساعدة غير متكافىء مع سيادة العراق.. ويشكل تدخلاً فظاً في شؤونه الداخلية.. وهذه الشروط تستدرج العراق الى خندق السياسة الغربية وهذا ما لايتجاوب مع مواقف العراق الدولية، منذ أصبح دولة مستقلة واختار درب النضال من أجل التقدم والسلام في العالم أجمع!!.

الى هنا ونتوقف عند محطة العراق الشامخة منذ استقلاله.. حيث تؤكد لنا وللعالم مواقفه بأن الشريف والنظيف ينشأ هكذا وتطول قامته ويثقل بالخير، لهذا نجده يرمى بالحجارة من أقزام كثيرين!!

نافذة

• د. صلاح جرار

يا غريب الأهل

قبل أن تندلع حرب حزيران ١٩٦٧ كانت الحاجة أم نمر تعيش مع زوجها وبعض أفراد أسرتها عيشة هانئة وادعة، كان أملها متعلقاً دائماً بأيام الاعياد واجازات الصيف حيث يأتي أبناؤها من دول الخليج ومن شرق النهر ليقضوا بضعة أيام عندها.

ولما احتل الصهاينة الضفة الغربية عام ١٩٦٧ اصبح أمل الحاجة أم نمر بعيد المنال ولم يعد بامكان أبنائها أن يزوروها كلما خطر لهم ذلك، إذ أصبح لا بد لهم من الحصول على تصاريح من سلطات الاحتلال ليتمكنوا من زيارة والديهم، ولما كان الحاج أبو نمر يعاني المرض كانت الحاجة أم نمر تخوض معركة الحصول على تصاريح لابنائها في دائرة الحكم العسكري مطلع كل صيف وقلما كانت تحظى بتصريح لأحد أبنائها..

وبعد بضع سنوات من الاحتلال تزوجت ابنتها التي كانت تعيش معها ومضى بها زوجها الى خارج الضفة الغربية..

وبعد ذلك بسنوات قليلة اختارت الارادة الالهية روح الحاج أبي نمر.. وبقيت الحاجة أم نمر تعيش وحيدة لا أحد يؤنسها في وحدتها.. حاول أبناؤها جاهدين أن يقنعوها بالعيش معهم في عمان أو في دول الخليج العربي.. فكانت تجيبهم دائماً: ومن يحافظ بعدي على الدار والأرض؟! حتى لو وافقت الحاجة أم نمر أن تعيش مع أبنائها في الخارج فهل كانت ستجد ترحيباً من دول الخليج التي كان يعمل بها أبناؤها؟! فأنا أذكر تماماً أن أبناءها كانوا يحاولون الحصول لها على تأشيرة لزيارة احدى تلك الدول ولم توافق سلطات تلك الدولة مع أن الحاجة أم نمر كانت حينذاك قد تجاوزت التسعين من عمرها!

بقيت الحاجة أم نمر وحيدة في بيتها، وكانت لا تتعب من تنظيف البيت واعداده لأبنائها الذين قد يعودون اليه يوماً ما.. وكانت لا تتعب من العمل في البستان التابع للبيت.. وكانت تقول دائماً: لابد لي أن أموت وأدفن في هذا البيت.. كانت تمازح ابناءها وأحفادها كلما واعدتهم باللقاء في عمان: لو كنتم رجالاً لجئتم الى الضفة الغربية؟! وكانت تقول لهم دائماً: غاية المنى عندي أن أراكم جميعاً تدخلون علي بيتي في الضفة الغربية!

وفي آخر زيارة لها إلى عمان في صيف العام الماضي بكت أم نمر بكاء شديداً، وقالت وهي تودع أبناءها وأحفادها: هذه آخر مرة أراكم بها.. ومضت الى مسقط رأسها..

وبعد بضعة أشهر جاءت الاخبار بأن الحاجة أم نمر قد سقطت عند باب بيتها وانكسرت رجلها، فلزمت الفراش، ولولا مساعدة جيرانها من أبناء قريتها لماتت جوعاً وعطشاً لانها لم تعد قادرة على المشي أو الحركة..

ازدادت حالة الحاجة أم نمر سوءاً، فبعثت بالمراسيل الى أبنائها أن يأتوا اليها لتكتحل عيناها برؤيتهم قبل أن تموت، ماطل الصهاينة كثيراً جداً بمنحهم تصاريح السفر، وظلوا يماطلون ويماطلون.. كانت الحاجة أم نمر تحتضر وأبناؤها يقفون شرق النهر ينتظرون الاذن من سلطات الاحتلال بقلق وترقب شديدين..

وأخيراً فاضت روحها الى بارئها وعيناها تنظران صوب الشرق.. دون أن ترى أي واحد من أبنائها..

هذه حالة واحدة من آلاف الحالات وصور المعاناة الانسانية التي يتسبب بها الاحتلال الصهيوني.. فعليك يا جدتي الغالية رحمة الله وسلامه.. وعلى المحتلين لعنة السماء.





رئيسة بلدية الوهادنة لـ«صوت المرأة»

استراتيجية المرأة سندٌ لنا وبدونها لن ترقى المرأة للعمل العام

أجرى اللقاء: عائشة الخواجا

* استقبلنا السيد «خالد الغريشا» محافظ عجلون، السيدة «سلمى الربضي»، مقررة لجان المرأة في عجلون، وكانت سعادتنا غامرة حين استمعنا اليهما يسهبان بالحديث عن ظاهرة قرية الوهادنة، تلك القرية الوادعة على تلال الهدوء والسكينة، حيث حجبتها الارادة السماوية الطبيعية عن ثياب التشنج والتطرف والعصبية، حتى تمكن المواطن فيها من دخول منفذ الديمقراطية الحقة، واختار امرأة عن قناعة بعد استماعه الى مناظراتها قبل الاقتراع، فمنحها ثقته دون التملص من التزامه تجاه الأصلح!!

وكان في مكتب محافظ عجلون الحوار الأول، والرئيسة التي أمدتنا بالفرح والثقة برجال يقدرون جهود المرأة الأردنية، ويسعون لدعمها وتعبيد مسيرة الألف ميل الكامنة في استراتيجية المرأة، الموسومة بحقوق العدالة والانصاف، كوسام لكل امرأة أردنية تثبت جدارتها وتسعى لبناء هذا الوطن!!

* هل كان لموقع الوهادنة تلك القرية الوادعة تأثير على حرية اختيار المواطن لرئيسة بلديتها؟

– سؤال رومانسي وهادئ، ولكنني سأثبت أنني قادرة على تحليله.. فعلا إن لأهالي القرية وموقعها تأثيراً كبيراً في دمقرطة الاقتراع.. فالقرية بعيدة عن التشنجات الجهوية والتعصب الحزبي والعشائري.. وأهلها نموذج حي للألفة والتعاون، حيث يعيش في هذه القرية المسيحي والمسلم أسرة واحدة.. وباعتقادي أن سمة البساطة المؤدية للوعي الانساني باحتياجات القرية دفعت المواطنين في الوهادنة لافراز ما يرونه صالحاً لخدمتهم.

* السيدة سلمى الربضي – هل كان للجنة المرأة في عجلون دور فاعل لمتابعة حملة المرأة المرشحة للانتخابات البلدية؟؟

– في الواقع ان لجنة المرأة لم توفر جهداً منذ علمت بنزول امرأة لرئاسة البلدية.. وفوجئنا بعطوفة المحافظ يعلن استعداده التام لتوفير المواصلات للجنة المرأة في أية لحظة، ويقدم لنا التسهيلات الممكنة لدعم أية امرأة مرشحة من حيث حمايتها وفتح أفق الحوار بينها وبين زملائها المرشحين، معتمداً على فكرة ايصال صوتها للمواطنين حتى يختاروا من يناسبهم، ووصل الأمر بعطوفة المحافظ لأن يتلقد معنا عند النساء المرشحات في المناطق، وبالفعل قمنا كلجنة للمرأة بمساعدة النساء المرشحات بطباعة منشورات توضح برامجهن الانتخابية وتوضح توجهاتهن، والصحيح اننا التقينا هذه المرأة مع القطاع النسائي رأينا خطواتها التي لمسنا فيها الانتماء وحب العمل العام، وفعلا أثمرت الجهود الخيرة ونجحت رئيسة بلدية الوهادنة كأول ثمرة لاستراتيجية المرأة في الأردن، ونحن فخورات بهذا.

* عطوفة المحافظ.. كيف كان موقف مواطني قرية الوهادنة خلال الحملة الانتخابية للمرأة، حسب علمك بصفتك محافظاً وتملك ردود الفعل أولا بأول؟

– أولاً حين تناهى الى مسامعي نبأ نزول امرأة لرئاسة البلدية، قلت: على القطاع النسائي أن ينظم دوره في هذه المرحلة، ولا يجب أن يحيد نفسه كالسابق ويبقى ناخبا فقط للرجل دون تفعيل دوره تجاه نفسه!! ولكن المفاجئ، انني تبينت اندماج جميع القطاعات مع الورشة لدعم المرأة، فمثلا سمعت بأن الاجواء مهيئة للاستماع لاراء تلك المرشحة، فحين حصلت مناظرة بين المرشحين في نادي شباب الوهادنة، وكان قد حضرها عدد كبير من المواطنين رجالاً ونساء، مسلمين ومسيحيين كانت النتيجة ان المرأة تلك هي الاكثر اقناعاً، وفرحت بالمرأة الأردنية، وفعلاً لمست مؤشرات ايجابية ممن استمعوا اليها في المناظرة.. وبأن كلامها يقع في نفوس المواطنين موقع التأثير والصدى الايجابي!!.

* السيدة سلمى الربضي – يقال بأن رئيسة البلدية «ايمان فطيمات» نافست عشيرة خطيبها ونجحت بتلك المنافسة، فالى أي حد تصدق هذه المقولة؟؟

– حتى لو كانت هناك منافسة، وكما سمعنا من أن شقيق خطيبها كان مرشحاً، فقد اكتسبت «ايمان» ثقة الناس ببرنامجها وطروحها!! ويقال أن شقيق خطيبها رشح نفسه للانتخابات البلدية بعد ترشيحها لنفسها.

وعلى أية حال فهي ليست عنصراً خلافياً، وبالرغم من كل الاقاويل فعلينا تقييم هذه التجربة ودعمها لانجاحها قدر المستطاع وبالمحصلة المستفيد هو المواطن!!.

[illegible]

حوار هادئ



● فرج فودة

[illegible] ... كتابه ... «الملعون» ... صوت المراة لكلمة الحق التي اغتيلت وأريد بها باطلا وقلبت الحقيقة رأساً على عقب.
إذن فليحزن القارئ كثيراً وليتمعن ملياً بواقع حوار الرصاص مقابل حوار الكلمة.
ع.ن

وفي كتابه «ما قبل السقوط» يقول فرج فودة:

.. من منا لا يتذكر قصيدة حافظ ابراهيم الشهيرة المعروفة باسم القصيدة العمرية، والتي من أبياتها:

وقال قولة حق أصبحت مثلاً
وأصبح الجيل بعد الجيل يرويها..
آمنت لما أقمت العدل بينهمو
فنمت نوم قرير العين هانيها..

والذي قيل عنه – كما هو معلوم – عمر بن الخطاب، والمقولة ترجمة شعرية للعبارة الشهيرة، عدلت فأمنت فنمت يا عمر، والحدث الذي أدى الى القول هو نوم عمر في ظل شجرة، بلا حراسة إلاّ من العناية الالهية وحب الرعية.

.. ولعل القارئ يرى معي أنّ القصة بتفاصيلها السابقة نموذج رائع للعدل الذي يقود الى الأمن، والأمن الذي يقود الى الأمان، وانها مثال لما يجب أن يكون عليه ولي الامر العادل، لولا أن الشيء الحلو لا يكتمل كما يقولون، وانه لكي تكتمل الصورة بوجهيها، علينا أن نذكر القارئ بأن عمراً نفسه مات مقتولاً على يد فيروز الغلام المجوسي، وكنيته أبو لؤلؤة.. وان قتل عمر قد تم في المسجد حيث كمن له الغلام وطعنه وهو يستدير لكي يبدأ صلاة الفجر.. منهياً حياة الخليفة العظيم.. العظيم عدلاً وقدرةً وزهداً.. مثبتاً أن ما فعله عمر رضي الله عنه.. وما كان في العادة يفعله، إنّما كان قصوراً في اجراءات الامن، وأنّ العدل ليس دائماً وسيلة الأمان، وأن النوم في ظل شجرة والحركة دون حراسة في وسط الرعية أو حتى في المسجد ذاته.. أمر لا يصلح نموذجاً لحاكم، إلاّ إذا كان الحاكم من هواة الاستشهاد، ولعلي لا أنهي حديث هذه الواقعة دون أن أذكر أمراً يمكن احتسابه ضمن سخريات القدر أو مفارقاته العجيبة، فقد قتل عبيدالله بن عمر بن الخطاب ثلاثة ظن بهم التآمر على قتل أبيه، وكان أولهم الهرمزان، صاحب الرواية التي بدأنا بها الحديث.

كاسترو يقطع شعرة معاوية مع الولايات المتحدة!

قطع الرئيس الكوبي «فيدل كاسترو» الآمال الأميركية بعد اشهر من الخطوات الدبلوماسية لتحسين العلاقات مع اميركا قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس الامريكي بيل كلنتون. وبعد مباحثات ومقابلات اجراها كاسترو ومساعدوه الكبار انتقد ادارة كلنتون بشدة وهاجم العقوبات الاقتصادية التي تنفذها الولايات المتحدة ضد كوبا موضحاً ان العدو يعزز خطواته لتدمير الاقتصاد الكوبي وبذر الفتن والاضطرابات لزعزعة نظام الحكم القائم وأوضح «كاسترو» بانه حتى الخصوم الأميركيين المعتدلين يحاولون اختراق الساحة الكوبية وانهاك النظام وخلق تنظيمات انقلابية لخلخلة الامن في البلاد مهما كانت النتائج الوخيمة التي ستترتب على هذا التدخل غير المشروع على حق السيادة الكوبية..

ويضيف كاسترو ان تلك الخطوات تلقى الرفض من دول أوروبا وأميركا اللاتينية التي تعارض التدخل الأميركي وتعتبره انتهاكاً خطيراً لمبدأ حق السيادة وتأمل تلك الدول بالتشجيع على اجراء تحول سياسي ديمقراطي في كوبا ليكون عاملاً مساعداً على تدفق الاستثمارات الاجنبية.

ويعتقد بعض الدبلوماسيين ان التصريحات الرسمية لن تحول دون التقارب بين الحكومة الشيوعية وعدوها اللدود الولايات المتحدة.

وقد جرت خلال الاشهر الاخيرة محاولات لتشجيع المسؤولين الأميركيين والكوبيين على اتخاذ خطوات لتحسين العلاقات مع أميركا واقترحوا ان يكون التغيير السياسي في كوبا خارج نطاق تلك المحاولات والبدء قدر الامكان على حل المشاكل بين هافانا وواشنطن وعدم تضييع الوقت.

وصرح وزير الخارجية الكوبي روبرتو روبانو في مقابلة اجراها معه جريدة كوبية انه توجد محاولات حثيثة لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ولكن أي طريق سيتبعون السكين أم الشفرة؟ بالتأكيد انهم سوف لا يقطعون رؤوسنا! ويتخوف السيد «روبان» وبعض القادة الكوبيين من محاولة تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة. ومنذ توقيع كلا البلدين اتفاقية في اواخر شهر ايلول من العام الماضي لانهاء عملية نزوح (٣٠) الف لاجيء كوبي من الجزيرة وكانت الانتصار الذي حققه الرئيس الكوبي في الثاني من شهر ايار الماضي للمرة الأولى منذ الانقلاب الكوبي عام ١٩٥٩ بموافقة السلطات الاميركية على ترحيل اللاجئين الكوبيين الذين دخلوا أميركا بصورة غير شرعية. وكان يقيم في قاعدة غوانتانامو البحرية الاميركية (٢٠) ألف لاجيء كوبي حاولوا الهروب وسمح لبعضهم بالهجرة الى الولايات المتحدة.

وصرح مسؤول كوبي مفاوض يدعى ريكاردو الريكون انه من الضروري استثمار العناصر الايجابية في ادارة كلنتون.

ويعتقد بعض المسؤولين الكوبيين ان الادارة الاميركية تحاول قلب نظام الحكم وتدريب العناصر المناوئة للقيام بعمليات ارهابية ووصف مسؤول شيوعي كوبي يدعى جوسي انتونيو ان محاولات الحكومة الكوبية الاخيرة تعتبر خطوة رائدة لانهاء المشاكل العالقة وانهاء المقاطعة التي دامت (٣٦) عاماً ولابد من توخي الحذر ويرى انه من الصعوبة على ادارة كلنتون في الوقت الراهن اتخاذ خطوات حاسمة لتحسين العلاقات بين الدولتين حتى الانتخابات القادمة لتضمن اصوات الاميركان من أصل كوبي الذين يشجعون استمرار فرض الحصار الاقتصادي على كوبا!

كلنتون

كاسترو

أزمة دبلوماسية بين تركيا والمملكة السعودية سببها تجار المخدرات الأتراك!

ذكرت وكالة الانباء التركية ان رئيسة وزراء تركيا «تانسو تشيلر» قررت ارسال موفد خاص الى المملكة العربية السعودية بعد اعدام أربعة اتراك خلال اسبوع بتهمة تهريب المخدرات.

واعلنت «تشيلر» قرارها بعد وصولها الى اخر محطة في جولتها الاسيوية الوسطى شملت كازاخستان وقيرغيزستان.

وأوضحت تشيلر ان تركيا ستقوم بما يلزم لوقف الاعدامات وان السيد «نفزات يلتشيتاس» سيتوجه الى السعودية حسب ما ذكرت الوكالة المذكورة ويلتشيتاس معروف بانتمائه الاسلامي المحافظ.

ويعتقل نحو (٤٠) تركيا حاليا في السجون السعودية بتهمة تهريب المخدرات وحكم على (٢٠) منهم بالاعدام وفق مصادر دبلوماسية تركية.

وطعنت شخصيات اسلامية تركية في الاساس الاسلامي لاعدام مهربي المخدرات.

وانتقدت الصحف التركية اعدام الاتراك لتهريبهم منشطاً جنسياً وحذروا الاتراك من اتجاه يتنامى نحو التعاطف مع الاسلاميين.

وقال نائب رئيس حزب الرفاه الاسلامي عبدالله جول في حديث لرويتر «لا يمت هذا للشريعة بصلة.. ومن الخطأ أن ننظر الى هذا على انه ارادة الاسلام».

بينما أوضح وزير الاوقاف التركي محمد نوري يلماظ في بيان له: «لا يوجد نص صريح في القرآن الكريم يقضي باعدام مهربي المخدرات».

واشار الى انه ليس هناك ايضا سند لمثل هذه العقوبة في السنة.

وصرح ان مثل هذه العقوبة حددتها الدولة المعنية.. وكان يمكن لها ان تختار عقوبة اخف وردت صحيفة سعودية على الانتقادات التي تتعرض لها المملكة بسبب ارتفاع عدد احكام الاعدام المنفذة ان السعودية ستواصل تطبيق الشريعة الاسلامية دون ان تأبه المزايدة على أنظمتها.

وفي افتتاحية لصحيفة «اليوم» قالت فيها ان تطبيق الاحكام الاسلامية بما يضمن العدل للمواطن والمقيم على حد سواء من الثوابت الرئيسية لنظام المملكة العربية السعودية السياسي والاجتماعي.

وقالت الصحيفة أن المملكة لا تقبل المساومة من أي جهة كانت على أنظمتها ولوائحها وهي تشترط على جميع الوافدين ضرورة احترام انظمتها.

وأضافت ان تطبيق المملكة للشريعة في درء المخاطر ما هو إلا واجب لا مناص منه حتى نثبت للمجتمعات الاخرى بان حالة الامن والرخاء التي تعيشها المملكة تصلح ان تكون نموذجاً للاخرين ودرساً مستنبطاً من تراثنا وثقافتنا لن نحيد عنه!

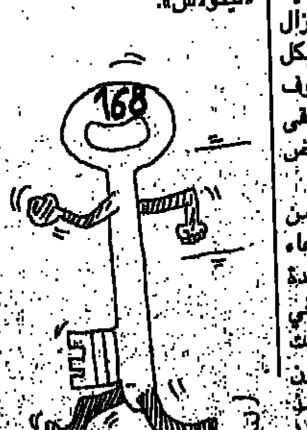
ويواجه (٤٠) متهماً تركياً عقوبة الاعدام تحاول الحكومة التركية الافراج عنهم من قبل السلطات السعودية اضافة الى الافراج عن أربعة اخرين صدرت احكام سعودية ضدهم بالاعدام وتطالب تركيا بنقلهم الى بلدهم ومحاكمتهم حسب لوائح القانون التركي.



مفتاح قضية انفجار أوكلاهوما لا يزال هارباً

لم تتبق سوى ايام قليلة قبل ان تضع الحكومة الاميركية الخطوط الرئيسية حول المشتبه بهم في قضية انفجار أوكلاهوما. ولا يزال المشتبه به المفتاح «مايكل فورتر» الذي يعمل في صفوف الجيش الاميركي هارباً! ويبقى هذا المتهم العنصر الغامض في هذه القضية.

مصادر مقربة من التحقيقات صرحت ان الادعاء الفيدرالي يبحث على مدى عدة أسابيع حول تورط فورتير في الانفجار واذا ما ثبتت الاتهامات عليه فانه سيكون متهماً في المشاركة وتنفيذ الانفجار المروع الذي قتل ١٦٨ شخصا وجرح ٥٠٠ اخرين وسيواجه عقوبة الاعدام مع المتهمين الاخرين «ماكفيغ» و «نيكولاس».





ويعتقد ان «فورتير» بامكانه أن يقلب ملف القضية رأساً على عقب فالمعلومات المتوفرة للمسؤولين تشير الى تورط «ماكفيغ» و «نيكولاس» وحاول المحققون تفتيش منزل «فورتير» في بلدة «كنغمان» في ولاية ايرزونا ووضعوا زوجته «لوري» تحت المراقبة ولكنهم لم يكتشفوا شيئاً وتأكد المفتشون ان الزوجين نزلا في فندق ببلدة كاسينو التي تقع في ولاية فلوريدا المحاذية للحدود مع ايرزونا ومحاولته الهروب وتمت ملاحقته من قبل المحققين ولكنه اختفى وتوارى عن الانظار بعد ذلك ولا زال هارباً حتى الآن، ووضع منزل فورتير تحت المراقبة وكذلك هاتفه وتمركزت قوة كبيرة من رجال هيئة التحقيقات الفيدرالية في المنطقة التي يتواجد فيها منزل فورتير.

ولا زال محامي فورتير مايكل ماكفور يتفاوض مع المدعين الفيدراليين لتقليل الاتهامات الموجهة لفورتير وانقاذه من الموت وتحويل عقوبته الى السجن المؤبد!

ترى هل سيقضي فورتير حياته بين القضبان؟

فالمتهم الهارب ظل اللغز الكبير ومفتاح كشف الاسرار الخطيرة والجوانب المخفية في قضية الانفجار التي هزت أميركا والعالم.

أشهر عالم فيزيائي بعد انشتاين

[illegible]

• أعلن الفيزيائي اللامع «ستيفان وليم هاوكنك» وهو على كرسي المقعدين على مدى ثلاثين عاماً انه سيتزوج ممرضته المرأة التي وقفت الى جانبه. والعالم الشهير مصاب بمرض الشلل كان قد القى خطبة من خلال جهاز محاكاة آلي مربوط في كرسيه لانه لا يستطيع الكلام بعد أن فقد حنجرته في عملية أجريت له عام ١٩٨٥ قائلاً:

انا هنا مع خطيبتي «ألين» وسأتزوج في شهر ايلول القادم، وخطبته المذكورة القاها أثناء اقامة احتفال «آسين» الموسيقي في ولاية كولورادو. والممرضة «ألين ماسون» (٤٥ عاماً) ترعى ستيفان العالم الانكليزي (٥٣ عاماً) منذ منتصف الثمانينات وتعتبر ذراعه اليمنى. وبغض النظر عن مرضه العضال واصل هذا العالم اللامع اكتشاف الأسرار الخفية في الكون وكتابه الذي صدر عام ١٩٨٨ حمل عنوان «تأريخ مختصر عن الزمن» شرح فيه طبيعة عمل الكون وباع منه ثمانية ملايين ونصف نسخة وحوله الى رمز أدبي ومليارديرا.

في عام ١٩٩٣ ظهر «ستيفان» كضيف في سلسلة أفلام الخيال العلمي «ستارترك». ويرأس أيضا مركز اسبن للفيزياء، سبق له أن تزوج امرأة تدعى جين تعمل مدرسة لغات على مدى خمسة وعشرين عاماً وأنجب منها روبرت (٢٨ عاماً) ولوسي (٢٤ عاماً) وتيم (١٦ عاماً) وانفصل عنها عام ١٩٨٩.

وفي مقابلة أجرتها معه محطة الـ. بي.بي.سي قال: أنا ناجح في عملي وأكتب القصص ولدي عائلة رائعة ولن أطلب أكثر من ذلك!

ويذكر أن «ستيفان» ترك زوجته من أجل الممرضة التي أحبها. وتعيش زوجته الأولى مع زوجها الجديد الموسيقي «جوناثان هيلير».

ويذكر أن ستيفان يهوى مشاهدة برامج التلفزيون العلمية.

يقول المؤلفان «مايكل وايت» و «جون كريفن» اللذان ألفا السيرة الذاتية للعالم الفذ تحت عنوان «الحياة في العلم» انه يفضل القيادة بأصابعه وهو يعتبر ضمن قائمة العلماء الأفذاذ مثل «نيوتن» و «انيشتاين» و «جاليلو». وهاوكنك ابن باحث بايولوجي في جامعة اكسفورد تخرج من جامعة كامبردج عام ١٩٦٣ في فرع الفيزياء. والتقى بزوجته الأولى جين وايلد عام ١٩٦٢ في حفلة أعياد الميلاد وتزوجها عام ١٩٦٥ وبعد اصابة ستيفان بشلل كامل أصبحت تشعر بالملل من حياتها معه لكونها ترعى رجلاً مشلولاً. فهي تأخذ أولادها للمدرسة، ثم تنقل زوجها من الفراش وتطعمه وتساعده على الاستحمام.

وفي عام ١٩٨٥ أصيب بداء ذات الرئة وأجريت له عدة عمليات جراحية دخل على اثرها في غيبوبة فقد بعدها القدرة على الكلام. وكانت ايلين من ضمن طاقم الممرضات الذي كان يرعاه.

ويذكر ان كتابه الأخير حقق ارباحاً بلغت ٤ ملايين جنيه استرليني، أما زوج ايلين الاول ويدعى «ديفد ماسون» هو المهندس الذي صنع جهاز المحادثة لستيفان قرر الانفصال عن زوجته والتضحية بها من أجل هذا العالم الفذ بعد أن شعر بحاجته اليها وسبق لهذا العالم اكتشاف نظريات عديدة وضعته ضمن أفضل أربعة علماء في الفيزياء عبر عصور التاريخ.

«صوت المرأة» تسجل يوميات الأديب السوري عبد السلام العجيلي في جيش الانقاذ الفلسطيني

السياسيون أضاعوا مجد المجاهدين

الحلقة الثانية والأخيرة

● صوت المرأة -خاص

قلائل هم أولئك الذين يعرفون شيئاً عن التجربة الفلسطينية للأديب السوري الكبير عبدالسلام العجيلي في حركة جيش الانقاذ الذي سارت طلائعه ممثلة بفوج اليرموك الثاني في ٨ يناير ١٩٤٨ من «قطنا» في ... ودخلت في صبيحة يوم الجمعة ٩ يناير ١٩٤٨ الى فلسطين.

الدكتور العجيلي الذي ترك عضويته في مجلس النواب السوري ليصبح مجاهداً في جيش الانقاذ وطبيباً له كان منخرطاً في العمل الوطني وما زال عنوانه فلسطين. وقد عاش هذا المثقف الامين لذاتيته الروحية وحسها السليم مأساة الاحلام المغدورة وانكسار الرايات وتضييع السياسيين لامجاد المحاربين واحلامهم العفوية متمسكاً فالنواة السليمة في الحس الوطني وهو ان ما ضاع كان يمكن الا يضيع فكانت تلك آخر جملة قالها وانا أقرأ في أوراقه واسبر ذاكرته.

اللقاء مع الرئيس

وقبل يومين من مسير الفوج الى فلسطين، اطمني مركز التجمع في قطنا ان رئيس الجمهورية شكري القوتلي يريد أن يقابلني مع اكرم الحوراني قبل ذهابنا الى فلسطين، فذهبنا انا واكرم في ٧ يناير اي قبل يوم واحد من تحرك الفوج، مرتدين بدلاتنا العسكرية ودخلنا القصر الجمهوري ورحب بنا الرئيس.

ويعود العجيلي وهو يتحدث الى ورقة صباح الخميس ٨ يناير ١٩٤٨ من يومياته التي دونها أولاً بأول فنقرأ:

«مع أكرم رئيس الجمهورية أمس مقابلة مؤثرة. انه اصدق من في الدولة اخلاصاً واشهرهم عزماً في قضية فلسطين، ولقد ذكرنا له تقاعس الدول العربية فاعلمنا انه مدرك لذلك وانه سيجتمع مع رئيس جمهورية لبنان ويضعان دول الجامعة العربية امام الامر الواقع (سنزحلقهم في قضية الدفاع) هكذا قال. وقد انتهت المقابلة انتهاء مؤثراً جال له الدمع في عيني اكرم وعيني واستوضح من العجيلي مزيداً عن وقائع اللقاء فيتذكر انهما كلما طلبا الاستئذان استمهلهما الرئيس الى أن دخل موظف في القصر ومعه مغلفان مغلقان سلمهما للرئيس الذي قام لتوه بتسليمهما لنا ولما استوضحنا قال انه مبلغ من الدنانير الأردنية وكان المبلغ ألف دينار في كل مغلف والدينار يساوي انذاك ٨ ليرات سورية من أجل حاجات العمل وليس الحاجة الشخصية فقلت للرئيس ولم ينبس اكرم بكلمة يا شكري بيك نحن تركنا مناصبنا من أجل الجهاد وذاهبون كمجاهدين ولا نريد التميز على رفاقنا بشيء فاقسم الرئيس ان هذا المال ليس من مال الدولة بل من ماله الخاص، وقبل الرئيس اخيراً اعتذارنا ولما خرجنا سألني اكرم عن سبب رفضي فقلت له ماذا لو فتحوا دفاتر شكري القوتلي ذات يوم ووجدوا فيها الف دينار لعبدالسلام العجيلي والف لاكرم الحوراني. الن يقولوا لقد دفع لنا ثمن ذهابنا الى فلسطين.

كانوا معنا

وقد صدمني هذا القول ورسم لدي صورة غير مستحبة عن أحمد حسين إلا أنني بعد سنوات قدرت ما قاله وفهمته، لقد كانت روحيتنا القومية لا تسمح لنا انذاك بقبول ذلك ونعود الى شخصيات الورقة، الملازم عمر صفر الضابط الطيار الذي هجر طيارته قبل أن يأخذ جناحه بعشرة ايام (اي قبل تخرجه كطيار) والتحق بنا كله عزم وتصميم ودرع عسكرية هو قائد احدى الفئات الثلاثة التي تكون سرية القتال تحت قيادة ابو ابراهيم في حملة الغد (الهجوم على مستعمرة جدين).

ويستطرد العجيلي ويقول استشهد عمر في حادث طائرة في حلب ابان احد الاستعراضات الجوية والنائب فؤاد جديد ابرز ما فيه هيكله الجميل وحركاته التي تثير في النفس الاعجاب بروحه العسكرية وأيضاً الملازم غسان جديد الذي ابدعته من قطنا ونحن نصعد الى الكميونات، وسمعت الصوت بأذني يقول له: اذا

جئنت يا فؤاد فاني سأطلق عليك النار وقد رافقنا دون اذن كالملازمين عبدالحميد السراج وشفيق عبيسي والنائب فاضل شطرة رفيق الملازم عمر في هروبه من سوريا وانضمامه الينا في فسوطة وهو كفؤاد تبدو عليه رجولة يزيدها بروزاً سكوته وصوته العريض اذا تكلم، ويوسف عامل الراديو والحاج حفني الذي بلغني انه انفصل هو وثلاثة اخرون من رفاقه وذهبوا ليقوموا بهجوم لوحدهم على المستعمرات اليهودية. والحاج حفني كهل من حمص مملوء الجسم مدور الوجه ضاحك السن كان دائما جسمه مغطى بالاسلحة المختلفة الاحجام والانواع وتتدلى من حزامه قنابل يدوية متعددة وقد اشترك في كافة الثورات الوطنية العربية، وكانت ثورة فلسطين سنة ١٩٣٦ احدها.

اما ابو ابراهيم فيستوقفني في الحوار مع العجيلي حيث يخرج عن الاوراق ويقول كان ابو ابراهيم وهو فلسطيني ودليلنا في التعرف الى البلاد والناس وافادنا في البداية كثيراً ولكن حدثت مشادات بينه وبين القيادة خاصة الرئيس الشيشكلي على سحبه من الفوج يضاف الى ذلك ان بعض الفلسطينيين لم يكونوا يتقبلونه بسبب حزازته التقليدية والقديمة معهم وتخوف ذات مرة الرئيس واحمد حسين ان يأخذ الحملة كمطية لتقوية نفوذه الشخصي، وكنت رغم اخطائه احبه شخصياً ويعرف باسم ابو ابراهيم الصغير تمييزاً له عن ابو ابراهيم الكبير الذي كان في المنطقة الوسطى من كبار المجاهدين.

وأسأل العجيلي عن العدد الاجمالي لمجاهدي الفوج فيقول انه لم يتجاوز ٢٠٠ مجاهد كان ينقص ويزيد وكان أول شهيدين من الفوج فتحي الاتاسي وسعدالله النادري ابان الهجوم على مستعمرة «مشمارهايرون» أي حارسة الاردن كما سماها اليهود و«كعوش» كما كنا نسميها ثم سميت بفتح الله نسبة للشهيدين فتحي ونصر الله وهي المستعمرة الوحيدة التي حررتها الجيوش العربية وما عدا ذلك لم تحرر الجيوش اي شيء.

الدخول الى فلسطين

فسوطة هي أول قرية فلسطينية دخلناها بعد مسيرنا عبر مرتفعات بيروت وقد وصلناها الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة الجمعة ٩ يناير وكانت معنوياتنا هابطة من جراء مصاعب الطريق ووعورته الشديدة والبرد الشديد ويتذكر العجيلي حالة الفوضى وقلة الترتيب اللتين بدأت بهما الحملة.

قلة التهيئة كانت عيبنا فكر بهذا المجاهد الذي يسير الى فلسطين ولا يحمل رصاصاً في بندقيته، كان التنظيم مفقوداً منذ البداية وكان الدخول الى فلسطين بدائياً غير منظم وقد قابلنا أهل فسوطة خير استقبال ثم توافدت الينا اللجان القومية من صفد وعكا ومن القرى المجاورة ثم وصلنا في ١١ يناير الى سحمانا فاستقبلنا رئيس بلدية عكا واعضاء اللجنة القومية فيها وانتشرنا حول البلدة استجابة لملاحظة اجتماع الاركان ثم توجهنا في اليوم التالي الى بيت دجن وهي قرية حصينة قررنا أن نتخذ منها مركزاً لحركتنا الا اننا فشلنا في التمركز فاضطررنا للانسحاب منها الى الوراء الى قرية سبلان.

الضربة الأولى

تمركزنا في سبلان وجرى الاتفاق في اجتماع الاركان على الهجوم على مستعمرة ضعيفة في القوة ولكنها رئيسية المركز ليكون للضربة الأولى اثرها القوي بين الجنود في فلسطين وتقرر بصور مبدئية ان يفحص امر مستعمرة «جب يوسف» استعداداً لضربها.

وكان الرئيس الشيشكلي دقيق الشعور بعظمة المسؤولية الملقاة على عاتقه فلا يخطو أية خطوة قبل أن يتأكد منها وهو ما أدى الى بطء شديد أخذنا نتململ منه وفي يوم السبت ١٧ يناير اجتمعنا مع الرئيس وتباحثنا حول الهجوم لتضرب الضربة الاولى التي لا ندري مداها ولا نتائجها غير أننا لما عرفنا ان مستعمرة «جب يوسف» تدخل في القسم المخصص لليهود بموجب قرار التقسيم وسيعترض الانكليز استكشافاتنا تغير عزم القيادة من مهاجمتها الى مهاجمة مستعمرة «جدين» فهذه المستعمرة وان كانت اكبر من الاولى لكنها ظهرت لنا اسهل منالاً.

وفي يوم الثلاثاء ٢٠ يناير كان هجومنا على جدين ولم نستطع ان ننفذ الخطة التي وضعناها نظرياً لمهاجمة المستعمرة فقد كانت خلاصة هذه الخطة ان نباغت المستعمرة صباحاً فيحال بين اليهود وبين دخولهم الى قلعة جدين وهي قلعة عربية حصينة وقديمة فنقضي عليهم في خيامهم ثم نحرق هذه الخيام مع الاكواخ وفي حال عدم مباغتتهم تحرق الخيام والاكواخ ثم ينسحب المجاهدون بسرعة غير انه لم يمكن هذا ولا ذاك فلم نحل دون لجوء المستوطنين الى القلعة الحصينة ولم تحرق الاكواخ ولم ينسحب المجاهدون بسرعة وكانت النتيجة ان نشبت معركة قوامها اطلاق الرصاص من رجالنا على القلعة دون ان يرى هدف واضح واطلق اليهود رصاصهم بتصويب دقيق الينا وظلت المعركة مستمرة من الساعة

السادسة والنصف صباحاً حتى الساعات الاولى بعد الظهر ولم نعرف عدد ضحايا اليهود واذكر من اسماء بعض مصابينا هم علاء الحريري من حماه، صافي كتفه وجميل زكور وفهد جمعانه بدوي من فلسطين استشهد. وقد بقيت في ارض المعركة ابحث عن الجرحى مع الممرض الذي رافقني اي ان اتى اكرم حوراني وفتحي الاتاسي لتفقدي فاصطحباني معهما وقد نصبنا بقيادة عبدالحميد السراج كميناً لدى جسر نسفناه على الطريق فكانت تلك خطة ناجحة مكنت رجالنا من التصدي لمصفحة يهودية اتية فاحرقت وقتل رجالها البالغ عددهم ثمانية (ويعلق العجيلي على ما استخلصه من تلك المعركة: كان هناك خطأ تكتيكي في أعمالنا في جيش الانقاذ فالرئيس أديب الشيشكلي الذي لا شك في اخلاصه وشجاعته وفي استعداده للتضحية وفي صراحته العسكرية ونظاميته وسط جنود غير نظاميين لم تكن لديه خطط عسكرية تنسجم مع امكانياتنا فنحن قوة محدودة العدد والامكانيات نستطيع أن نقوم بحركة خفيفة تنقلات وهجوم وانسحاب غير اننا لا نستطيع ان نحتل معسكرات محصنة ومهيأة للدفاع كالمستعمرات ولا اطعن في الشيشكلي بل اشهد بشجاعته وكفاءته واخلاصه واحترامه للواجب ولكن طرق التخطيط لم تكن متلائمة مع قدرتنا.

(فمجموعة مثل مجموعتنا يمكنها ان تقوم بعمليات خاطفة اما بعملية زحف واقتحام للحصون فلا وقد وقعنا نحن في هذا الخطأ. واذكر انه كانت هناك مستعمرة اسمها عين زيتهم واسمها العربي عين الزيتون حولها ساتر ترابي بارتفاع امتار ولا يمكننا الدخول اليه بعددنا المحدود بل يمكننا مهاجمته بحركة سريعة متنقلة اما الرئيس الشيشكلي فكان يقضي الايام يخطط للاستيلاء على هذه المستعمرة بقواتنا المحدودة نحن الذين ليس لدينا اسلحة ثقيلة فعندما كنا نطلب رشاشاً فيرسلون لنا بنادق سريعة الطلقات وعندما نطلب مدفعاً يرسلون رشاشاً وكانوا دوماً متأخرين علينا وقد ادى ذلك ببعض الضباط ان يطلبوا من الرئيس الاذن بالمبادرة وبالفعل اخذ فتحي الاتاسي وعبدالحميد السراج وحدات متنقلة ونصبوا كمائن واثروا باليهود اكثر من تأثير قوتنا الرئيسية. التجهيز لم يكن مناسباً مع المعركة التي نخوضها وقيادة جيش الانقاذ كانت في نابلس بعيدة عنا وغير متفهمة لوضعنا ولم تكن تتمتع بالكفاءة. فاثناء حصارنا لمستعمرة عين زيتهم وقطعنا عنها كل الامدادات ولم يبق فيها ماء ولم يطلب اليهود هدنة وانما اتصلوا عن طريق الصليب الاحمر يطلبون الماء فسمحت لهم قيادتنا بدخول

الصهاريج فقد كانوا يسخرون ... الهجوم الفاصل المعلن يوم ١٥ مايو ... كانت اعمالنا عشوائية ارتجالية غير مدروسة وابان الحصار انفجر لغم باثنين من ... فجرها ولعل أهم شيء فعلناه هو معركة الكابري، نصبنا كميناً لقافلة يهودية ... حوالي ١٠٠ مستوطن

الانكليز

كما قلت كان حسابنا كله للانكليز ... اقترابنا من القسم المخصص لليهود كانوا يضربوننا اذكر مثلاً اننا اقمنا في ... بغية مهاجمة جب يوسف وعندما دخلنا القسم المخصص لليهود كان الانكليز يهاجموننا ويضربوننا ارهاباً وتأتي طائرة انكليزية وتقصفنا ولم يكن لدينا سوى ... واحد بينما كنا في سحمانا وفسوطة ... دجن وسبلان لا نتعرض لاية مضايقة انكليزية

اضاعوا فلسطين ولاحقوني على المسدس

اصبنا بالخيبة وأخذت اذهب الى دمشق لاحضر جلسات المجلس النيابي وكانت ... الطريفة والساخرة انه بعد سنتين من نكبتنا استلمت رسالة من وزارة الدفاع تطالبني بتسليم ثلاثة مسدسات كنت قد استلمتها من الجيش واحد لي والثاني للدكتور فيصل الركبي والثالث لشوقي الاتاسي الذي استشهد، وفي الواقع احتفظت بالمسدس كذكرى بينما ... فيصل وبقي مع شوقي بالطبع فذهبت الى الدكتور امين رويحة وكان رئيساً للادارة الصحية في جيش الانقاذ وقلت له يا دكتور هؤلاء الجماعة اضاعوا فلسطين ولاحقوني على مسدس فما رأيهم ان يطالبوا شوقي في قبره بتسليمهم مسدسه..؟

لقد اضاعوا فلسطين باستثناء مستعمرة مشمار هايرون أو كعوش التي استولى عليها الجيش السوري ولم تستول الجيوش العربية السبعة على أي شبر من القسم المخصص لليهود في قرار التقسيم وعلى عكس ذلك استولى اليهود على اراض مخصصة للعرب في القرار ومثلا صفد كانت في القسم العربي خرجنا منها كان فيها ١٥ الف نسمة منهم ١٢٫٥٠٠ عربي، ٢٥٠٠ يهودي فقط ومع ذلك تركناها مخدوعين بسياسات الدول العربية ووعودها وعكا عربية خالصة ليس فيها يهودي واحد وهي داخلة بقرار التقسيم في الاراضي العربية ومع ذلك حصل لها ما حصل لصفد.

امجاد المحاربين

حتى مستعمرة ميشمار هايرون وهي الوحيدة التي حررها الجيش السوري اخذها المحاربون بتضحياتهم واعادها السياسيون كان حسني الزعيم هو انذاك القائد العام للجيش السوري بطل تحريرها عندما كان محارباً. وقائداً للجيش وعندما اصبح سياسياً ورئيساً للجمهورية سلمها لليهود وانا اقول دائما أن السياسيين هم الذين يضيعون امجاد المحاربين فالزعيم ضيع مستعمرة مايرون عندما اصبح سياسياً مقابل ان يبقى رئيساً للجمهورية.

ولذلك اقول دوماً ان السياسيين يضيعون دوماً امجاد المحاربين فبعد ٤٥ سنة على تجربتي الفلسطينية في جيش الانقاذ اقول ان ما ضاع كان يمكن ان لا يضيع ويجب ان لا يضيع.

★ ★ ★

حقوق الإنسان.. يعني من "حقك" تحكي.. ومن "حقي" أقطع لسانك!!

اسرائيلية تحرض العمال العرب على قتل زوجها

قالت «معاريف» بأن امرأة اسرائيلية تدعى راحيل عيدان من مستوطنة ابن يهودا قد اعتقلتها الشرطة الاسرائيلية بتهمة تحريضها عمالا عربا لقتل زوجها.

وتبلغ راحيل من العمر ٥٠ عاماً وهي أم لثلاثة أطفال، ويستشف من الافادات التي أخذتها الشرطة من العمال العرب المعنيين بأن راحيل كانت في خصام شديد مع بعلها، وقد اعترف هؤلاء العمال بانها قد حرضتهم فعلا على قتل زوجها، لكنهم رفضوا ذلك، هذا وما زالت راحيل موقوفة على ذمة التحقيق، وتقول بأن زوجها يرفض طلاقها، وقد نفت هذه التهمة الموجهة اليها.



قاتل المصريين يتلقى تشجيعا من الاسرائيليين

هدد ضابط الاحتياط الاسرائيلي أرييه بيرو الذي اعترف بتصفية اسرى الحرب المصريين في حرب السويس عام ٥٦، هدد بكشف ما بحوزته من معلومات حول كبار القادة الاسرائيليين الذين اشتركوا معه أو أعطوه الأوامر بالتصفية أو قاموا بعمليات مماثلة في مواقع وتواريخ اخرى.

بيرو ادعى انه تلقى تشجيعاً من قبل العديد من الاسرائيليين الذين أثنوا على أفعاله، ولكنه قال: «اذا رأى رابين ان من المناسب الاعتذار للمصريين من أجل توثيق العلاقات معهم ثمناً للسلام، فان لدي الاستعداد لان ارسل رسائل اعتذار لأسر الضحايا المصريين، فقد اضطررنا لقتل الاسرى لانه لم يكن لدينا خيار اخر».

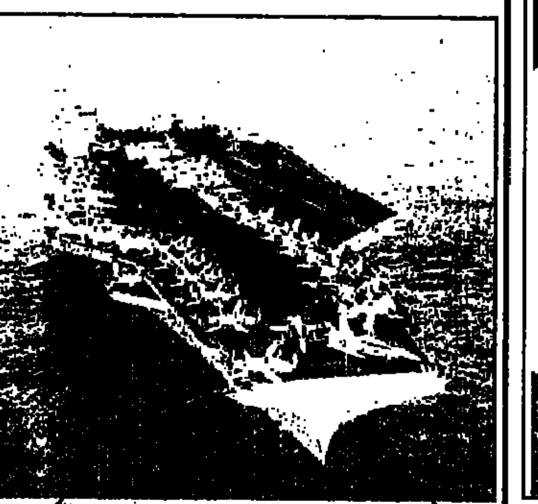
انتصار يهود اليمن!

يهودي يمني يمضغ القات

تمكن يهود اليمن في اسرائيل من انتزاع قرار من سلطة مكافحة المخدرات والسموم الاسرائيلية وبموافقة الكنيست، من أن «القات» ليس من المخدرات المنومة وسيسمح بتناولها ومضغها علناً بدون عقوبات.

وزارة الصحة الاسرائيلية كانت تنوي اصدار قرار لادراج «القات» في قائمة المخدرات والسموم المحرمة، لان تعاطيها ممنوع دولياً، غير أن جهات رسمية متنفذة في اسرائيل وجدت أن منع هذه المادة العريقة يعتبر مساً بالعادات والتقاليد الشعبية وقد استجابت حكومة رابين لتوصية الجهات النافذة في أن يبقى القات قانونياً في اسرائيل.

صورة و... تعليق



حاملة الطائرات الامريكية «ثيودور روزفلت» التي وصلت لشواطىء الساحل الفلسطيني في حيفا.

هي.. محاولة اميركية لاستعراض العضلات أمام شعوب المنطقة.. السؤال الى متى يتواصل الاستعراض الاميركي بوسائل القوة؟ والى متى يقبل العرب بالجوع والهوان.. والتشتت؟؟

يستمتعون في.. بلادنا

في مهرجان «ليلة حب في بيسان» (هكذا اسمه)، التقت الحسناوات الاسرائيليات وسهرن حتى الصباح على انغام الطبول والموسيقى وفي سماء «الغور» القمرية.

ولأن السهر يحتاج للجهد والرقص والحب، حدثت فوضى زاد من حدة نتائجها ارتفاع درجة الحرارة في غور بيسان.

في الصورة العليا تستمتع فتاة أجنبية بالتمدد على العشب في غور بيسان المسقي بالمياه الفلسطينية المحرمة على شعبها وفي الصورة الثانية فتاة روسية مهاجرة الى «اسرائيل» فقدت الوعي من شدة الحرارة، فهي تعودت على مناخ روسيا لا على مناخ الغور الذي فقد أهله.. وغابوا عنه.



فضيحة جنسية في أهم السفارات الاسرائيلية

في الخارج بطلتها ابنة احد كبار موظفي السفارة

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في خبر لها يوم ٨/١٥ بان اثنين من حراس سفارة اسرائيلية كبيرة في الخارج قد اعيدا الى البلاد وطردا من الخدمة، وذلك بسبب اقامتهما علاقة غرامية مع الابنة الصغرى لاحد كبار موظفي هذه السفارة.

واشارت الصحيفة الى ان هذه القضية قد اثارت عاصفة في وزارة الخارجية والمخابرات الاسرائيلية. وفي الايام الاخيرة، تقرر وقف التحقيقات الجارية مع الحارسين والاكتفاء بطردهما من وظيفتهما.

وقالت الصحيفة بان السفارة المقصودة هي مركزية ومن أهم السفارات الاسرائيلية وقد جاء في التهمة الموجهة الى الحارسين، بان لهما علاقة غرامية مع فتاة عمرها ١٥ عاماً وهي ابنة احد كبار موظفي السفارة التي يحرسانها. وتقول التهمة بان أحد الحارسين كان يمارس الجنس مع ابنة هذا الموظف الذي اكتفت الصحيفة بالاشارة اليه بعبارة «موظف كبير».

وعندما بلغ هذا الموظف رفيع المستوى خبر ممارسة ابنته للجنس مع احد حراس السفارة امر بطرد الحارسين فوراً واعادتهما الى اسرائيل. وفي سياق التحقيق في هذه الفضيحة سافر احد كبار رجال المخابرات الى السفارة المعنية بغية التحقيق عن كثب في الموضوع ومعرفة الحقيقة، وعند انتهاء التحقيق تقرر اعادة الحارسين الى اسرائيل وطردهما من الخدمة.

وفي رد على سؤال حول هذه الفضيحة قال المتحدث بلسان وزارة الخارجية: «فور وصول الخبر عن هذه الفضيحة بوشر بالتحقيق مع الحارسين وبعد التأكد من صحة النبأ طردا من الخدمة».

واشارت الصحيفة الى ان المتحدث قد رفض الادلاء باية تفاصيل اخرى عن هذه القصة وذلك خشية تسرب أنباء عنها ومعرفة من هو هذا «الموظف الكبير» الذي كانت ابنته بطلة الفضيحة.

الجريمة في الاردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة.. ولا تشكل وضعا خطيرا

[illegible] «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة [illegible] هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها [illegible] وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض [illegible] ومن خلال

المؤشرات الاحصائية في مديرية الامن العام.. فإنها عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا امنيا خطيرا. [illegible] عرضنا للجريمة بتفاصيلها زادنا للباحثين في سبيل رجال الامن لمكافحتها حماية للمجتمع من اخطار [illegible] سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار وازدهاره.. وعلو شانه في ظل راعي المسيرة جلالة [illegible] خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات [illegible] المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن امنه واستقرار راحته وممتلكاته.. وثمراته.. وانتم العين الساهرة [illegible] من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وامان..

اعدام القاتل بسرعة ينهي الاحتكاك بين العشيرتين!

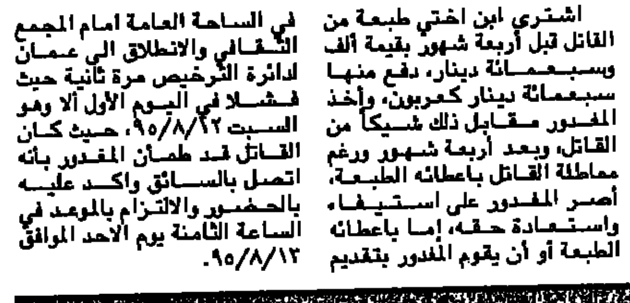
لا جلاء لعشيرة الخريسات عن مدينة السلط..!!

اهالي السلط يرتقون فوق المصيبة!!

● حرصاً من جريدة «صوت المرأة» على استجلاء حقيقة ما جرى في فاجعة السلط، فقد قامت «صوت المرأة» بزيارة بيت العزاء وقدمت أحر تعازيها لعشيرة النسور تلك الاسرة المنكوبة بولدها.. والتقت رجالات السلط فوجدتهم صابرين على الاسى والفجيعة بحكمتهم وصلابتهم..

وكان لها حسن الاستقبال بالحزن الغامر والقهوة السادة حسب عادات أهلنا الاصيلة المترفعة على كل الفواجع!!

وكان أول من التقيناه هو خال المغدور حيث قال:



اشتري ابن اختي طبعة من القاتل قبل أربعة شهور بقيمة ألف وسبعمائة دينار، دفع منها سبعمائة دينار كعربون، وأخذ المغدور مقابل ذلك شيكاً من القاتل، وبعد أربعة شهور ورغم مماطلة القاتل باعطائه الطبعة، أصر المغدور على استيفاء واستعادة حقه، إما باعطائه الطبعة أو أن يقوم المغدور بتقديم الشيك الى المدعي العام، ورغم المداولات المتكررة من المغدور شخصيا، إلا أن القاتل أصر على موقفه المماطل!!

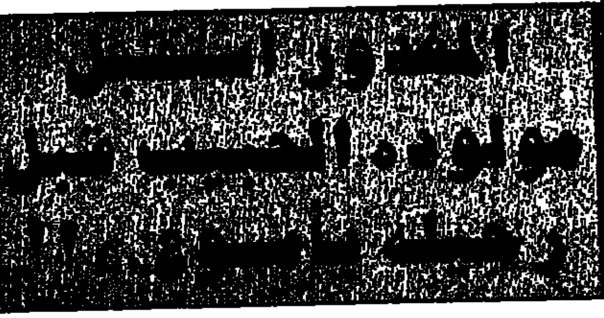
بعد فترة عرض القاتل اعطاءه سيارة مع طبعتها بمبلغ ألفين وخمسمائة دينار ويحل الاشكال بين الطرفين.

وتم الاتفاق بين الطرفين على موعد للذهاب الى دائرة الترخيص في عمان لنقل ملكية السيارة والطبعة باسم المغدور محمود، وانتظروا طويلاً من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة دون حضور السيارة صاحبة الطبعة المنوي بيعها وتسجيلها للمغدور..

ومن الجدير بالذكر أن المغدور كان قد اصطحب معه ميكانيكيا لفحص السيارة الوهمية قبل تسجيلها.. ويمكن ان يكون الجاني قد اكتشف جدية المغدور بالشراء فلم يف بوعده ويحضر السيارة المذكورة.

ثم عاد الجميع الى السلط بخفي حنين.. وفي الطريق قال المغدور محمود للقاتل: بانه سيسلم الشيك ذا قيمة السبعمائة دينار الى المدعي العام في صباح الغد، فما كان من الجاني إلا أن طلب منه مهلة حتى المساء ليتسنى له ترتيب الامر مع سائق السيارة قيد الذكر البيع.

لكن المغدور كان ملتزماً بطلب تاكسي الى عمان في صبيحة اليوم التالي، حيث انه يعمل سائق تاكسي فذهب الى احد اصدقائه وطلب منه الذهاب بدلاً عنه الى عمان؛ ليتمكن من مقابلة القاتل في الساحة العامة امام المجمع الثقافي والانطلاق الى عمان لدائرة الترخيص مرة ثانية حيث فشلا في اليوم الاول ألا وهو السبت ٩٥/٨/١٢، حيث كان القاتل قد طمأن المغدور بانه اتصل بالسائق واكد عليه بالحضور والالتزام بالموعد في الساعة الثامنة يوم الاحد الموافق ٩٥/٨/١٣.



في صبيحة يوم الاحد المذكور.. وحوالي السابعة والنصف صباحاً غادر المغدور منزل ذويه تاركاً وراءه أطفاله الاربعة وزوجته وطفله الوليد حديثاً متوجها الى الساحة العامة في السلط لملاقاة الجاني للتوجه الى عمان ومقابلة السائق هناك مع السيارة وطبعتها.. وحين نزوله الى الساحة العامة قابل الجاني وهو يجلس داخل سيارة تعليم سواقه.. وينتظره بمفرده..

صعد المغدور بجانب القاتل وتوجها الى عمان وفي الطريق طلب الجاني من المجني عليه الذهاب الى منزل الجاني لاحضار جواز سفر الجاني بحجة نسيانه لجواز سفره بسبب سرعته في تلبية الموعد!!

قائلاً: لنتوجه الى بيتي ولاحضر جواز سفري حيث انني نسيته بسبب انهماكي بالحضور حسب الموعد.. ونشرب معاً كأساً من الشاي ترويقة للصباح.

وفعلاً لبى المغدور دعوة الجاني، وذهب معه الى بيته وشرب كأس الشاي المشكوك بأمره، والذي يعتقد انه كان يحتوي على مخدر لاعداد جسد المغدور للموت المحقق!!

يقال وحسب الرواية بان المغدور لم يشاهد أسرة الجاني في البيت حيث كان الجاني قد ارسل زوجته وأطفاله الى بيت أحد الأقارب مما يؤكد اعداده المسبق لجريمته.

وفي بيت القاتل.. وفي صباح هذا الأحد وبعد شرب المغدور الشاي.. انهار المغدور لكنه لم يفقد وعيه.. بسبب عدم كفاية المخدر لالقائه ارضا.. حتى انه راح يقاوم هجوم الجاني عليه.. وعضه في ذراعه محاولاً الدفاع عن نفسه حين أحس بالاعتداء الوحشي عليه وحين اكتشف انه طريدة وضحية لا محالة..!!

لكن الجاني كان قد اعد اداة الجريمة باسلوب محكم ومتقن.. فاستخدم منشاراً كان قد استعاره من جيرانه.. ونفذ جريمته في عقر داره.. وحسب رواية الاقارب ان الجريمة تمت في الحمام.. لتصفية دماء الشاب المجني عليه وهذا يدل على ان المغدور فعلاً تعرض لعملية تخدير نقل على اثرها الى الحمام.

أما الخال الثاني فقال: ابن اختي يعمل سائق تكسي داخل مدينة السلط.. والقاتل لدى والده مكتب تكسي.. وأحد اخوته يملك مركزاً لتدريب السواقة، فعرض القاتل على المغدور الطبعة في بداية الامر.. واتفقوا على ان يكون ثمنها الفاً وسبعمائة دينار.. قام محمود بدفع مبلغ سبعمائة دينار وأخذ شيك تأمين بالمبلغ وعند عودته في ذلك اليوم الى المنزل سألته والدته: هل أخذت ما يثبت حقك المالي يا بني؟ فأجاب: نعم.. وأخرج شيك التأمين من جيبه وأعطاه لزوجته التي قرأت محتوى الشيك على حماتها وأوضحت لها ضمانة حق محمود عند الجاني..!!

ومن هنا بدأت مماطلة الجاني اسبوعاً بعد اسبوع حتى يوم الخميس ٩٥/٨/١٠ حيث تم الاتفاق واقترح الجاني الذهاب الى دائرة الترخيص يوم الخميس ٩٥/٨/١٠ إلا أن المغدور محمود اعتذر بسبب التزامه بموعد في محكمة السلط لدفع مخالفة سيارته.. وقبل ذهاب الطرفين الى دائرة الترخيص، قال محمود للجاني: اذا لم تنفذوا ما اتفقنا عليه فسوف أقدم الشيك الى المدعي العام.

وفي صبيحة يوم الاثنين ٩٥/٨/١٤ غادر محمود منزل ذويه وقابل القاتل، وعند الاشارة الضوئية ولدى مغادرتهما الساحة العامة التقى محمود بسائق تكسي من زملائه فأخذ يمازح محمود ويقول: هل أصبحت مدرب سواقة؟؟ فرد عليه محمود مازحاً انتظرني.. سوف أحضر اليوم مفاجأة اخرى.. وهي سيارة تكسي!! وفي مساء ذلك اليوم انتظرت أم محمود ابنها حتى ساعة متأخرة من الليل دون عودته – فعادت الى منزلها من منزل ولدها محمود ظنا منها ان محمود تأخر في طلب تاكسي بعيد لم يتمكن من العودة باكرا.. فالتمست له الاعذار!! وخاصة عند زوجته النفساء التي أنجبت طفلها قبل يومين!!

وفي صبيحة الثلاثاء ٩٥/٨/١٥ حضرت والدة المغدور الى بيت ولدها وسألت زوجته أين محمود؟؟ فأخبرتها انه لم يحضر حتى الان!! ولم يخبرها مكان وجهته!!

ومن هنا بدأت عملية البحث والسؤال عن سر اختفاء محمود الذي لفت الانتباه دون اعطاء اهله واسرته علماً بمكان وجوده!!

وفي حوالي الساعة العاشرة عشرة صباحاً من نفس هذا اليوم توجه اهل المغدور لابلاغ شرطة السلط عن اختفاء ولدهم!! وفي الحال استنفرت الشرطة قواتها للبحث عن محمود وبدأت باستجواب اخوته وزوجته ووالدته ووالده.. وأصدقائه.. وبطبيعة الحال.. تابع الأهل عملية البحث والتقصي!!

وفي صبيحة يوم الاربعاء ٩٥/٨/١٦ قامت الشرطة باستدعاء معظم سائقي التكسيات والميكانيكي الذي رافق محمود الى عمان لفحص السيارة.. وبعد عودة الميكانيكي من مخفر الشرطة تلقى مكالمة هاتفية من قبل شخص ادعى بانه أبو محمود وطلب منه ملاقاته على الشارع الرئيسي!! لكن الميكانيكي شك بالموضوع وهاتف فوراً منزل ابي محمود فكانت الاجابة انهم لم يتصلوا به ولم يحدث شيء من هذا القبيل!!

ومن الجدير بالذكر ان شرطة السلط كانت قد طلبت السائق الجاني وتم اطلاق سراحه دون توقيفه أو ابداء أي شك بأمره!!.

ولكن صبيحة يوم الخميس كانت المفاجأة.. فأخذت الامور تنجلي وتتضح من قبل الاجهزة الامنية.. وكشفت التحريات الامنية الدقيقة عن الشخصية المطلوبة أمنياً دون التأكد من شخصية الجاني!!

وكان الجاني يعرف مكان الجثة إلا انه لم يقم بابلاغ الشرطة عنها.. وحتى ذلك اليوم لم يكن لدى الاجهزة الامنية علم ما اذا كان محمود على قيد الحياة!!

أما مساء يوم الجمعة فكان المساء الذي يحمل النبأ المفجع!!

ولم يتم ابلاغ اهل المغدور بذلك.. وفي صباح يوم السبت باكراً ذهب وفد من عشيرة النسور الى محافظ السلط فأجابهم بانه لا علم لديه بالتفاصيل!! مخففاً عليهم هول المصيبة!! وفي الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم السبت، جاءت مجموعة من عشيرة العياصات لاخذ جيرة مدتها ثلاثة أيام لعشيرة الخريسات من أهالي المغدور فعرف الاهل بوفاة ولدهم!!

فاستدعى محافظ السلط معالي الدكتور عبدالله النسور ومعالي الدكتور عبدالرزاق النسور والدكتور فهد العزب وأوضح لهم المصيبة!!

وعادت الجاهة مرة اخرى، وتم منحهم جيرة لمدة ثلاثة أيام وثلث..

واليوم تُثار اشاعات مفادها ان عشيرة الخريسات ستجلو عن السلط.. بينما أهالي المغدور وعشيرته يطالبون بحق دماء ولدهم الشاب.. بان يعدم بأقرب وقت ممكن وفي مدينة السلط أمام جميع الناس..

قام الجاني بتمثيل جريمته أمام الاجهزة الأمنية!!

ورافق الجاني رجال الامن الى مواقع اشلاء جثة المغدور الشاب حيث لم يدفنها.

ووزع الجثة على أماكن متعددة:

١- قرب معهد السلط

٢- أم خروبة/ محرقة النفايات بالسلط

٣- في جلعاد..

مقتطفات على ألسنة نواب:

النائب علي الشطي: يجب أن نهدىء الحال ونخفف اليأس!!

النائب هاشم الدباس: يجب الاسراع في اتخاذ قرار بالحكم على الجاني، درءاً للمضاعفات.

واستمعنا الى والد المغدور المكلوم القلب، قائلا: نرجو أن يتم اعدام المجرم في الساحة العامة أمام الناس وبعد ذلك ستخف حدة الاحتكاك بين العشيرتين اللتين لا ذنب لهما بما جرى!! وانما هو حادث فردي ارتكبه مجرم خارج عن الدين والخلق والانسانية!!

ونحن نقول في «صوت المرأة» ان أهالي السلط بمروءتهم وشهامتهم وتعاضدهم هم أهل الارتقاء فوق كل المصائب!!

شيك تأمين كان من أحد أسباب الجريمة!!

المرأة لا تنقصها الجرأة وشخصيتها قوية

اسيل أبو حجلة: أنا ضد أن تكون المرأة نائبا أو وزيرا

د. منى جبرين: النساء اللواتي احتللن المناصب لم يقدمن للمرأة شيئا

[illegible]

في بداية الجولة الميدانية شكل لنا الواقع صدمة، جعلتنا نتردد في مدى طرحنا لان معظم السيدات اللواتي يمثلن الجهة المعنية قابلن التساؤل بتجاهل تارة، وباللامبالاة والاعتذار تارة اخرى وربما استخفاف في أغلب الاحيان، لقد كان الرجل اكثر جدية للتساؤلات وتعامل معها بمرونة اكبر وايجابية اكثر فاعلية. فعلى سبيل المثال واثناء تجوالنا في جبل الحسين صادفنا العديد من المارات اللواتي كن مستغرقات في التفكير ولم يكن السؤال ليشكل عبئاً عليهن لكنهن لم يكلفن انفسهن عناء الاجابة، ومع ذلك نطرح الاجابات على بساط الحوار لتحكموا بانفسكم على مدى الانجاز الذي تحقق في وطننا رغم كل هذه السلبية والمعوقات.

* هيام عليان – موظفة

السيدة هيام عليان التقيناها في مدينة الألعاب في جبل الحسين قالت أن المرأة بشكل عام لابد لها أن تشارك في ميادين الحياة المختلفة فهي تشكل نصف المجتمع، وفي الاردن حققت المرأة الكثير خلال فترة قصيرة فهي متميزة في أدائها في كل موقع تكون متواجدة فيه سواء في عملها الحكومي أو في عيادتها الخاصة أو في سلكها الشرطي.. وها هي اليوم تعتلي المناصب السياسية وقد اثبتت قدراتها في هذا المجال فـ«توجان فيصل» امرأة تستحق منا التقدير للجرأة التي تمتلكها وللأفكار التي تطرحها فهي برأيي حققت الكثير، أيضا الوزيرة «ريما خلف» فهي شخصية اقتصادية مميزة وأكبر دليل على ذلك تسلمها حقيبتين وزاريتين. ووصول المرأة الى مثل هذه المناصب دليل انها نجحت في حياتها العملية والاجتماعية.

وعن مشاركة المرأة في المجالس البلدية قالت السيدة هيام أننا الان نعيش في ظل الديمقراطية وليس من الغريب ان تنجح امرأة كرئيسة لبلدية وعضو فيها وخاصة انها أصبحت نائبة ووزيرا.

* باسم جرار – تاجر كتب

عندما سألناه عن رأيه في مشاركة المرأة في الحياة السياسية في بلدنا الأردن قال:

– أنا لا أنظر الى الموضوع ولا أتعامل معه من منظور مشاركة امرأة أو رجل، ولكن الذي يهمني الشخصية التي تمثلنا بغض النظر اذا كانت أنثى أم رجل.

وفي الاردن لم تصل المرأة الى المرحلة التي تأخذ بزمام الأمور فهي لا تزال تتعلم وتستفيد من تجارب النساء في الدول العربية والأجنبية. ولكننا في نفس الوقت لا نستطيع ان ننكر بعض النماذج القوية في النساء في بلدنا مثل العين «ليلى شرف» والنائب «توجان فيصل»، وتوجان برأيي من أكثر النساء تمكنا في النقاش والدفاع عن الكثير من القضايا، صحيح أن السيدة توجان لم تغير في البرلمان ولكنها تناقش بقوة في الجلسات المختلفة ولا أشعر انها ضعيفة أبداً بل اشعر أحياناً انها أقوى من الرجال، والعين «ليلى شرف» لها فضل كبير على مدرسة عبدالحميد شومان فأنا كنت واحداً من طلاب هذه المدرسة فلقد قدمت الكثير لأبناء هذه المدرسة وخرجت العديد منهم.

* منى جبرين – طبيبة أسنان

في بداية حديثها قالت د. منى ان متابعتي لما تقوم به المرأة في بلدنا من أعمال ليست وافية كاملة فنظرتي قد لا تكون منصفة نوعاً ما.

أنا مع مشاركة المرأة في الحياة السياسية ومشاركة المرأة في العديد من النواحي سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية يبشر بخير.

ولكن الأهم من كل ذلك ان المرأة عندما تحتل موقعاً سياسياً بالذات فهي برأيي تكون بحاجة الى دعم سواء من زوجها أو والديها أو أخيها ومن المجتمع باكمله لانها ستضحي بمسؤولياتها الاسرية الداخلية الى جانب مسؤولياتها الخارجية.

والنساء اللواتي اعتلين المناصب لم يقدمن للمرأة الشيء الكثير فمثلا الوزيرة «ريما خلف» لم نرى منها الكثير للمرأة ولكن ظهورها كان مميزاً وقوياً بين الوزراء، واشعر أن العين «ليلى شرف» و«نائلة الرشدان» اكثر النساء تسعى لتنال المرأة حقوقها. وأحب أن أسجل ملاحظة أخيرة وهي ان الاعلام دائما يحاول ان يركز على النائب «توجان فيصل» سواء في الصحف المحلية أو الاسبوعية أو من خلال التلفزيون والاذاعة.

* موفق أبو غزلة – موظف

موفق أبو غزلة مسؤول عن النشاط العلمي والبيئي في وزارة التربية يقول لابد ان يكون للمرأة دور في المشاركة في الحياة السياسية لا سيما وانها شاركت في مجالات عديدة سواء في القطاع الخاص أو العام وكانت تديرها بشكل جيد.

والى حد ما نستطيع ان نقول أن المرأة نجحت في طرح العديد من القضايا السياسية في مجلس الاعيان والنواب ولكنها لم تنجح في ايجاد الحلول المناسبة والبناءة.

والحقيقة ان النائب «توجان فيصل» تميزت وأبدعت في المجال السياسي والاعلام لم يقصر اتجاهها وخاصة انها امرأة اعلامية في الدرجة الاولى وتقول كلمة الحق وتدافع عنها دائما.

وبالنسبة للوزيرة «ريما خلف» فلا أحد منا يستطيع أن ينكر ادارتها الجيدة واهتمامها بالامور الاقتصادية وتفهمها لما يجري حولها من الاحداث السريعة والمتغيرة ومشاركتها في حقيبتين وزاريتين دليل على ذلك.

وعن التجربة الجديدة لمشاركة المرأة في المجالس البلدية قال موفق ان المرأة قد تنجح في هذا المجال وقد تفشل كون ان هذه هي المشاركة الاولى للمرأة الأردنية في المجالس البلدية وكونها رئيساً لبلدية فهذا ليس سهلا.

* السيدة صباح حياصات – ربة منزل

السيدة صباح حياصات تقول أريد أن أبدأ في حديثي بهذا المدخل البسيط وهو أني حرمت من الدراسة في الجامعة منذ ٢٥ عاماً وتزوجت في سن صغيرة فأيامنا لم يكن الاهل يشجعون بناتهم على التعليم ولكن زوجي المتدين اعطاني فرصة الدراسة فقد أنهيت دراستي الجامعية والان اكمل دراسة الماجستير وهذا دليل على أن نظرة مجتمعنا لكثير من الامور أخذت تتغير وأصبح هذا المجتمع يتقبل الكثير من الحقائق.

والمرأة في الاردن وصلت الى مستوى عال من التعليم والمعرفة وأصبحت لديها القدرة الواسعة على العطاء، والمرأة عندما نفتح لها المجال في المشاركة في الحياة السياسية أثبتت وجودها وحققت الكثير فهي مبدعة في مختلف المجالات العلمية والعملية.

واذا كان هناك معارضون لمشاركة المرأة في الحياة السياسية فانهم سينظرون اليه مستقبلاً على أنه أمر طبيعي، فتعليم المرأة كان مرفوضاً قبل ثلاثين عاما والان أصبح أمراً ضرورياً للفتاة والفتى..

وأنا برأيي أن المبدع سواء كان ذكراً أم أنثى في المجال العلمي والعملي سيكون مبدعاً في المجال السياسي.

* خالد صالح – صاحب بوتيك

السيد خالد يقول انه بعد التجربة أثبتت المرأة الأردنية جدارتها في الحقل السياسي مما زاد ثقتنا بها عن السابق وبالتالي ادى ذلك الى زيادة تأييدنا للمرأة للمشاركة في هذا المجال. والمرأة هي اختي وأمي.. فكيف لنا ان نعارض مشاركتها في الحياة السياسية.

والنائب توجان فيصل أكثر النساء جدارة وذلك ليس بسبب شخصيتها المتميزة فحسب بل ان الاعلام أعطاها فرصة قوية وبارزة عن دون الشخصيات النسائية الاردنية الاخرى والتي قد تكون أفضل من النائب توجان فهذه الشخصيات نجحت في مواقعها مثل العين «نائلة الرشدان» و«ليلى شرف».

وحول مشاركة المرأة في المجلس البلدي قال السيد خالد لا استطيع ان ابدي رأيي عن مشاركة المرأة في هذا المجال لان خبرتنا فيه قليلة والتجربة والايام ستثبت اذا كان بامكان المرأة ان تنجح كرئيسة لبلدية أو عضو فيها.

* الطالبة أسيل أبو حجلة

الطالبة أسيل أبو حجلة سنة رابعة من كلية الشريعة تقول أنا أنظر الى مشاركة المرأة في الحياة السياسية من منظور ديني واجتماعي فالمرأة بيتها أحق بها وأولادها بحاجة اليها أكثر من أي شيء والرجل خلق ليتكفل بهذه القضايا السياسية، فنحن علينا ان لا نستهين بدور الامومة للمرأة فهي تثبت وجودها في بيتها عندما تربي الاجيال وتخرجهم كما تريد ونحن هنا نتحدث لمصلحتها، والمرأة مهما عملت ونجحت في الحقل السياسي وغيره فلن تحقق هذا النجاح مثل الرجل، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة».

ولكني في نفس الوقت لا أعارض مشاركة المرأة في العمل لبعض الامور النسائية والمناصب الخاصة بالنساء من الافضل أن تديرها امرأة مثل الجمعيات النسائية وهذه الجمعيات بدورها تقوم بايصال ما تريده المرأة الى الجهات القيادية من الرجال.

وأنا ضد أن تكون المرأة نائبة أو وزيرة فنائبة واحدة في برلمان يضم ٨٠ عضوا لا تنجح، وأنا مع أن تكون المرأة قيادية ولكن ضمن منظمات اسلامية.

وأنا لا استطيع ان انكر الدور الذي حققته توجان فيصل والعمل الذي أنجزته ولكني في نفس الوقت ضد هذا الوصول.

والوزيرة ريما خلف شخصية قوية ومتميزة لا تثير حولها المشاكل محتشمة في تصرفاتها ولباسها، كما أننا لا نشعر أنها تريد أن تشهر نفسها وتظهر باستمرار.

* الطالبة مجدولين

الطالبة مجدولين أنهت مرحلة التوجيهي وهي تقيم في الخارج تقول: سمعت أن المرأة في الاردن حققت الكثير وأنها أصبحت تشارك الرجل في مختلف القطاعات وخاصة السياسية، بالرغم ان الناس وخاصة الرجال لا يتقبلون فكرة مشاركة المرأة في الحياة السياسية وانها اصبحت تمثلهم وان لها قدرة متميزة في هذا التمثيل.

ولكن النقطة الاساسية يجب أن يكون هناك تواجد أكبر للنساء سواء في مجلس الاعيان أو النواب أو في الحكومة فامرأة واحدة أو اثنتين لا تكفيان لتمثل مجتمعاً كاملاً وخاصة القطاع النسائي الكبير فنحن نعرف المرأة أصبحت تشكل نسبة عالية في هذا المجتمع.

ريما خلف

نائلة الرشدان



توجان فيصل



ليلى شرف

منى جبرين

علىّ الطلاق انه المرأة مثل الرجل والدليل على ذلك أنا!!

قوس قزح

ترامب تفتخر بيختها الطائرة نكاية بالملياردير

السباق المحموم

IVANA: Ivana's recent purchase of 105-foot yacht had ex-hubby Donald fuming.

تفتخر ايفانا ترامب الزوجة السابقة للملياردير الاميركي دونالد ترامب بيختها الجديد نكاية بمطلقها الملياردير الذي يمتلك طائرة على شكل قصر طائر.

تقول كل ما يفعله دونالد أقلده أنا ومؤخراً قامت برحلة لمدة ثلاثة أسابيع الى البحر الأبيض المتوسط مع خطيبها ريكاردو مازاشولي

وبلغت تكلفة اليخت ٨ ملايين دولار حسب قول ايفانا وكذب دونالد ذلك وأوضح بأن التكلفة الحقيقية لليخت هي ٤ ملايين دولار ويرر ذلك بانها تحاول باغاظته وطلب من بعض المهندسين المعماريين تصميم يخت طوله ٤٢٠ قدماً وسيكون أكبر يخت في العالم لان يخت ايفانا يبلغ طوله ١٠٥ قدماً.

واشتعلت الحرب الكلامية بين الطليقين لانها أخبرت الصحفيين انه ينوي بيع يخته القديم البالغ طوله ٢٨٦ قدماً للحصول على سيولة نقدية وانكر ترامب ذلك وقد حصلت ايفانا على مبلغ ٢٥ مليون دولار بعد طلاقها من الملياردير ترامب وصرحت بانها لا تحتاج الى اموال دونالد ترامب وأرسل اليها ترامب خطاباً يقول فيه.. انه لا يود أن تبذر زوجته السابقة أموالها على القوارب والمنازل ولكنه يريد ان تستثمرها من أجل أطفاله وحماية لنفسها وتبلغ ثروة ايفانا ٣٥ مليون دولار وسبق لها ان عرضت اعلانات للعطور والملابس وغيرها واشترت هذا اليخت من ايطاليا من أحد أثرياء جنوب أفريقيا.

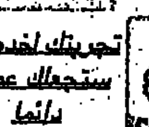
برنامج تلفزيوني يحوّل طفلة الى بطلة!

الطفلة لاين مالكولان غاصت في مصرف للمياه عمقه خمسين قدماً لانقاذ حياة شقيقتها مستخدمة مهارات تعلمتها في برنامج تلفزيوني والطفلة البطلة فوجئت بشقيقتها كيم (١٣ عاماً) تسقط في أعماق مصرف المياه وكانت فاقدة الوعي ورغم أن لاين تعاني من الربو إلا انها انطلقت لانقاذ أختها مستفيدة من ارشادات برنامج «٩٩٩» الذي يذاع على محطة تلفزيونية فيما تبلغ درجة البرودة في داخل المصرف ٦ تحت الصفر ... وقامت الشرطة بمكافأتها لشجاعتها المتناهية انها ... استخدمت الحبال كطرزان لسحب أختها وعندما وجدتها ... وكانت كيم تنادي على أختها ساموت اذا لم تنقذيني ... جمجمتها تحطمت أثناء سقوطها بعد عملية ... كيم من حالة فقدان ذاكرة حتى سن الثامنة والعشرين ... بفضل شجاعة أختها!



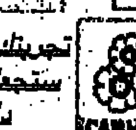


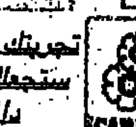


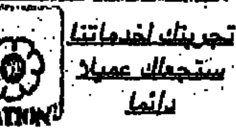












PUNCHIN' JUDY



ملاكمة النساء!

القوانين الأمريكية تسمح للنساء بممارسة الرياضة الصعبة

تقام في مدينة نيويورك مباريات الملاكمة للنساء في كل عام، وتجتمع أكثر من ٢٠٠ امرأة في مدينة منهاتن للمشاركة في بطولة القفازات الذهبية في المدينة، التي اطلقت ملاكمين كبارا أمثال جوليوس وشوكر راي وروكي مارشيانو وفلويد باترسون.

وسمحت قوانين الملاكمة في الولايات المتحدة للنساء بدخول حلبات الملاكمة قبل عامين منحت رخصاً لأكثر من ٢٨٠ امرأة للاشتراك في مباريات الملاكمة.

تختلف المرأة عن الرجل في حلبة الملاكمة فهي لا تلاكم اذا كانت حاملاً ولا تضرب في منطقة الصدر وهي ايضا سريعة الاصابة بالخدوش والكدمات.

وقد تمكنت دونا فان وورد وهي مدربة لياقة بدنية من الحصول على بطولة الملاكمة للنساء.

تقول: ان لعبة الملاكمة تحمل مخاطر جسيمة أثناء ممارستها لذلك النوع من الرياضة وأحيانا تسبب الاصابة بالرأس والمرأة لا تحتمل الضربات العنيفة في منطقة الرأس كالرجل.

بينما تقول الملاكمة مارلين ايزلس..

عندما بدأت التدريب على الملاكمة كنت أخاف من ايذاء أي شخص وسرعان ما اعتدت على تلك اللعبة العنيفة!

قوس قزح

زوجان يعيشان منفصلين في منزلين متجاورين

* تزوج جاك وبلانشي بارا قبل نصف قرن ولكنهما يعيشان في منزلين منفصلين متجاورين. أما السبب في ذلك فانه يكمن بشجار هذين الزوجين عندما يجتمعان في سقف واحد واقترح الزوج ان يعيش كل منهما في منزل درءاً للمشاكل وتسيير حياتهما على نحو أفضل.

يقول الزوج جاك (٧٨ عاماً) حافظنا بهذه الطريقة على ديمومة حبنا وزواجنا وحاولنا ان نعيش سوية ولكننا لم نستطع ذلك.

وتضيف الزوجة بلانشي انها الطريقة الأمثل لمواجهة المشاكل التي تعصف بالحياة الزوجية عندما نعيش سوية.

ويعيش هذان الزوجان في مدينة كراندموس الاميركية وقد وضعا مسافة فاصلة بين منزليهما.

يقول الزوج: زوجتي من الحزب الديمقراطي وأنا اتحادي وهي تحب الاستماع للراديو وتخبرني عن أبرز الاحداث وتنادي اكثر من مرة في اليوم يا زوجي العزيز.

ولدى بلانشي قائمة طويلة من الشكاوي حول زوجها فهو يشخر طوال النوم لذا اصبح لزاماً عليها ان تنام في مكان منفصل وهو يفضل البرامج الرياضية التي تكرهها زوجته، ويعتقد كلا الزوجين ان رأيه هو الصحيح. وعندما عرض هذان المنزلان للبيع اشتراهما جاك المتزوج منذ خمسين عاماً لوضع حد لمشاكله مع زوجته.

ويقول جاك .. كلانا لا يدخل منزل الآخر ونتحادث عبر الهاتف ونذهب سوية للتسوق ونلتقي خارج المنزلين ونلعب مع أحفادنا واذا طبخت بلانشي فطائر فانها تطبخ كمية اضافية لجاك والذي هذا الثنائي الغريب أربعة أولاد يعتقدون بان هذا الحل الأمثل ...

* تعيش راهبة بوذية عمرها ٩٢ عاماً دون أن تتناول وجبة طعام كاملة على مدى ٣٢ عاماً وتبدو بصحة جيدة رغم أنها طيلة تلك السنوات الطويلة لم تتناول سوى ملعقة طعام من الكورن فليكس والماء وتتمتع بوزن مناسب وصحة جيدة.

وقد دهش الاطباء في ضاحية جيانك اتسي الصينية من نظامها الغذائي المذهل وقدرتها العجيبة على التحمل ودرسوا حالتها واجروا لها الاختبارات الطبية العديدة واشرفوا على التاكد من حقيقتها. واظهرت الاختبارات انها تبدو بصحة امرأة في الاربعين.

وتعيش هذه المرأة في معبد بوذي مع بعض القطط. يقول الاطباء عن حالتها بانها معجزة حقيقية فهي لم تذهب الى طبيب طيلة حياتها، كما انها لم تعان من أي مرض.

وقد ولدت هذه السيدة لعائلة نباتية واصبحت راهبة في سن الخامسة والاربعين وتدير المعبد لوحدها، حيث تستيقظ في الساعة الثالثة فجراً وتضيء المصابيح، وتقضي ساعتين تنجز فيها أعمالها المنزلية. وعندما بلغت السيدة وونك الستين من العمر لم تطبخ أي طعام رغم انها تزرع بعض المحاصيل الزراعية التي تتبرع بها للفقراء.

وفي الربيع تمشي عدة أميال لتقطف اوراق الشاي. شيء مذهل أن تعيش امرأة معتمدة على المياه من ينابيع المعبد الذي تشرف عليه. يقول الاطباء ان مثل هذا الريجيم يقود الى الموت ولكن وونك عاشت رغم اتباع هذا النظام الغذائي الصارم!

سميرة توفيق عاتبة... أين موقعي في مهرجانات جرش؟

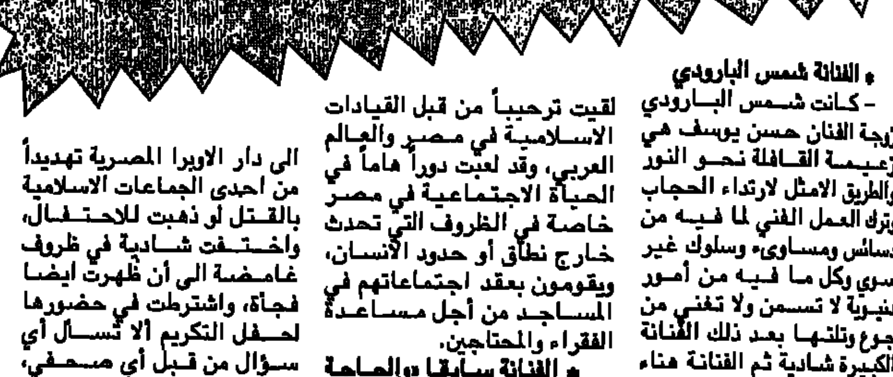
سرقوا أغنياتي ولم أجد من ينصفني

...عشق الحياة البدوية والغناء

● اجرى اللقاء: محمد صالح عطية

* سميرة توفيق فنانة ومطربة متميزة.. لها تاريخ طويل في إثراء الاغنية العربية عامة والبدوية بشكل خاص. جاءت الى عمان لتحظى بتكريم أدبي وفني يضاف الى سلسلة تكريمها وتقديرها من قبل من أحبوها وعشقوا فنها الذي تميزت به عبر سني مشوارها الفني. هي البدوية منذ نعومة أظفارها عشقت الأرض والبحر والوطن. لتكون قريبة من الناس. من نبع تربيتها تعلمت التواضع والكرم، عشقت الغناء ففنت للاذاعة اللبنانية والسورية والأردنية وكل الاذاعات العربية وشقت طريقها عبر مكيرفونات الاذاعة منذ أن كانت ابنة الحادية عشرة من عمرها، أطلت على جماهيرها التي عشقت لونها منذ الستينات وهي اليوم مازالت شابة في روحها وتناولها لاسلوب غنائها، تمتلك المسرح والحضور لون لم يبدع فيه سوى «سميرة توفيق» جديد فعانقت اطلالتها العشق القديم المتدفق والعطاء بلا حدود.

التقى بها مندوبنا الفني اثناء زيارتها شرف مكرمة من قبل وزارة الاعلام والتلفزيون الاردنية في مهرجان الاغنية الذي استضافته عمان الفن والثقافة واجرى تنقصها الصراحة.



*** من هي سميرة توفيق؟ وكيف كانت البداية؟**

– أنا لبنانية عاشقة البداوة والغناء البدوي، انسانة أحب كل الناس، وأختار لي هذا الاسم الاستاذ توفيق البيومي وكنت آنذاك صغيرة. فقال سميرة وتوفيق من الله. فكان وأنا غنيت له أول اغنية من كلماته وألحانه وتقول (مسكين يا قلبي يا تلوعت – ياما قلتلك ارجع ما طاوعت). ثم بعدها غنيت (اسمر خفيف الروح). وفي الستينات قدمت اللون البدوي العربي في الاذاعة الأردنية ونجحت فيه بتميز من خلال خمس أغان بدوية.

*** من أين انطلقت شهرتك؟**

– شهرتي انطلقت من اذاعة الأردن، والسبب في اختياري لهذا اللون الاستاذ صلاح أبو زيد. وبعدها وجهت لي دعوة لاحياء الفلكلور الاردني وحينها انطلقت شهرتي عبر ذوق المستمع العربي.

*** لماذا لم تتجهي الى لون آخر ولهجة اخرى؟**

– بكل تواضع أنا سيدة لوني ومن خلال سميرة توفيق صاحبة مدرسة اللون البدوي حيث انه لم تكن الاغنية البدوية معروفة جيداً فكنت من أسباب انطلاقتها عربياً. حيث ركزت على فلكلورها ولونها وأنا وهذا اللون امتزجنا سوياً فنياً ونفسياً واجتماعياً حيث البيئة التي تربيت فيها. وللآن لم أجد من يؤدي هذا اللون فهو ليس سهلاً بل صعب جداً. وأنا حينما أغني اليوم على المسرح أشعر أنني ابنة العشرين وهذا بفضل الذكاء والتصرف والمصداقية وأنا بجانب اللون البدوي غنيت بعدد من اللهجات الاخرى أيضا.

*** هل أنت من عائلة فنية؟**

– ليست لاسرتي علاقة بالفن فوالدي يحب البحر ويعشقه وأنا سعيدة جدا لاني من اسرة متواضعة لكننا متمسكون بكل قيم التربية بعيداً عن الغرور والتكبر وهدفنا محبة الناس.

*** ما أسباب سر الغياب الطويل عن عمان وجمهورك؟**

– هذه عودة بعد بعاد طويل مع العديدين خاصة من الاعلاميين، والاردن بلدي يعني لي شيئاً كبيراً جداً، والاغنية الأردنية خلقت لي بكل تواضع ومن خلالها فتحت الطريق للأغنية العربية الأصيلة محلياً وعربياً وأيضاً الى العالمية. والعالم أجمع يعرف أنني أردنية وحملت على عاتقي وحدي ازدهار الأغنية البدوية الأردنية فكيف يكون حقي مهضوما اعلاميا. فكانت اغنياتي تؤخذ وتسرق وتسجل للآخرين بينما الاعلام لم يدافع عن الاغنية الاردنية المسروقة ولا عن صاحبة الحق فيها. فهل السرقة مباحة؟ ثانياً أين أنا من مهرجان بلدي الدولي – جرش؟ أين حقي فيه؟ هل هو لكل مطربي الدنيا إلا سميرة توفيق؟ والعجيب انهم لم يوجهوا لي مجرد دعوة حضور؟ ألم يعرف ويعلم مسؤولو المهرجان أن للاردن مطربة اسمها سميرة توفيق؟ ساهمت في ازدهار الاغنية الاردنية؟ فكيف لا احتل مكاني على أرض بلدي؟ ولماذا كل هذه المقاطعة؟ انه عتاب الاشقاء وفرط الحنين لهذا الوطن الاردن؟ واشكر من كرمني يوما وكرم فني.

*** هل تعتبرين هذه المقاطعة ظلماً لسميرة توفيق؟**

– نعم ظلم فني لي ولما قدمته عبر السنين الطويلة، وانا ادعو لاحياء كل مهرجانات العالم العربي في الخارج. وهذا الظلم خطأ من أصحابه وليس من عندي ولا اعرف هدف هذا الظلم.

*** ما رأي سميرة بالأغاني سريعة الايقاع ومتعددة اللهجات؟**

– كل ما يحدث حالياً سحابة صيف ومن ليست له قاعدة ثابتة وأصيلة وقوية ستنهار بنايته. فالاصالة في تراثنا القديم والعمل ليل نهار من خلال استخراج اغنية ذات معنى ومفهوم ومضمون أما ما تقصده من سؤالك حول اللهجات فكل لهجة خاصة المصرية لها أربابها وأصحابها الذين أبدعوا ويبدعون فيها ومن يريد أن يصل وبسرعة فليتقمص أصالة وتراث بلده الفني والغنائي. وأنا كلما أزور بلداً عربياً أغني بلهجته المحلية كي يحدث الانسجام بيني وبين جماهيري وقريباً سيكون لي ألبوم يحمل كل اللهجات العربية.

*** في عتابك على الاعلام واتساع الهوة بينك وبينه قلت انه لم يكلف أحد الدفاع عما سرق من أغنياتك. فما هي هذه الاغنيات؟**

– أغنيات كثيرة – «رف الحمام» و «ما أقدر أقولك» وغيرها وكنت أتمنى أن يأخذوها كي يضعوا عليها اسمي لكنهم سرقوا الكلمة واللحن و«ركبوا» عليها كلمات من عندهم وهذا تشويه للأغنية الأردنية ولي. وأنا اعتبر هذا فقرا فنيا من هؤلاء، اين ما قدموه بدلاً من السرقات. ولست الوحيدة بل هناك مطربون آخرون تعرضوا لذلك.

*** واليوم بعد حضورك ولقائك رجال الاعلام؟**

– هدأت موجة العتاب وفاضت كلمات الحب ووقفت عن كل تعبير وصفت القلوب لعودة جديدة مع أصدقائي وأحبائي الاعلاميين.

*** ما هو شعورك تجاه مطربة تنافسك؟**

– أرحب رغم محاولة الكثيرات منهن منافستي بشكل محاربة. لكن انا أقدم لوناً خاصاً بي. فلا أخاف من أحد لانه ليس لي أعداء ولا أغار وأنظر للجميع بكل الحب والاحترام وكل ما يتردد ما هو إلا شائعات وتزيد من قناعاتي لفني وجمهوري.

*** سر غيابك عن السينما والتلفزيون رغم أنك قدمت أعمالاً جيدة؟**

– قمت بعمل ١٤ فيلماً سينمائياً أهمها (بنت عنتر) و (بدوية في باريس) و (فاتنة الصحراء) ولدي عروض ... متعددة. لكن ليس لدي ... الآن وأنا قدمت مسرحيا... قدمتها في السبعينات ... الصافي) تحت عنوان (... التحدي) في معرض ... الدولي، أما التلفزيون ...

المسابقة الفنية

عزيزي القارئ:
في كل عدد سنقدم لك ... فنية فإذا استطعت تحقيق ... تفوز بجائزة قدرها ... دنانير..

١– اقيم في مدينة ... مؤخراً مهرجان الاغنية ... الرابع لعام ٩٥
أ – والسؤال هو:
١– كم عدد الدول العربية المشاركة ... المهرجان.
٢– اسماء مطربيها المشاركين.
٣– اسماء اغنياتهم ومن مؤلفها وملحنها.
ب – عرضت شاشات التلفزة العربية والعالمية مسلسلاً متعدد الاجزاء وقريباً سيعرض جزء منه وظهرت في ... العديد من الممثلات والممثلين العرب
السؤال:
١– اسم المسلسل ومؤلفه
٢– أهم عشرة نجوم شاركوا في تمثيله
٣– كم جزءا عرض منه ومن هو مخرج الجزء الاخير

كوبون المسابقة رقم (١)

الاسم: ____________
العمر: ____________
العنوان: ____________
الاجابات: ____________



ظاهرة الحجاب تغزو الوسط الفني

*** الفنانة شمس البارودي**

– كانت شمس البارودي زوجة الفنان حسن يوسف هي زعيمة القافلة نحو النور والطريق الامثل لارتداء الحجاب وترك العمل الفني لما فيه من دسائس ومساوىء وسلوك غير سوي وكل ما فيه من أمور دنيوية لا تسمن ولا تغني من جوع وتلتها بعد ذلك الفنانة الكبيرة شادية ثم الفنانة هناء ثروت زوجة الفنان محمد العربي ومن بعدها هالة الصافي والفنانة هالة فؤاد. وانضمت للقافلة اسماء كبيرة مثل شهيرة وعفاف شعيب وفريدة سيف النصر وسحر حمدي ومديحة حمدي وسوسن بدر وافراح الحصري. وهذه المجموعة قد لقيت ترحيباً من قبل القيادات الاسلامية في مصر والعالم العربي، وقد لعبت دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية في مصر خاصة في الظروف التي تحدث خارج نطاق أو حدود الانسان، ويقومون بعقد اجتماعاتهم في المساجد من أجل مساعدة الفقراء والمحتاجين.

*** الفنانة سابقا «والحاجة شادية»**

– تقوم بمهمة هي جمع التبرعات لجمعيات الفقراء والمساكين والايتام. وفي حفل تكريمها الاخير في مهرجان السينما كاحدى نجمات الفن الغنائي والسينمائي طيلة أربعين عاماً كاملة. تلقت قبل ذهابها الى دار الاوبرا المصرية تهديداً من احدى الجماعات الاسلامية بالقتل لو ذهبت للاحتفال، واختفت شادية في ظروف غامضة الى أن ظهرت ايضا فجأة، واشترطت في حضورها لحفل التكريم الا تسأل أي سؤال من قبل أي صحفي، ونفذت كل مطالبها وما حدث معها حدث مع أمثالها من الفنانات.

*** عفاف شعيب ودور فعال**

– كان لعفاف شعيب بعد تحجبها دور هام وبارز جدا في ميدان العمل الاجتماعي وشاركت شادية وشهيرة في

الشيخ الشعراوي لم يلعب دورا في ظاهرة الحجاب لدى الفنانات

نعم للحجاب ولا للفن الرخيص

الكثير من الاعمال وأبرزها تسخير سياراتها لخدمة المتضررين اثناء زلزال ٩٢ اكتوبر هذا بجانب ما قامت به من جهد بعد ذلك في التجوال لجمع التبرعات خدمة لبناء المساجد والمستشفيات والمدارس، وقد حازت على اعجاب الجميع وتقديرهم كسيدة مسلمة تعرف الله.

*** سهير رمزي ملتزمة**

– تسعى سهير رمزي كل عام الى الذهاب لاداء فريضة الحج والمكوث الايام العشر الاواخر من رمضان عند ادائها العمرة لبيت الله واعتزلت العمل السينمائي لانه يسيء للاخلاق ويدمر المبادىء الانسانية، ولم تقبل أي عمل يخص النواحي الجنسية أو الاخلاقية التي تدمر قيم البشرية، تقول سهير: واتجهت للحجاب عن رغبة جامحة وهداية لي من عند الله واقتديت بمن سيقودني نحو الفضيلة ومعرفة أمور ديني الحنيف. وكل عام في رمضان تكون لها مساهمة في موائد الرحمن، اما القيام بعملها أو المساعدة فيها أو القيام بالخدمة عليها هي وكل زميلاتها الفنانات المحجبات.

*** مديحة كامل داعية**

كل يوم بعد صلاة المغرب تعقد الندوات للاخوات المحجبات وتلقى عليهم الدروس المستفادة لتعريفهن بامور دينهن الحنيف وقد أصبحت الحاجة – مديحة كامل داعية اسلامية تلقي الدروس وكل من يستمع اليها يصاب بالدهشة الكبيرة ويضرب الاكف تعجباً على هداية القلوب واتجاهها الى الله. ويتساءل هل هذه الداعية هي مديحة كامل الممثلة التي كانت تقف منذ شهور امام الكاميرا لتقوم بتصوير مسلسل او فيلم، وكم حصلت على حب ونجاح وشهادات تقدير في الفن لكنها تقوم بأهم دور في الحياة دور داعية اسلامية.

*** شهيرة**

– كان الاعتقاد السائد ان الشيخ محمد متولي الشعراوي وراء تحجب الفنانات وتركهن لمجال الفن وهو الذي يقف ورائهن. واضيف له اسم آخر لعالم ديني من الاسكندرية وهذا الكلام غير صحيح، ولا انكر انهم ساعدوا العديد من الفنانات للاتجاه الى الله واعتزالهن الفن وتوبتهن لكن الشخص أو الداعية الذي كان وراء ارتداء كل أو أغلب الفنانات هو الدكتور عمر عبدالكافي خريج مدارس (الجيزويت الفرنسية) والانيق في ملبسه وهو الشخص الوحيد الذي يلتقي بالفنانات المعتزلات وهو الذي يلقي عليهن الدروس في الدين والفقه الاسلامي.

*** فريدة سيف النصر** تؤكد ان فضيلة الداعية د. عمر عبد الكافي كان يلقي علينا ندوات دينية في بيوتنا بواقع كل يوم في بيت فنانة منا وكان من بيننا وجوه جديدة لفتيات من الوسط الفني وغيره يحضرون لينهلوا من الدين هداية لهن جميعا، وهذه الجلسات حضرتها نبيلة عبيد ومعالي زايد وليلى علوي والعديد من نجمات الفن الشهيرات، وسوف تستمر هذه اللقاءات التي استفدنا منها دينياً واسلامياً واستقطبت العديد من نجمات الفن للاتجاه الى الله.

*** الفنانة سوسن بدر**

– قامت منا مجموعة من الفنانات المحجبات بشراء عدد كبير من الكتب الاسلامية بقيمة خمسة آلاف جنيه لمكتبة المحجبات لتثقيفهن وتعريفهن بأمور الدين من خلال القراءة والثقافة والاطلاع.. وأهم شيء جلساتنا جميعا حول الندوات للدكتور عمر الذي أعطانا ما لم نكن نعلمه وما يثلج الصدر.

والشعار القائم الان عند الفنانات المحجبات هو نعم للحجاب ولا للفن الرخيص..

*** نجوى ابراهيم ومليون دولار**

– كل الفنانات المحجبات وقفن صفاً واحداً ضد نجوى ابراهيم حينما طلب شخص منها أن تأخذ مليون دولار ومرتباً شهرياً قدره ٥٠٠ دولار مقابل أن تلبس الحجاب، وطلبن منها أن تفصح عن ذلك الشخص لكنها لم تستطع ووقفن ضدها وكسبن القضية والتصرن عليها، ولم تتمكن من الرد، وما كان الا ادعاء وتشويه ضد من تلبس الحجاب الذي هو هداية وطريق الى الله سبحانه وتعالى.

بوذا الصغير.. يثير زوبعة في انحاء العالم!

«أوسل توريز» صبي في العاشرة من عمره يُبجل من قبل الملايين من معتنقي الديانة البوذية عبر انحاء العالم لانه يجسد بوذا برأيهم.

ويقيم هذا الصبي في أحد المعابد الهندية بعيداً عن منزله وتتمنى والدته عودة ابنها.

تقول أمه.. لقد تحول الى مستبد بدلاً من بوذا الصغير.. وآخر مرة تواجد فيها بالمنزل اخبرني انه يريد غرفتي وطلب مني النوم في غرفته لان سرير غرفتي أكثر اتساعاً، فأخبرته انه يجب أن يحترم أمه ولا يتطاول عليها فقال لي.. انظري يا امرأة ستفعلين ما أريده وإلا ستتحملين النتائج الوخيمة فرفضت ولم يتحدث معي عدة أيام..

وتضيف السيدة «ماريا توريز» أنا أم تفتقد ابنها تدريجيا لانني لم أره منذ عامين،

ويعتبر «اوسل» الصغير تجسيداً للقس الاعلى ويدعى «توتين ياشي» أحد أكبر القادة الدينيين البوذيين، الذي توفي عام ١٩٨٤، ويؤمن البوذيون بالقساوسة والكهنة ويطلقون على واحدهم لقب اللاما.

ويعتقد البوذيون أن هؤلاء القساوسة يولدون من جديد بعد الموت حسب عقيدتهم. واتباع اللاما ذهبوا لرؤية «أوسل» في منزله بمدينة «ايبيزا» الاسبانية بعد أن لاحظت ماريا على ابنها تصرفات غريبة وبعد أن تعرفوا على تقارب صفاته مع اللاما ياشي قاموا باجراء اختبار له

وكانت النتائج في صالح اوسل، وتعتبر ماريا وزوجها من معتنقي البوذية وسبق ان تم تكريمهما من قبل الدلاي لاما لكون ابنهما يجسد روح اللاما ياشي.

والآن يعيش هذا الصبي في احد المعابد الهندية ويتصرف كالرهبان ويعود في الاجازات لرؤية والدته، ولكنها لاحظت عليه جملة تغييرات كثيرة، فهو يطلب من أشقائه السبعة الاخرين اطاعة اوامره كالخدم باحضار الطعام والماء وكل ما يحتاجه. وامر ذات مرة احدى شقيقاته بازالة غطاء علبة مياه معدنية.

وتقول ماريا: لازلت بوذية ولكن ايماني تغير بهذه الديانة لان ابني تحول الى انسان اخر وأتوجه برجائي الى القادة البوذيين باعادته للمنزل.

أما والد اوسل ووالدته فهما منفصلان عن بعضهما ويعيش الاب حاليا مع ابنه في المعبد وتزوره والدته بين حين وآخر وتتمنى أن لا تضطر الى اتخاذ اجراء قانوني لاستعادة ابنها لانها تراه لا يزال صغيراً ويحتاج الى تعلم المفاهيم الانسانية وقيم الطاعة للوالدين وما زال ينقص الكثير في هذا الجانب حسبما تعتقد والدته!

● ● ●

القلب يشارك صديقه بحفلة التخرج!



ادار الطالب الخريج جون ليندسي الرؤوس أثناء حفلة التخرج التي أقامتها جامعة ستانفورد عندما وضع القلب الاخواني «خنزيرته المدلل» فوق قبعة التخرج وبذلك يكون هذا القلب المحظوظ قد شارك في حفلة تخرج صديقه ولله في خلقه شؤون.

براءة المحكمة.. لانه قتل ضحيته وهو نائم!

ادعى رجل اتهم بجريمة قتل عندما طعن رجلاً مسناً بسكين جزار انه غير مسؤول عن جريمته لانه لم يكن بكامل وعيه اذ كان يسير وهو نائم.

الغريب في الامر ان المحكمة اكتشفت انه غير مذنب، وتركت تلك القضية المحيرة حقاً. الناس يديرون رؤوسهم كيف يرتكب شخص جريمة قتل وهو نائم؟ يقول المحامي «توم ريس» من مدينة وارك كاونتي بولاية اوهايو الاميركية اعتقد انه مذنب وهو المشتبه به الرئيسي واستخدم الجاني دفاعه وبرر ذلك بكونه نائماً أثناء السير ليبعد عنه التهمة.

الضحية «لاري كوانز» (٦٥ عاماً) احتاج الى مائة غرزة قبل موته.

وتعتقد الشرطة ان هذا الرجل مذنب بجريمة القتل واسمه «لي هينز» (٢٥ عاماً) ويعمل دهاناً. وكان المذكور قد داهم منزل الضحية بقصد السرقة وحمل سكين جزار وهاجم «لاري» اثناء ذهابه للحمام.

تقول والدة الضحية السيدة «ايفلين» ان الضحية حاول ضرب ابنها ولم يكن بكامل وعيه وكان نائماً، الا ان الشرطة ولم يكن بقصد قتل ضحيته او سرقته وان ابنها حاول الدفاع عن نفسه. الشرطة متأكدة بانه ليس نائماً ولا يعاني من مرض النوم اثناء السير لانه بعد انهاء جريمته ركض نحو السلالم، وتم القاء القبض عليه على بعد ٢٠٠ متر من منزل الضحية وادعى انه هارب من مختطفيه وطابق حذاؤه البصمات الملونة في مكان الجريمة الا انه تم اخلاء سبيله كون المحكمة وجدته بريئاً.

شهد الدكتور «جيفري» ان «هينز» كان يعاني من مرض «رعب الليل» منذ طفولته وطالما ذهب للنوم عدة مرات ليجد نفسه مستيقظاً وهو في اماكن مختلفة. واثارت قضية براءة المحكمة لـ«هينز» حيرة الشرطة ودهشة الناس في القرار الغريب الذي أصدرته المحكمة لتبرئته!!

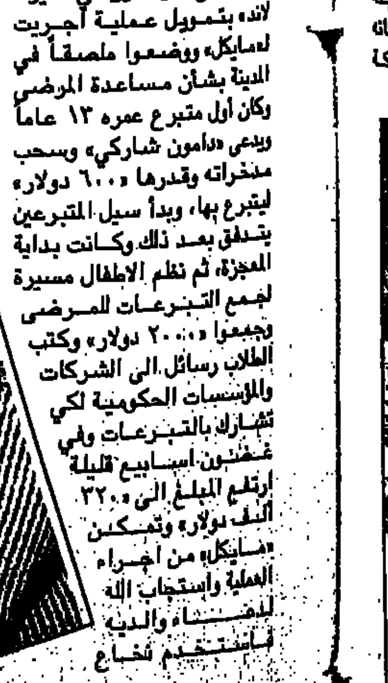
قرية صغيرة.. تملك قلباً كبيراً يتسع لكل أطفالها

«كيرك لاند» بلدة أميركية صغيرة لكنها تملك قلباً كبيراً فناسها الطيبون تبرعوا بمبلغ ٣٢٠ ألف دولار للحفاظ على أطفالهم الصغار، والاموال التي دفعت كانت تستخدم لعمليات زراعة نخاع العظام ومعالجة الاطفال المصابين بمرض اللوكيميا ومن هؤلاء المرضى «مايكل ليلانده» المصاب بمرض لوكيميا خطير ويقترب من الموت بينما والداه جيف وكريستي لا يستطيعان دفع تكاليف معالجته الطبية المكلفة لان كل ما يملكانه «٥٠٠٠ دولار» علماً بأن شركة التأمين لم تدفع لهما وبرنامج الصحة الحكومي لم يشملهما.

حتى اقترح المواطنون في «كيرك لاند» بتمويل عملية أجريت لـ«مايكل» ووضعوا ملصقاً في المدينة بشأن مساعدة المرضى وكان أول متبرع عمره ١٣ عاماً ويدعى «دامون شاركي» وسحب مدخراته وقدرها «٦٠٠ دولار» ليتبرع بها، وبدأ سيل المتبرعين يتدفق بعد ذلك وكانت بداية المعجزة، ثم نظم الاطفال مسيرة لجمع التبرعات للمرضى وجمعوا «٢٠٠٠٠ دولار» وكتب الطلاب رسائل الى الشركات والمؤسسات الحكومية لكي تشارك بالتبرعات وفي غضون اسابيع قليلة ارتفع المبلغ الى «٣٢٠ ألف دولار» وتمكن «مايكل» من اجراء العملية واستجاب الله لدعاء والديه فاستخدم نخاع العظام الذي أخذ من أخته «ايني» وزرع في عظامه وهو الآن معافى. تقول الدكتورة «شيرين رايت» ان «مايكل» كان سيموت لو لم تجر له تلك العملية.

وهكذا يكون أهالي «كيرك لاند» قد اثبتوا انها تملك قلباً كبيراً انقذ مايكل ذات يوم.





ملك الخداع

«دونالد اج دون» مؤلف كتاب «بونزي محتال بوسطن» وطور هذا المهاجر البسيط اشهر اساليب الخداع والاحتيال.

في عام ١٩١٩ حين استأجر مكتباً صغيراً في بوسطن وبين للناس انه ينوي استثمار أمواله في كوبونات الاسئلة التي ترسل للناس عبر انحاء العالم!

ولكن اعترف بونزي انه كان يشتري الكوبونات ثم يبيعها في غضون أيام قليلة بنسبة ٢٥ بالمائة، وكان يعادل العملات لعشرين بلداً حتى يستطيع بيع تلك الكوبونات واحيانا يمنح المستثمرين ارباحاً تبلغ ١٠٠ بالمائة، في غضون ثلاثة اشهر، ومن زبائنه المصرفيون، والقساوسة، والسياسيون، والمحامون، وخبراء المال الذين ينهالون على مكتبه بمبالغ طائلة وعلى مدى ستة اشهر كسب عشرة ملايين دولار (بمعدل ٢٠٠ الف دولار) في اليوم الواحد.

ووظف اكثر من ٣٠ الف شخص اموالهم لديه واطلقوا عليه صاحب اللمسة الذهبية ومنذ ان بدأ مفتشو البريد التحقيق في قضية بونزي اكتشفت فضيحته سريعاً وحكم عليه بالسجن ١٢ عاماً ولا يزال الجدول الهرمي الذي ابتكره يستخدم حتى اليوم.. انه اشهر نصاب عرفه التاريخ الحديث.

يطلق على «شارلز بونزي» ملك الخداع وهو يستثمر مجموعة من المحتالين على مدى ٧٥ عاماً في خداع المستثمرين حول العالم. ويظهر رجاله بهيئة رجال اعمال قانونيين ويعدون المستثمرين بفوائد عالية ويدفعون الفوائد للمستثمرين من أموال ناس نصب عليهم والاغنياء هم الضحية السهلة لرجال «بونزي» ويعتقد الناس انهم سيحصلون على مبالغ كبيرة وفي النهاية لا يجدون شيئا، وصرح بذلك

معجزة طبية! يمشي على قدم رجل ميت!

«بوجور اولين» مراهق سويدي قدمه اليسرى بلجيكية!، سبب ذلك يعود لزراعة رائدة استطاع بفضلها استرجاع قدرته على المشي.

و«بوجور» (١٦ عاما) واجه من قبل بتر قدمه اليسرى الان باستطاعته لعب الكرة وقيادة الدراجة، فعندما كان في الرابعة عشرة من عمره شخص الاطباء مرضه في مستشفى جوليان بمدينة «ستوكهولم» اصابته بمرض سرطان العظام في قدمه اليسرى.

يقول «بوجور»: قال لي الاطباء انها مجرد الام وعندما اكتشفوا اصابتي بسرطان العظام حاولوا معالجتي بالعقاقير الطبية، غير ان الورم استشرى ولم يكن هناك حل سوى بترها.

ويضيف «بوجور»: ظننت أنني سأقضي حياتي على كرسي عجلات وكان مستقبلي مظلماً، وبمحاولة الطبيبين «هنريك بورو» و«واتو بروزجو» تم اجراء نوع من الزراعة باستخدام قدم وهبها لي شخص اخر قبل موته وتم استبدالها بالقدم المسرطنة.

وقد اجرى الاطباء عبر شبكة الاتصال الطبية نداء للدول الاخرى الى ان وجدوا المتبرع وهو رجل بلجيكي في الاربعين من عمره تعرض في مدينة «بروكسل» البلجيكية الى حادث اصطدام بسيارته.

وقام الاطباء بزرع قدم الرجل مكان القدم المصابة، ثم اجروا تعديلاً للقدم اليمنى حتى لا تنمو اكثر من اليسرى وبعد ثمانية اشهر من الاشراف الطبي والمراقبة الطبية استقرت قدم هذا الشاب الجديدة.

وقضى «بوجور» وقتاً طويلاً وهو يتنقل بين الاطباء والمستشفيات. الآن هو سعيد بحياته الجديدة ويتمكن بكل يسر وسهولة من المشي وممارسة هوايته في لعب كرة القدم!

ام... على مدى عشرين ... دون أن تدري!

يروي الطبيب الفرنسي «بيريك هورو» المتخصص بجمع القصص الغريبة التي لا تحدث الا مرة واحدة في التاريخ، ويحكي هذا الطبيب عن قصة سيدة تونسية كانت تعاني من آلام في الظهر، فالسيدة «زهرة العقربي» ذات الأربعين عاماً قامت بمراجعة الطبيب أثناء قضاء اجازة لها في «باريس»، والذي أذهل الطبيب «بيريك» هو اكتشافه ان السيدة زهرة كانت حاملاً على مدى عشرين عاماً دون أن تدري وانه اكتشف أن الجنين المتعفن الذي لا يزال في رحمها هو السبب الحقيقي لآلام الظهر التي كانت تعاني منها مما تحتم على الطبيب اجراء عملية استئصال لهذا الجنين المتكلس وكانت النتيجة ان اختفت كافة الام السيدة التي تمكنت من دخول كتاب غينيس للأرقام القياسية بنتيجة لطول الحمل.

من المسؤول عن حقيبة المنزل المالية؟

● من قسم التحقيقات



«حقيبة المالية» أخطر حقيبة للانفاق على كل المستويات فمن يستلمها يكون محط أنظار الجميع ولا ينفق من خلالها إلا بموجب خطة مستقبلية سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل، وعلى الحقيبة تقع مسؤوليات جسام يتفرع منها الانفاق اليومي والاسبوعي والشهري، فمن المسؤول عن حقيبة المالية أو الانفاق داخل المنزل؟ هل هو الرجل المتصرف الأول أم المرأة صاحبة قرار الانفاق والمسيطرة على كل الأوضاع الاقتصادية والمالية؟ هل المرأة هي التي تقرر وضع ميزانية الصرف من خلال جدولة معينة أم الرجل؟ هل الرجل يقف مكتوف اليدين وما عليه الا التوقيع على كل قرار صرف بموجب مستندات استهلاكية يومية عائلية أم المرأة هي التي تحدد من خلال هذه الميزانية ما هو مطلوب وما هو مرغوب وغير مرغوب، بغض النظر عن الامكانية المالية لتلك الحقيبة كل هذه الاسئلة وغيرها من طروحات وما يدور في أفكار بعض سيدات البيوت حول حقيبة الانفاق سنعرفه من خلال هذه الجولة الميدانية في عقول حاملي هذه الحقائب.

* قالت السيدة «نادیا توفيق» – ربة بيت – بكالوريوس ادارة أعمال:

– اذا كانت الزوجة بلا عمل والزوج يعمل فيكون له كامل الصلاحية في الانفاق من خلال التشاور العائلي. واذا كانت السيدة تعمل ولها دخل شهري بجانب دخل زوجها فلا بد من «وزارة مالية» تحدد مسار الانفاق العائلي بدقة متناهية، وهناك زوجات تعمل فترة طويلة من الوقت فتكون حائرة بين تحقيق رغبات منزلها واسرتها وبين التوفيق في عملها، ومع ذلك فالرجل هو صاحب الكلمة الأولى وهو حامل الحقيبة.

وقالت: أحياناً أتمسك برأيي وأصر على قراري وأترك زوجي بلا معاندة، ويكون الاصرار لصالح البيت والاسرة وكل ما يطلبه البيت والأبناء أهم من متطلباتنا الشخصية واذا استمرت المرأة في العمل فلا بد أن يكون الزوج راضياً وراغباً بذلك، وعلى أية زوجة أن تنفذ قرارات زوجها دون حساسية.

* وقالت السيدة «سوسن عبد» – ربة بيت

– أنا المسؤولة عن حقيبة المنزل المالية، وزوجي لا يعلم كيف يتم الانفاق، وما عليه إلا أن يسلمني مصاريف المنزل شهرياً. وأنا أتصرف في الاكل والمشرب والانفاقات الاخرى وهذا ليس تقليلاً من مكانته كرب أسرة، انما لعدم فراغه، وايضا لا أرغب في تحميله مشاكل المنزل بجانب مشاكل عمله، وبعض الامور الهامة لابد من التشاور فيها وهي المشاكل التي تحتاج لانفاق كبير مثل الملابس والسفر والزيارات وما شابه ذلك، فهو صاحب القرار وأنا أحمل «الحقيبة المالية» دون تدخل منه.

* أما الدكتورة منى زياد فطينة – كلية الطب وطبيبة اسنان – تقول:

أنا لي كل اختصاصات المنزل ولي رأي محدد وأعارض في بعض الأمور ولي راي في بعض المشكلات ودوماً يحدث الانسجام في وجهات النظر.. لأننا نحدد من خلال جدول اسبوعي كل ما سيستهلكه المنزل من مأكل ومشرب ولي حرية كاملة في منزلي فأنا صاحبته لكن الكلمة العليا للزوج صاحب القرار، وسلطة الانفاق مشتركة حسب متطلبات ضرورية للمنزل، واعتقد انه طالما موجودة اتفاقات في وجهات النظر فلماذا يحدث الخلاف، وأي رجل ليس من حقه التصرف في أي شيء أو اتخاذ قرار فردي يخص ميزانية البيت إلا بعد المشورة.

* السيدة «مارسلين حسين» – تأهيل عالي وربة بيت وموظفة قالت:

– لابد من المشاركة الفاعلة بين الزوجين في كل قرار عائلي، ورغم ان متطلبات السيدة الموظفة عديدة إلا أنها تتلاشى امام القرار الجماعي في الانفاق، وقد تندهش ان اخبرتك انه لايتم اتخاذ قرار عائلي مالي من خلال نقاش هادئ بيننا. فنحن نسير حسب خطة وجدولة شهرية في الأكل والملبس وكل ما يتطلبه المنزل، فهو صاحب الحقيبة.

* السيدة «الهام حسين النصراوي» – دبلوم مختبرات طبية تقول:

– أنا كربة بيت وأعمل موظفة حالياً يقوم زوجي بشراء كل مستلزمات البيت من السلع الاستهلاكية والغذائية ونشتري متطلباتنا يوماً بيوم وذلك حسب اتفاق يتم بيننا عما سنأكله وما سننفقه يومياً من خلال حجم الدخل، وزوجي لا يتدخل في خصوصياتي من حيث شراء الملابس أو أدوات الماكياج وما شابه ذلك وأحياناً يوجه لي نقداً لتصرف ما إلا انه لا يتصرف في راتبي مع أنني أدعم حقيبة المنزل المالية «بقروض ميسرة»، أحياناً يقوم بشراء بعض الأشياء اعترض عليها لانه يعتقد انه صاحب القرار كونه حامل الحقيبة، أنا لست غيورة فأنا أعرف امكانياته العاطفية.

* وقالت «منى شفيق» – خريجة وموظفة:

– حمل «الحقيبة المنزلية المالية» مسؤولية صعبة ومحيرة لان طرق الانفاق كثيرة ومتعددة. ولولا الحزم والسيطرة من قبل حاملها لفلت الزمام وتأثرت الميزانية المنزلية، والزوج هو صاحب الحق الأول في استلامها من خلال انفاق مقنن ومعقول والمال الذي يخرج من الحقيبة دون دراسة يعرض الأسرة المتاعب.. ومن خلال حكمة الانفاق يكون الالتزام ورغم أن الحقيبة تتعرض لمصاريف طارئة يومياً أو اسبوعياً، إلا أن التدقيق مهم جداً وقرارات الصرف لابد أن تخضع للمشورة والرأي المشترك دون أن يغضب أحد الأطراف والرجل هو الأقدر على حملها وتحمل مسؤلياتها.

* وقالت السيدة «سيناء أبو عزيزة» موظفة وربة بيت:

– نحن نحمل حقيبة مالية مشتركة توجد فيها خطة جدولية للانفاق العائلي ونحن نتصرف من خلال هذه الميزانية الموضوعة والمشتركة ويتم ذلك من خلال مشورة دائمة كي لا تتعرض الحقيبة للافلاس، ولا انكر أبداً ان زوجي هو المسؤول عن الحقيبة، لكننا نتشاور في أمور الانفاق ومن خلال التفاهم نسيطر على كافة مشاكلنا الاقتصادية.

عزيزي القارئ، لحديثنا بقية من حقيبة مالية البيت وما يدور حولها من شكوك وهل هي مهددة بالافلاس اليومي مثل افلاس حقائب الحكومات، أم ستظل دائما قويةدون افلاس.

فتاة متسولة: والدي لا يعمل ويعود يومياً مخموراً

التسول!

*.. في رواية لمصطفى المنفلوطي ان طارقاً رث الثياب حافي القدمين طرق عليه الباب ليبيعه سمكاً، كان قد اصطاده من النهر المحاذي لكوخ اسرته البسيط، وبعد ان اشترى السمك منه.. سأله: هل أنت سعيد يا هذا؟ فأجابه الصياد: نعم، اني قانع بعيشي هانئ البال، لا شيء يعكر صفو الحياة عندي.

وأضاف الطارق: استيقظ عند الصباح فأنظر إلى زرقة السماء وأحمل شباكي والقيها الى البحر فأصطاد ما أصطاد، ثم أبيع ما أبيع وتبقى عندي مؤونة يومي ذاك.

هذا في رواية مصطفى المنفلوطي أما عندنا فماذا نرى؟ طفلا اسمه أمجد يحمل علبة مليئة بقطع الحلوى، يبيعها لراكبي السيارات التي تقف عند اشارات المرور.

سألته: هل أنت مسرور لبيعك هذا وراض بهذا العمل؟ فأجاب:... والبساطة مرسومة على جبينه والبراءة في عينيه إني مرتاح ومسرور وهذا أفضل من أن أسأل الناس.

تابعت السير الى زياد الجالس على درج في شارع بسمان يمد يده للناس، اقتربت منه.. سألته: لماذا لا تطلب عملاً أو تقوم ببيع يغنيك من حاجة الناس وأنت قادر على ذلك (لأني أرى – والحمد لله – صحتك جيدة)، فأجاب: أنا مرتاح لما أقوم به لأن المال يأتي بيسر وهو كثير جداً.

انتقلت الى مالك أسأله نفس السؤال الذي طرحته على زياد، فأجاب: المهم عندي المال وهذه عادة اعتدناها أنا واخواتي وهي مريحة جداً بالاضافة الى أن دخلها كبير يفوق كل التصورات..

الكثير.. فتاة في الرابعة عشر من عمرها نائمة تحت أشعة الشمس في الساحة الهاشمية وبجانبها قطعة قماش مفروشة على الأرض وعليها عدد من القطع النقدية، بعد أن أيقظتها وأعطيتها عشرة قروش. سألتها عن السبب الذي دفعها للتسول فأجابت: والدي لا يعمل ويقضي معظم وقته خارج المنزل، ويعود في آخر الليل مخموراً، فيضربنا أنا وأمي واخواتي ويطالبنا بمصروفه لليوم التالي ولا يقبل بأقل من خمسة دنانير؛ لهذا السبب نضطر أنا ووالدتي للتسول لتأمين مصروفنا البيتي ومصروف أبي. وتضيف: التسول أصبح عادة في حياتنا وطريقة تسولي هذه علمتني إياها أمي فأنام وأضع قطعة القماش على الأرض، ولكن أحياناً أغفو وأبقى في مكاني

البقية ص ٢٠

* جولتنا في الشوارع ترينا

* تحقيق جهاد العورتاني

● تحقيق / محمد صالح

مع قدوم كل موسم سياحي يبدأ الاعداد والاستعداد لاستقبال الموسم السياحي الذي يخرج في صورة متميزة يعكس واجهة الأردن ثقافياً وسياحياً وتجارياً.. وبالتالي يكون المردود لدى السياح عرباً وأجانب هو الرضى الكامل عن الأردن حكومة وشعباً لما قدموه من خدمات في شتى المجالات خدمة للسائح. والأردن هذا العام ومنذ بدايته شهد العديد من الاحتفالات والفعاليات التي جذبت آلاف السياح اليها ومن أهم هذه الفعاليات الفنية والثقافية هو بلا شك مهرجان جرش الدولي ثم مهرجان الاغنية العربية الرابع وتلاه مهرجان الفحيص الذي استضاف الياس كرم ووديع الصافي ومهرجان شبيب بالزرقاء الذي استضاف نجوم الفن العربي. ومع كل هذا الازدحام الثقافي والفني والسياحي نطرح السؤال.. هل اثر هذا في مردوده على التجارة السياحية في الأردن؟ هذا ما سنعرفه من خلال هذا التحقيق الميداني مع ثلاثة قطاعات تخصصت في البيع والتعامل مع قطاعات كبيرة من السياح العرب والأجانب في عمان.

الموسم السياحي في عيونهم

يقول «أمجد أبو كويك» صاحب أحد محلات الذهب في عمان:

– هذا العام يوجد اقبال سياحي على بيع المصوغات الذهبية والاقبال شديد من السياح العرب على تلك القطع التي تحمل الآيات القرآنية أو أحرف الجلالة وكل ما يتعلق بالدين الاسلامي وشراء القطع يختلف من شخص لاخر فمنهم من يشتري قطعاً صغيرة بشكل كبير لأجل الهدايا ومنهم من يشتري قطعاً كبيرة تخص عائلته فقط.. أما بالنسبة للسياح الأجانب فهم يقبلون على القطع الذهبية دقيقة الصنع والتي لا تستخدم فيها الات تصنيع ويقبلون على تلك المصنعة يدوياً وكل مشترياتهم قطع تشير الى رسومات للكائنات الحية والحيوانات وأيضا يحدث اختلاف من سائح لاخر فالسياح من دول امريكا وأوروبا لايدققون في مشترياتهم، أما سياح الدول الشرقية أو النامية فما عليهم إلا تدقيق كل شيء حتى كل قرش يدفعونه ويجيدون المجادلة في البيع والشراء عكس الاخرين ومطالبهم تتركز في الخواتم وبعض القطع الصغيرة وبعض الاجانب يميلون لشراء الفضيات التي تحمل الطابع الغربي بنقوشه البديعة. ويقول انه من بين المواقف الطريفة أن احدى السائحات قالت لي بكم هذه القطعة تحديداً فقلت لها مداعباً كعادتنا كله على حسابك. فأخذت القطعة ووضعتها في حقيبتها وكانت تزن «٢٠٠» جراماً من الذهب، فاحمر وجهي ونبض قلبي خوفاً. لكن كانت المفاجأة حين قالت: تعلمنا أن كل انسان مرهون بما يقول فهل أنت عند قولك أم لا؟ أم ستنسحب، فسكت نهائياً وأعطتني حسابي وكم تملكني الخجل بعدها.

وقالت احدى السائحات العربيات:

– أزور الاردن كل عام واشتري ما أحتاجه من ذهب فيها لان صناعة الذهب هنا جيدة جدا ولا يستخدمون الآلات بقدر تقنية اليد وابداع الصناع.

وانتقلنا الى احدى محلات التحف الشرقية حيث قال صاحبه:

– دائما يكون اقبال السائح على الصناعات اليدوية والتي تعتبر مفقودة في بلده وحيث أن أغلب الصناعات السياحية والتحفية الموجودة بالأردن صناعة يدوية والاقبال عليها قوي جداً لروعة تصنيعها واسعارها الرخيصة مقياساً بالسوق العالمية للتحف. حيث انه يستطيع شراء كميات كبيرة باسعار معقولة.

ومن خلال تنوع المشتريات نجد أن السياح الامريكان يفضلون الصناعات الخشبية والنحاسية وبالذات السيوف والخناجر الأردنية حيث تدل على شرقيتنا وأصالتنا، أما سياح دول أوروبا فهم يفضلون الخناجر والمصنوعات الفضية الدقيقة والسيراميك والزجاج الملون، أما أولئك القادمون من الدول الشرقية والنامية فيفضلون الصناعات النحاسية والصدفية والعرب يفضلون الصدفيات ورغم أن هذه الصناعات اردنية إلا انها لا تخلو من السلع المستوردة من مصر وتركيا وسوريا وتايوان كالصدف وخشب الزيتون والزجاج الملون والسيراميك والبسط وبعض الفضيات والاثاث الشرقي حيث الجودة، وصناعاتنا نصدرها الى العديد من دول العالم.

وقالت «سلفانا» من لاجوس بامريكا:

أنا أحضر للاردن لاشاهد معالمه السياحية وحظيت بأيام مهرجان جرش وأنا اشتري السلع والتحف والذهبيات من الأردن نظراً لشهرتها العالمية ودقة تصنيعها اليدوي وأنا أقدم على الشراء من واقع هذه الشهرة وسأخذ معي كميات عديدة لأسرتي وأصدقائي بامريكا.

أما السائح «ستيفن» من أمريكا أيضا قال:

– بهرتني هذه الصناعات وهذه التحف وأنا تعلمت اللغة العربية خصيصاً كي أحضر للأردن لاشتري منها أشياء وصلت شهرتها لأمريكا وكل أوروبا، حيث أنها مصنعة من واقع أصالة وتراث عربي بحت، وأعجبني الأردن كثيراً حيث جماله وطبيعته واستقبال شعبه المضياف.

وقالت السيدة «سناء ديشك»:

– تشهد عمان حركة سياحية متميزة نظراً لموقعها الجغرافي الرائع بين دول الشرق الأوسط وهذا دليل واضح على اقبال السياح العرب والأجانب على كل فعاليات أو مهرجانات تقام في الأردن مثل جرش وغيرها مهما كانت لغاتهم لكنهم يطربون على أنغام موسيقانا وتراثنا وحضارتنا القديمة والحديثة.

وقالت «تهاني طهبوب»:

– بعد عملية السلام حدث التدفق السياحي للأردن وأصبحت مسؤولية الشباب أكثر جدية في اظهار وجه الاردن الحضاري أمام كل سياح العالم وأنا من الذين يشاركون دوماً في معظم الفعاليات التي تقام حيث استقبل اعضاء الوفود المشاركة، ونحن نشهد هذا العام موسماً سياحياً هاماً وأنا اعتبره مرحلة تحد مع دول سبقتنا في هذا المجال. لذلك فالمسؤولية ضخمة وعلينا مواجهتها جميعاً.

وقالت «مرفت ديشك»:

– اقترح أن يكون هناك خلال المهرجانات يوم للفقراء وآخر للمعوقين ويوم للأطفال كي يتسنى لكل فرد في هذا المجتمع من مشاهدة ومشاركة الاخرين احتفالاتنا وبالنسبة للسياحة فقد حظيت الأردن بتدفق سياحي ملحوظ وهذا نظرا لموقعها الهام وما تقدمه من خدمات سياحية للسائحين.

وأضافت «عبير أبو حمدية»:

– نحن شعب الأردن في تنافس مع الدول الشهيرة بالسياحة عربيا وعالمياً ويتطلب منا جميعاً أن نتخذ خطوات جادة نحو تطوير سياحتنا وتقديم خدمة أفضل في كل فروع السياحة المحلية علماً بأننا نتمتع بمواقع ومناطق سياحية لا مثيل لها في العالم وأن الدور غير مرهون بخدمات الدولة فقط بل علينا يقع دور هام في اثراء الحركة السياحية في الأردن دون أن يكون هناك عوائق، وأن نبتعد عن إبراز السلبيات وهذا الموسم شهد اقبالاً سياحياً كبيراً والحمد لله..

سناء ديشك

تهاني طهبوب

عبير ابو حمدية

أبو البقاء الرندي
مرثية على أعتاب الأندلس

■ سمير حداد

قيل أن أبا البقاء أو (أبا الطيب) الرندي أوصى أن يكتب على قبره:

خليليٌ بالودّ الذي بيننا اجْعِلا ... إذا متّ قبري عرضةً للترحمِ
عسى مسلمٌ يدنو فيدعو برحمةٍ ... فإني مُحتاج لدعوةِ مسلمِ

لقد أدرك الرندي أن مأساة الأندلس قريبة وأن المدن الباقية ستتساقط الواحدة تلو الواحدة، والسبب هو تفرق كلمة العرب وعدم حرص قادتهم على الاحتفاظ بتلك المدنية التي شيدوها في بلاد الأندلس. لم يغب هذا عن باله وهو يحتضر، فيتمنى لو أن عربياً مسلماً دنا من قبره فيدعو له بالرحمة.

لقد ارتحل في حياته الى انحاء الأندلس الباقية، وسافر الى المغرب، وفي كل سفر له، كانت اشواقه تزداد للأندلس فكان مولده ومرابع صباه، فيحن اليها:

يا نسيماً هبّ من أندلسٍ ... فتلقت طيبَهُ ريحُ النعامى
ما امترى ناشقُه لما سرى ... أنه فضّ عن المسك الختاما
آه من شوقي لقومٍ ما جرى ... ذكرهم إلا جرى دمعي سِجاما

فكيف بالشاعر وهو يرى الأعداء يستولون على معاقل بلاده؟

لقد بحّ صوته وهو يستصرخ ملوك الطوائف وحكام ولايات المغرب أن يهبوا لنجدة اخوانهم في الأندلس:

ماذا التقاطعُ في الإسلام بينكمُ ... وأنتم يا عِباد الله إخوانُ
ألا نفوسٌ أبيّاتٌ لها هممٌ ... أما على الخير أنصارٌ وأعوانُ؟

الرندي.. شاعر مكثر، غزير الانتاج، حاضر البديهة.. اشتهر بقصائده في المدح التي تذكرنا بالمعاني التي كان الشعراء من قبله يطرقونها بين يدي الملوك والأمراء. يقول في أحد الأمراء:

ابنُ الهمامِ الذي له حُلىً حَسُنَتْ ... بها الإمارة حُسْنَ المدحِ بالغزلِ
ومنْ له كَرمٌ ريش الثناء به ... فطار حتى سرى في الأرض كالمثل

أما في الغزل، فكان شاعراً بارزاً بارعاً، وقد احتل الغزل حيزاً واسعاً في شعره، وجعله احياناً استهلالاً لبعض الأغراض الاخرى ومنها المديح، وفي قصائده لا يغيب الاحساس بصدق التجربة واصالة الشاعرية:

يا سَالبُ القلبِ مني عندما رمقا ... لم يبقِ حبكَ لي صبراً ولا رمقاً
لا تسألِ اليومَ عما كابدت كبدي ... ليت الفراقَ وليتَ الحبُّ ما خُلقا

ويبرع الرندي في الوصف، وتعكس أبياته فيه دقة ملاحظته، ونظره الى الأشياء بعيني فنان مصور.. فهو يصف الليل بقوله:

كأنّ البدرَ تحت الغيمِ وجهٌ ... عليه من ملاحته لثامُ
كأن الكوكبَ الدري كأسٌ ... وقد رق الزجاجة والمدامُ
كأنّ سطور أفلاكِ الدراري ... قِسيٌ والرجومُ لها سهامُ
كأنّ مدارَ قُطب بنات نعشٍ ... نديّ والنجوم به [illegible]

وكان الرندي من أشهر الشعراء الذين صوروا نكبة الأندلسيين، ويدعونه الى الجهاد واستنهاض الهمم والدعوة الى انقاذ الاندلس، وقصيدته المشهورة: (لكل شيء إذا ما تم نقصان) هي من هذا الضرب من الشعر الذي عرف به شعراء الأندلس المتأخرون.

في شعره، كما يقول أحد النقاد: (سلاسة وموسيقى ظاهرة، فهو عني بالعبارة، انتقى الكلمة، ولاءم بين أجزاء الكلام، وبث في قصائده موسيقى داخلية اكسبتها تلويناً صوتياً خاصاً).

وعرف الرندي بالنقد الأدبي، فقد الف كتاب (الوافي في نظم القوافي). وقد كتبه الشاعر ليكون من الكتب النقدية الأندلسية التي تهدف الى اعطاء فكرة كافية عن هذا الفن، وتقدم للاخرين معلومات كافية عن صنعته، الشعر ومحاسنه وعيوبه واغراضه وما يستحب ان يكون فيه من ضروب البلاغة والبيان والبديع.

أما القصيدة التي اخترناها من قصائد شاعرنا الأندلسي الرندي فهي تمضي الى ثلاثة اتجاهات كما حددها النقاد، وهي:

١- البداية: الأعتبار بزوال [illegible] وموت الملوك وان لكل كائن [illegible] محتوم لا مفر منه.

٢- تصوير الاحداث [illegible] والنكبات التي حلت بمدن [illegible] على يد العدو.

٣- الدعوة الى الجهاد والاستنجاد بالحكام العرب [illegible] ومن أبرزهم بنو مرين وقبائل [illegible]

لقد تحالفت اسبانيا والبرتغال وارغون ليشنوا هجماتهم على [illegible] الاندلس، بينما كان ابن الأحمر يتنازل عن المدن والحصون وكل [illegible] أن يحتفظ لنفسه بقصر [illegible] ورفاهية.. لقد ضاعت الاندلس [illegible] بعد أمام ابنائها الا رثاء [illegible] اضاءت العالم عدة قرون [illegible] الفتن تلك المنارات..

قصيدة الرندي هذه مرثية [illegible] اعتاب الأندلس التي هيمنتها [illegible] والفرقة وخلافات الأمراء والحكام.

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ ... فَلَا يُغَرَّ بِطِيبِ العَيْشِ إِنْسَانُ
هِيَ الأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُوَلٌ ... مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ ... وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ
يُمَزِّقُ الدَّهْرُ حَتْمًا كُلَّ سَابِغَةٍ ... إِذَا نَبَتْ مَشْرَفِيَّاتٌ وَخِرْصَانُ
وَيَنْتَضِي كُلَّ سَيْفٍ لِلْفَنَاءِ وَلَوْ ... كَانَ «ابْنَ ذِي يَزَنٍ» وَالغِمْدُ غُمْدَانُ
أَيْنَ المُلُوكُ ذَوُو التِّيجَانِ مِنْ يَمَنٍ ... وَأَيْنَ مِنْهُمْ أَكَالِيلٌ وَتِيجَانُ ؟
وَأَيْنَ مَا شَادَهُ «شَدَّادُ» فِي إِرَمٍ ... وَأَيْنَ مَا سَاسَهُ فِي الفُرْسِ سَاسَانُ ؟
وَأَيْنَ مَا حَازَهُ «قَارُونُ» مِنْ ذَهَبٍ ... وَأَيْنَ «عَادٌ» وَ«شَدَّادٌ وَقَحْطَانُ» ؟
أَتَى عَلَى الكُلِّ أَمْرٌ لَا مَرَدَّ لَهُ ... حَتَّى قَضَوْا ؛ فَكَأَنَّ القَوْمَ مَا كَانُوا
وَصَارَ مَا كَانَ مِنْ مُلْكٍ وَمِنْ مَلِكٍ ... كَمَا حَكَى عَنْ خَيَالِ الطَّيْفِ وَسْنَانُ
دَارَ الزَّمَانُ عَلَى «دَارَا» وَقَاتِلِهِ ... وَأَمَّ «كِسْرَى» فَمَا آوَاهُ إِيوَانُ
كَأَنَّمَا الصَّعْبُ لَمْ يَسْهُلْ لَهُ سَبَبٌ ... يَوْمًا وَلَا مَلَكَ الدُّنْيَا «سُلَيْمَانُ» !!
فَجَائِعُ الدَّهْرِ أَنْوَاعٌ مُنَوَّعَةٌ ... وَلِلزَّمَانِ مَسَرَّاتٌ وَأَحْزَانُ
وَلِلْحَوَادِثِ سُلْوَانٌ يُسَهِّلُهَا ... وَمَا لِمَا حَلَّ بِالإِسْلَامِ سُلْوَانُ

أَعِنْدَكُمْ نَبَأٌ مِنْ أَهْلِ أَنْدَلُسٍ ... فَقَدْ سَرَى بِحَدِيثِ القَوْمِ رُكْبَانُ
كَمْ يَسْتَغِيثُ بِنَا المُسْتَضْعَفُونَ وَهُمْ ... قَتْلَى وَأَسْرَى فَمَا يَهْتَزُّ إِنْسَانُ
مَاذَا التَّقَاطُعُ فِي الإِسْلَامِ بَيْنَكُمُ ... وَأَنْتُمُ يَا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانُ !!
أَلَا نُفُوسٌ أَبِيَّاتٌ لَهَا هِمَمٌ ... أَمَا عَلَى الخَيْرِ أَنْصَارٌ وَأَعْوَانُ
يَا مَنْ لِذِلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عِزِّهِمُ ... أَحَالَ حَالَهُمُ كُفْرٌ وَطُغْيَانُ
بِالأَمْسِ كَانُوا مُلُوكًا فِي مَنَازِلِهِمْ ... وَاليَوْمَ هُمْ فِي بِلَادِ الكُفْرِ عُبْدَانُ
فَلَوْ تَرَاهُمْ حَيَارَى لَا دَلِيلَ لَهُمْ ... عَلَيْهِمُ مِنْ ثِيَابِ الذُّلِّ أَلْوَانُ
وَلَوْ رَأَيْتَ بُكَاهُمْ عِنْدَ بَيْعِهِمُ ... لَهَالَكَ الأَمْرُ وَاسْتَهْوَتْكَ أَحْزَانُ
يَا رُبَّ أُمٍّ وَطِفْلٍ حِيلَ بَيْنَهُمَا ... كَمَا تُفَرَّقُ أَرْوَاحٌ وَأَبْدَانُ
وَطِفْلَةٍ مِثْلِ حُسْنِ الشَّمْسِ إِذْ طَلَعَتْ ... كَأَنَّمَا هِيَ يَاقُوتٌ وَمَرْجَانُ
يَقُودُهَا العِلْجُ لِلْمَكْرُوهِ مُكْرَهَةً ... وَالعَيْنُ بَاكِيَةٌ وَالقَلْبُ حَيْرَانُ
لِمِثْلِ هَذَا يَذُوبُ القَلْبُ مِنْ كَمَدٍ ... إِنْ كَانَ فِي القَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانُ

مصطفى... النحيل.. مبتور الساق
يبكي عكازته.. ويبكي لعبه الصغيرة أيضاً !!

ثمة أسفل الجسر الفاصل بين الحطوم(?) وماركا الشمالية يندلق الحزن بتغرزه(?) في الجسد النحيل المدعو «مصطفى» ولا يجد من يبكيه إلا «لعبه الصغيرة».. ترى أي دمع تقدر على سكبه عيون الدمى غير العرق الذي كان قد عصر من كفي شقيقته صانعة الألعاب ولم يجد من يسحبه سوى تلك العيون البلاستيكية المثبتة على مقدمة رؤوس دمى الخيطان والقماش؟! والعذاب الذي اقتحم سكينة وراحة بال «مصطفى» قبل ستة أعوام لم يكن إلا تجربة القاها القدر على كاهل الشاب النحيل [illegible] ونشاطاً وعملاً.

مصطفى.. العامل النشيط الذي ما استكان يوماً للنعاس.. وما خذل فجرٍ جفونه التي أبت الاستسلام.. كان يصحو وما زالت بعض نجمات الصباح تتعربش على حواف السماء.

كان ينهض وبكل ما أوتي من اصرار، ليلتحق بعمله في «المسلخ» الذي لا يبعد كثيراً عن الحي الذي يسكن فيه.. بينما كافة أفراد العائلة الكبيرة يغطون في نوم عميق إلا والدته التي كانت تتهيأ لصلاة الفجر في لحظات مغادرة مصطفى لذلك المنزل الصغير الفقير.

لم يدر بخلد تلك السيدة، أن القدر المتربص بابنها سيكمن له في ذلك النهار الشتوي شديد البرودة، فبينما غالبية العمال منهمكين بأعمالهم في المسلخ.. منهم من كان يردد أغنية بصمت بينه وبين نفسه دون أن تتمكن حتى أذناه من سماعها.. ومنهم من كان يحدث زميلاً له بصوت يعتقد لعلوه انه سيسمعه، إلا ان صرير شفرات وسكاكين آلات المسلخ بدأت تبتلع كل الاصوات إلا توسلات قطعان الخراف التي هيئت رقابها لبطش السكاكين!..

بعد حفلة الذبح تلك هدأت كافة الالات وأعلنت سكينتها وراحتها فهب «مصطفى» لينظف حواف الشفرات والسكاكين مما لصق بها من دم متجلط وبقايا من عظم الرقاب وجلودها.. إلا ان احدهم لم يكن يدري ان زميلاً له يقوم بهذا العمل فما كان منه إلا ان ضغط على مفتاح التشغيل، معيداً لتلك السكاكين شهيتها لالتهام أي صنف من أصناف اللحم حتى ولو كان ذلك لحم.. وعظم ساق «مصطفى»!..

هذه المرة كانت الصرخة التي أطلقها النحيل اشد ارتفاعاً من صرير الآلات...

اخرجوه بعد أن اختلط دمه البشري ببقايا دماء النعاج!..

حملوه الى احد المستشفيات في الوقت الذي كانت فيه ساقه لا تزال مرتبطة بالفخذ بواسطة بعض الشرايين والأوردة وكان بالإمكان اسعافه، الا أن ادارة ذلك المستشفى أصرت على استيفاء مبلغ لا يقل عن الف دينار اردني كتأمين قبل علاج الحالة، ولكن هذا الرقم من الدنانير لم يكن بالامكان توفيره، مما حدا بزملائه نقله الى مستشفى أخر..

فضاع الوقت سدى.. وقرر الاطباء بتر الساق من الركبة!

هذه حكاية اغتيال قام بها القدر بمنتهى الكفاءة والمقدرة وتمكن من سلب ساق «مصطفى» لكنه لم يتمكن من سلب ارادته على العيش ومواجهة أنياب الحياة..

لعل آهات الألم التي كانت تطلقها والدة مصطفى نتيجة «الروماتيزم» المستفحل هي التي بعثت في الجسد النحيل ثورة الفزعة لتلك الأم التي تعاني ليل.. نهار.. ولعل بريق الأمل المنبعث من عيني شقيقته الأصغر هو الذي دفعه لاكتشاف الوسيلة الشريفة التي يتمكن بها من مواصلة العيش الكريم.. وامداد والدته بالأدوية اللازمة لطرد الألم ولو مؤقتاً، لقد فكر هو وشقيقته بالوسيلة فاهتديا اليها.

راحت شقيقة «مصطفى» تصنع «الدمى» الصغيرة.. تشكلها وتبدع في لفها بخيطان الصوف طوال الليل تغرس عيونها في الأبر.. وتنغرس الأبر مرات ومرات في لحم أصابعها إلا ان كل هذا لم يثنها هي الاخرى عن الصمود ومقارعة النوم..

اعتقد «مصطفى» ان العكاز الخشبي الذي سيتكىء عليه، وهو يحمل تلك الألعاب تمهيداً لعرضها على المارة أسفل ذلك الجسر سيكون البديل الحقيقي لتلك الساق التي لاكتها سكاكين المسلخ.. إلا أن المفاجأة.. والعذاب المتجدد يكمن في تلك المطاردات التي يتعرض لها من قبل موظفي الأمانة الذين قرروا ألا يتركوه وشأنه.. وذات نهار تعرض النحيل لغارة مفاجئة من قبلهم مما ترتب عليها فقدانه لعكازه بعد أن القوا به بعيداً على قارعة الشارع الذي لا يهدأ من حركة عجلات العربات والحافلات.. والمارة..

سقط مصطفى، وسقطت «لعبه الحزينة» فتناثرت هنا وهناك بينما شقيقته في المنزل كانت تعد العدة لسهرة جديدة مضنية من الإبر وخيطان الصوف..

ترى لماذا لا يُسمح لـ«مصطفى» النحيل أن يحتل مساحة ضيقة على هذه الأرض الواسعة كي يتمكن من مزاولة العطاء لامرأة أعياها الداء ولشقيقة له فقدت زوجها وتقوم بتربية أولاد لها ما زالوا صغاراً..

مصطفى الرقيق العود.. صاحب العينين الخضراوين الصغيرتين.. الغارق في عرق الظهيرة الساخن.. الفاقد لعكازيه المكسورة.. الباكي على رصيف أمانة عمان ومحافظة العاصمة.. مصطفى هذا.. هو حبّة دمع كبيرة متحجرة على خدود الوطن.. وعلى خدودنا جميعاً..

ترى هل نحن السبب في إحالة المساكين وأبناء السبيل إلى متسولين في الأزقة؟؟

لا أدري

لا أدري

نداء !

إلى ولي أمر الطفل «محمد» الذي كنا قد نشرنا قضيته في العدد رقم «٤٤» تحت عنوان «من يرأف بحالك يا محمد؟!»

يرجى مراجعتنا في مقر الصحيفة لان أعداد الذين فزعوا لابنك «محمد» مازالوا يلحون علينا، ويريدون منك مراجعتهم.

شكراً.

العادات الاجتماعية.. وعواقبها

... يحمل درجة البكالوريوس في التجارة ... في أحد أحياء عمان الغربية ... (ص) وهي فتاة تدرس في المرحلة ... بسمعة ... عاماً، تنتمي الى ... ووضعها المادي أفضل ... وتحبه ... تقدم الشاب (س) لخطبتها من أهلها ... لأسباب ... حيث أهلها ... وسلامة من هذا الشاب.

وفي يوم من الايام اتفق كل من (س) و (ص) أن يلتقيا في احد المتنزهات العامة وبعد حوار طويل اتفقا على الهرب والزواج وركبا سيارة اجرة الى وسط البلد وبعد ذلك ذهبا الى منطقة أحراش في حي الزهور وبقيا هناك مدة يومين ثم أخذها الى منزل أهله وبقيا فيه مدة خمسة أيام واقنع الشاب الفتاة بفض بكارتها لوضع أهلها تحت الأمر الواقع من أجل موافقتهم على زواجهما وبالفعل قام الشاب (س) بمجامعتها حيث فض بكارة (ص) وكرر فعلته تسع مرات، ثم توجه مع الفتاة الى (أبو عرب) وهو أحد الوجهاء من أجل حل مشكلتهما فقام (أبو عرب) بابلاغ أهلهما حيث تم ابلاغ الشرطة وجرت الملاحقة.

(العبرة)

هذه القصة الحقيقية ان دلت على شيء فانما تدل على مدى التخلف التربوي في بعض الاسر والتي هي بحاجة الى اعادة نظر في المفاهيم الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع حتى نستطيع تفادي مثل هذه المشاكل.

(من الناحية القانونية)

لقد أسندت النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى الى الشاب (س) جناية الاغتصاب خلافا لاحكام المادة (٢٩٢) المعدلة المقترنة بظروف فض البكارة المشدد بحدود المادة ١/٣٠١/ب من قانون العقوبات مكررة تسع مرات ولكن محكمة الجنايات الكبرى وعملا بالمادة (٢٣٤) من قانون الاصول الجزائية قررت تعديل وصف جناية الاغتصاب المسندة للمتهم (س) خلافا للمادتين ٢/٢٩٢ و ١/٣٠١/ب الى جناية هتك العرض دون عنف أو تهديد بحدود المادة ١/٢٩٨ المقترنة بظروف فض البكارة المشدد المنصوص عليه بالمادة ١/٣٠١/ب من قانون العقوبات وتعديل وصف جنايات الاغتصاب الثماني الاخرى خلافا للمادتين ٢/٢٩٢ و ١/٣٠١/ب جناية هتك العرض دون عنف أو تهديد بحدود المادة ١/٢٩٨ من قانون العقوبات.

وبنفس الوقت واستناداً للمادة (٢٣٦) من قانون الاصول الجزائية تقرر ما يلي:

تجريم المتهم المذكور بجناية هتك العرض خلافا لاحكام المادة ١/٢٩٨ المقترنة بظروف فض البكارة المشدد بحدود المادة ١/٣٠١/ب من قانون العقوبات.

تجريم المتهم بجناية هتك العرض دون عنف خلافا للمادة ١/٢٩٨ من قانون العقوبات مكررة ثماني مرات.

استناداً للمادة ١/٢٩٨ من قانون العقوبات تقرر المحكمة وضع المجرم (س) بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة ثلاث سنوات والرسوم عن المرة الأولى التي واقع بها المشتكية وعملا بالمادة ٣٠١ من قانون العقوبات تقرر المحكمة اضافة ثلث هذه العقوبة اليها ليصبح مجموع العقوبة وضع المجرم (س) بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة أربع سنوات والرسوم ونظراً للمصالحة واسقاط الحق الشخصي مما تعتبره المحكمة سببا مخففاً تقرر استناداً للمادة ٢/٩٩ من قانون العقوبات تخفيض العقوبة ليصبح وضع المجرم (س) بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سنتين والرسوم.

استناداً للمادة ١/٢٩٨ من قانون العقوبات وضع المجرم (س) بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة ثلاث سنوات والرسوم، عن كل جناية من جنايات هتك العرض الثماني التي جرم بها، ونظراً لاسقاط الحق الشخصي مما تعتبره المحكمة سببا مخففاً تقرر المحكمة استناداً لاحكام المادة ٤/٩٩ من قانون العقوبات حبس المجرم سنة واحدة فقط والرسوم عن كل جناية من تلك الجنايات.

استناداً لاحكام المادة ١/٧٢ من قانون العقوبات تنفيذ العقوبة الاشد بحق المجرم (س) وهي وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سنتين والرسوم محسوبة له مدة التوقيف.

قراراً وجاهياً قابلاً للتمييز.

من الميزان

● المحامي محمد زهير الكايد

أنسانية المسؤول:

ليس غريباً على انسان هذا الوطن الصغير بحجمه والكبير بطموحاته أن يقوم أحد أبنائه الذين تبوؤا مناصب عديدة وتولوا في مرحلة من المراحل أخطر جهاز في الدولة أن يقوم وهو في حل من أمره بارشاد أناس متجرفين غير أبهين بأرواح غيرهم وكأن الطريق لهم وحدهم، يوم الجمعة الماضي كنت أقود سيارتي الخاصة في منطقة عمان الشرقية وعلى وجه التحديد في ماركا وكانت أمامي السيارة الخاصة لهذا المسؤول الانسان وأمام سيارة هذا المسؤول كانت هناك حافلة عمومية «باص» يقل ركاباً وعندما وصلنا جميعاً الى المنعطف (دوار ماركا) كان الباص مسرعاً بشكل غير معقول ودار حول الدوار دون أن يخفف سرعته وكاد ينقلب مما دفع هذا المسؤول أن يعطي ايعازاً لسائق الباص بالتوقف فامتثل السائق لاشارة المسؤول وتوقف، ترجل هذا المسؤول الانسان الى السائق وأخذ ينصحه وبالمقابل ترجلت أنا واستمعت الى الحديث الذي دار بين المسؤول الانسان والسائق الطائش فاعتذر السائق من صاحبنا المسؤول ومضى عطوفة الباشا محمد رسول الكيلاني في سبيله.

هذه الحادثة التي جرت أمامي أثارت في نفسي أخلاق وسمات انساننا الأردني التي جسدها عطوفة محمد رسول الكيلاني وأقول عنه لك أيها الانسان المسؤول يا من تتحلى بخلق وصفات وشهامة انساننا الاردني ويا من تعمل على تجذير وتعميق فكرة ومقولة جلالة الملك «الانسان أغلى ما نملك».

ولكني أقول: كان الأجدى على عطوفته أن يحيل هذا الطائش الى القضاء ليأخذ جزاءه الرادع لانه استهان بأرواح مواطنينا الذين هم رصيدنا في الحياة.

مرة اخرى كل التحية للباشا (أبو رسول) وسلام عليك كلما غابت الشمس وادلج الصباح ومتمنياً على كافة المسؤولين والمواطنين ان تكون لديهم الجرأة في منع وردع كل من يحاول أن يرتكب خطأ حتى نرقى الى مستوى متحضر في الفكر والتقدم.

ماذا تعني المخالعة في الزواج؟؟

المخالعة في اللغة هي من الخلع أي التخلص من الشيء فنقول خلع الانسان سنه أي قلعه وتخلص منه من أساسه أما في الاصطلاح الشرعي فهي تكون بمثابة اتفاق بين الزوجين وتعني أن تدفع الزوجة لزوجها مبلغاً من المال مقابل أن يطلقها فهذه تسمى المخالعة ما بين الزوجين في عقد الزواج.

ويشترط لصحة المخالعة ان يكون الزوج أهلاً لايقاع الطلاق والمرأة محلاً صالحاً له، والمرأة التي لم تبلغ سن الرشد اذا اختلعت لا تلتزم ببدل الخلع إلا بموافقة ولي المال واذا بطل البدل وقع الطلاق رجعياً ولا يجب للزوج على زوجته في مقابل هذا الطلاق البدل المتفق عليه. ولكل من الطرفين الرجوع عن ايجابه في المخالعة قبل قبول الاخر وهذا ما نص عليه منطوق المادة (٣٠١) من قانون الاحوال الشخصية الاردني.

في ما يتعلق ببدل الخلع نصت المادة (١٠٤) من قانون الاحوال الشخصية الاردني حيث نصت (كل ما صح التزامه شرعاً صلح أن يكون بدلاً في الخلع).

واذا كانت المخالعة على مال غير المهر لزم اداؤه وبرئت ذمة المتخالعين من كل حق يتعلق بالمهر ونفقة الزوجية وهذا واضح في نص المادة (١٠٥) من قانون الاحوال الشخصية الاردني.

اذا لم يسم المتخالعان شيئاً وقت المخالعة برىء كل منهما من حقوق الاخر المتعلقة بالمهر والنفقة الزوجية. واذا صرح المتخالعان بنفي البدل كانت المخالعة في حكم الطلاق المحض ووقعت بها طلقة رجعية، ونفقة العدة لا تسقط الا اذا نص عليها صراحة في عقد المخالعة، وهذا ما أكده نص المادة (١٠٨) من قانون الاحوال الشخصية الأردني.

واذا اشترط في المخالعة اعفاء الزوج من اجرة الرضاع للولد أو حضانته أو اشترط امساكها له للاجرة مدة معلومة أو انفاقها عليه فتزوجت أو تركت الولد أو ماتت يرجع الزوج عليها بما يعادل اجرة ارضاع الولد وحضانته ونفقته عن المدة الباقية اما اذا مات الولد فليس للأب الرجوع عليها بشيء من ذلك عن المدة الواقعة بعد الموت، واذا كانت الام المخالعة معسرة وقت المخالعة أو اعسرت فيما بعد يجبر الاب على نفقة الولد وتكون ديناً له على الأم.

واذا اشترط الرجل في المخالعة امساك الولد عنده مدة الحضانة صحت المخالعة وبطل الشرط وكان لحاضنته الشرعية أخذه منه ويلزم أبوه بنفقته فقط ان كان الولد فقيراً.

ولا يمكن ان يكون هناك تقاص بين نفقة الولد المستحقة على أبيه ودين الاب على حاضنته وهذا ما نصت عليه الماد (١١٢) من قانون الاحوال الشخصية الأردني، بعبارة اخرى اذا كان ثمة دين للأب على حاضنة الصغير (ولده) لا يمكن أن يقول الاب للحاضنة التي لها في ذمته مبلغ من المال، ان تفيه منه مقابل ان ينفق على ولده بعدما تمت المخالعة، لانه اصلا نفقة الولد المستحقة على ابيه فلا يجري التقاضي فيها وهذا كما قلنا انفاً ما نصت عليه المادة (١١٢) من قانون الاحوال الشخصية الأردني.

س: من صاحب الحق في الحضانة من النساء؟ ومتى تسقط الحضانة؟

– تعتبر الام النسبية هي صاحبة الحق بالحضانة حيث انه ولدها وفلذة كبدها، وتربيته حق شرعي حيث نصوص القانون حفظت لها هذا الحق طالما ان الزوجية ما زالت قائمة، وكذلك بعد الفرقة، ويعود الام يعود الحق لمن تليها من النساء حسب الترتيب المنصوص عليه في مذهب الامام ابي حنيفة، ويشترط في الحاضنة، ان تكون عاقلة بالغة وأمينة، ولا تجب حضانتها له اذا كانت مشغولة في عمل او امر ما كذلك يجب ان تكون قادرة على تربيته وحضانته، وان لا تكون مرتدة عن الاسلام، ولا متزوجة بغير محرم للمحضون وان لا تسكنه في بيت مبغضيه، وتسقط حضانة الحاضنة للمحضون الصغير عندما تتزوج الحاضنة وهذا واضح في مؤلفات علماء الامة، واخذت به معظم الشرائع الوضعية في البلاد والتي تدين بالاسلام، وفي حالة تعدد اصحاب حق الحضانة الذين هم في درجة واحدة فللقاضي الشرعي حق اختيار الاصلح منهم للمحضون فالامر يعود لتقدير القاضي الشرعي بذلك وتكون اجرة الحاضنة على المكلف نفقته المحضون وتقدر اجرة مثل الحاضنة على ان لا تزيد على قدرة المنفق، وعلى حسب وضعه المادي وفي حالة زوال سبب سقوط الحضانة فان الحضانة تعود لمن هو احق بها حسب ما هو منصوص عليه في مذهب الامام ابي حنيفة والام الحاضنة لصغيرها لا تستحق اجرة الحضانة، حال قيام الزوجية وحتى في عدة الطلاق الرجعي، وتنتهي حضانة غير الام من النساء للمحضون الصغير اذا اتم التاسعة من عمره، وتمتد حضانة الام التي حبست نفسها على تربية وحضانة اولادها الى بلوغهم ويتساوى حق الام وحق الاب او جد الاب او الجد لاب في رؤية الطفل المحضون عندما يكون في يد غيرهم ممن له حق حضانتهم، ولا يؤثر سفر الولي اوالحاضنة للطفل المحضون، الى بلد داخل المملكة على حقه في امساك المحضون مالم يكن لهذا السفر تأثير على مصلحة المحضون، فان ثبت ان السفر يؤثر على مصلحته، فانه يمنع سفر المحضون معه ويسلم للطرف الاخر ولا يسمح للحاضنة ان تسافر بالمحضون خارج المملكة دون موافقة الولي وبعد التحقق من تأمين مصلحته

بعيدا عن رئيس التحرير





حكمة العدد

حينما تعطك حقائك مارجعة لكي تدرب ابنتها على ان تاكل بنفسها

بعيدا عن رئيس التحرير ... صفحة، حرة، مستقلة، ... «رئيس التحرير ..انفلاتي ... والسلوك ليس له عمل غيركم ... التحرير، شخص نقال حكم ... الاول .. «سكرتير التحرير ... نكد بوزه شبرين.... ... اله.. تتم ... الصفحة.. بعيدا عن رئيس التحرير.. ليد الاستاذ . (نكدان نكد شديد) المحترم

سموم فتاكة

* النساء تصيد الرجال بعيونهن لكن الحموات يقتلن أزواج بناتهن بالسنتهن

الاوزون

* اعتقد ان سبب ثقب الأوزون ... هو دخان المصانع والسيارات ... العبدلي التي لا يتوقف هديرها ... الباصات الكبيرة.

* واعتقد أيضا بأن أكثر المواطنين الذين يصابون بضربة شمس على دماغهم هم ركاب العبدلي الزرقاء لعدم وجود مظلة تقيهم لهب الشمس.

طرفة حقيقية

* بينما كان احد العمال ... مع شقيقه سقط حجر على راس شقيقه ... الى المستشفى بينما ... خشي المساء فذهب الى المستشفى ... شقيقه فوجد السرير مغطى والرجل ... فاخذ يبكي بحرقة لاكثر من ... عند رأس المريض وفجأة اكتشف ... الواقد بان الراقد على السرير ليس شقيقه ... وحينما سأل الممرضة اجابته بان ... خرج عند العصر، فذهب دمع ... غير شقيقه.

رفعت راية الغضب

كفوا عنا بلاويكم

يشترط الرجل ... المرأة ... وانا اريد فقط أن أسأل هؤلاء ... ما هو دور المرأة من وجهة نظرهم، هل دور المرأة ان تكون عشيقة للرجل دائمة الابتسام ولو داس الرجل على ... وكيانها امرأة بلا احساس او كرامة، أم يريدونها ان تنجب لهم أطفالا لا يبكون ولا يصوت لهم ... في ... حتى لا تزعج رجولتهم الفارغة لان ... يتزعجون من صوت المرأة ... الاطفال أطفالهم يتزعجون منهم ... لا يحتملون صوت أولادهم فلماذا ينجبون واذا ما كانوا عصبيين فلماذا يتزوجون؟ ... من الهواء فلماذا هم رجال؟ ولماذا مطلوب منا نحن ان نحتمل؟ وأي دور الرجل هل دوره فقط أن يكون رجلا بالاسم ... الكلمة أنا صاحب الحق ... البيت ... ويصدر أوامره ... فتخيلوا هذه البطولة ... عاتقه يأكل يشرب يصدر أوامر وينام بينما المرأة لا يتوقف عملها ليل نهار ... الاب ... وعليها أن تغسل ... وعليها ان تحتمل ... وأولاده ... وليس عليها ان تتذمر وليس عليها أن تطالب بأي شيء عليها أن ترضي سيدها الرجل والذي هو أحيانا لا يمت للرجولة بصلة سوى الاسم. فالرجولة ليست ان ينجب الاولاد. فتخيلوا هذه الرجولة التي ... فالرجولة ... والرجولة عدل والرجولة احسان والرجولة أبوة وحنان والرجولة عشق للوطن والارض والاصحاب وليس انانية وحب الذات وبحث عن ... التباهي.

ان الرجولة ... أمر لا يعرفه الرجل لانه يطلب فوق ما هو مستطاع عند المرأة، لان كل مطالبه عبارة عن شعور بالنقص عنده يريد ان يؤكده على امرأة ضعيفة مستضعفة هي تمنحه الحب والاولاد وتخدمه بروحها ويخدعها بكل جوارحه ويتجاهل أو يجهل كلنا بأن الرجولة مبادئ وقيم وعطاء لا ينتهي.

فهل هذه التي يدعونها رجولة ... مؤقتة ... تحت اسم الرجولة ... رجل.

هذا الكائن المدعو امرأة

نساء النيكوسا

المرأة الشرقية هي المرأة الوحيدة التي لا يعجبها العجب ولا الصيام بشهر رجب رغم انها مدللة ومرفهة وكثيرة الشكوى رغم نعم الله عليها ومتمردة رغم انها هي الظالمة وليست المظلومة.

وكم اتمنى لو كان القانون الاجتماعي عندنا مثل قانون قبيلة النيكوسا فنساء قبيلة النيكوسا يعاملن الرجل أي رجل كأنه اله على الارض، فما ان ترى الفتاة أو المرأة من هذه القبيلة رجلا حتى تجلس على الارض حالاً بخضوع وذل حتى يمر فلا يجوز لها الوقوف في حضرة الرجل، وعليها أن تقول له ... بشيء، واذا ما طلب منها شيئاً فان عليها التنفيذ ... الامر، لهذا فرجال قبيلة النيكوسا لا يعرفون ... توجد لديهم مشاكل عائلية على الاطلاق ... مبتزجلات نهائيا. فلا يوجد للرجل قرار يقال له لا ابدا ... قرف النساء والرجال معاً. ولو كانت المرأة الشرقية ... المجتمعات من انهيار أسري وازدواجية في ... الشرقية كما تعامل المرأة الهندية ... أجل دفع مهر للرجل لكي يقبل فيتزوجها ... المتعنا ايات، ولاختفت من المجتمع ظاهرة ... ولاختفى من المجتمع الترف الزائف ... على زوجها برقبها.

لانها سوف يطلب منها ان تحرق نفسها خلفه ... تدفن معه وبذلك تحافظ كل امرأة على زوجها لانهما ... واحد الحياة والموت معاً.

ولان هذا لم يحدث وقد لا يحدث مطلقا فان المرأة الشرقية ... ليس على زوجها ... بل تمردت على ... كائنا لا يحتمل بل هو مرض اجتماعي ...







هكذا تكلم عوكل

الزرقاء.. يحكمها القارص

في كل صيف يبدأ الانتشار والزحف الكبير لكافة فصائل «الهسهس» أو (القارص) لمدينة الزرقاء لتبدأ الحرب السرية في البيوت ليلاً حينما تبدأ هذه الحشرات الصغيرة بغرس ابرتها في جلدنا والذي سرعان ما يتهيج فنأخذ بحك جلدنا لتزداد رقعة الاحمرار الملتهبة اتساعاً. فتبدأ الاسر التي لديها اطفال بحماية الصغار (بالناموسيات) بينما جلد الكبار الخشن يستعد للاحتمال حتى الصباح ريثما يكون لنا نحن الكر وللهسهس الفرار والفر، حيث يتم شراء كافة أنواع الاسلحة الثقيلة المبيدة للحشرات الزاحفة مثل الصراصير وامثالها وهذا الهسهس اللعين، وتبدأ حرب الابادة لهذه الحشرات الطيارة سريعة الاختفاء والتي تكاد احياناً لا ترى في العين المجردة، فنفتح الشبابيك للهواء وندير محركات المراوح طوال الليل حتى نامن غدر الهسهس وصولاته الليلية ووقاحته النهارية ولكن هذه الحرب التي لا تنتهي لا يوجد بها غالب أو مغلوب فنحن لا نعلم كم قتلنا من هذه القوات الزاحفة والتي وبفتحة الشباك لمدة ساعة سوف تزداد امداداتها وتأخذ مواقعها تحت السرير بخبث وفي زوايا سقف الغرفة حيث لا تطالها قواتنا، والتي نستخدم فيها كل ما يقع بأيدينا أو بأرجلنا للقضاء على هذا الازعاج المتكرر.. والعجيب ان هنالك فئة «هسهسية» هوايتها وخز القدمين وكأنها تعشق رائحة الرجلين وكل فئة لها تخصص ومواقع تهاجمها، وأريد فقط أن أسأل ما هو دور بلدية الزرقاء في هذه المعمعة والتي تحرمنا النوم، ولماذا لم نعد نشاهد مدافع دخانها المتحركة في ايام الصيف أم أن هناك معاهدة عدم اعتداء بينها وبين الهسهس، وأنا واثق بأن رئيس بلدية الزرقاء واعضاء البلدية يهمهم أمرنا وسوف يوجهون المضادات الديزلية «الدخانية» للقضاء على الهسهس قبل أن يقضي علينا بالملاريا والامراض الاخرى، وحينها لن تجد البلدية من يدفع لها ضريبة كناسة وحراسة وتوابعها وسوف نكون مضطرين لان ندفع للهسهس خلو رجل من بيوتنا. وللعلم أنا أكتب باليد اليمنى وأنا أنظر ليدي اليسرى التي تعلو جلدها بقع حمراء ملتهبة من وخزات الهسهس، لهذا اقول «وابلديتاه» ولا ندري ما هو مصدر الهسهس أو القارص، هل هو بقايا من القارص الزاحف الينا ليلاً مع الهواء من منطقة الخضرية السمراء..؟؟ ولاننا لا نجيد الكر والفر اكثر من ذلك نقول يا بلدية الزرقاء ان القارص يحتل مطابخنا وغرف النوم لمن يحرر المدينة من هذا الغزو بقضبان الناموس. والقارص والهسهس هكذا تكلم عوكل هكذا قالت الحقيقة.



ما يزال الشاعر والكاتب العراقي أمين عبدالقادر الاسدي يمدنا بما يجود به يراعه ونحن شاكرون له حسن متابعته ودوام صحبته ونتمنى ان نرى نتاجه القادم في صفحات متخصصة للثقافة والادب وهذا ما سوف يكون، هذه احدى قصائده:

فراق

معاذَ اللّه أن تسلى عيوني
بغير أحبتي أو أن تقرا
فان فراقهم لو دام يوماً
حسبت اليوم في الأيام دهرا
وما النفس بعدهمو حبيب
وما القلب نبض مستمرا
ولكنْ للحياة صروف دهر
وهل المرء غير مطيع أمرا
تؤرقني الليالي موحشات
ويسهدني التوجع ليتَ ذكرى
وتكحل العيون مطرزات
بدمع يجعل الاجفانَ سكرى
فلا طيف يمر علي حتى
فأدعو اللّه محتسباً لبكرى
والقي النفسَ في الجمرات جهراً
مواقد نارها في القلب سرا
فلا هي تطفىء الجمرات جهراً
ولا الجمرات تطفي النفس جهرا

شعر/ أمين عبدالقادر الاسدي
عمان

مـرةً في المسـاء المغـادر
أوقـدت شـمـعـة
ورحت أعـدُّ الأمـاني
واحدة.. واحدة
هذه لي
هذه للحبيبات فارقنني
هذه للصحاب تتوه بخطواتهم
طرقات الحياة
هـذه للأهـل
هذه للمسـاءات
هذه للسنين البعيدة
هذه للجـراح الوحيدةِ
ورحت أعـد أعـد
حتى مست ليلتي موقده

قاسم محمد علي الاسماعيل
البصرة – العراق

صيد الكاميرا

ترى هل كانت هناك جائزة رصدها بائع البالة لمن يتمكن من ايجاد الفردتين؟!

بعدسة: محمد شبو

جمل المحامل

قصة قصيرة

لا أعلم لماذا لا تزال صورته في مخيلتي لغاية الآن، رغم مرور أكثر من عشرين عاماً على تلك الحقبة من الزمن، حيث كنت طفلاً ألعب مع أقراني في أزقة وشوارع الحي، لا تزال صورته في ذاكرتي كأنني أراه أمام عيني الآن بقامته الطويلة، وظهره الأحدب، ووجهه شديد السمرة كثير التجاعيد، له عينان صغيرتان يشوبهما احمرار طفيف تحت حاجبين كثيفين يكادان يلتقيان، يلبس كوفية حمراء ملفوفة على رأسه كالعمامة.

كنا نراه كل يوم عند الغروب وهو عائد من عمله الشاق – والعرق يتصبب من جبينه – ماشياً على قدميه، وكأن هذا الرجل لا يعرف مواصلات غير قدميه، وحين انتهائه من صعود الدرج الطويل الذي يربط بين حيّنا والسوق، كان يجلس على حجر كبير ويبدأ بتأملنا ونحن نلعب «السبع شحف» و«جول انجليزي»، كانت الحبال الموضوعة على كتفيه موضوعة بمهارة حتى تثبت السلة التي على ظهره، وما أن يستريح وينهض من «مقعده» ليكمل مسيره حتى نوقف اللعب ونقف على الجانبين ليمر من وسطنا وكأنه عملاق كبير ونحن من حوله أقزام ننظر اليه بشيء من الخوف والاجلال والشفقة.

هذا العامل أثار في نفسي تساؤلات كثيرة، فحين كنت أراه في السوق ويحمل على ظهره أكياساً كثيرة وكأنها جبال، كنت أسأل نفسي هل يستطيع أن يحمل «سيارة» أو بيتاً على ظهره؟ ولماذا يعمل هذا العمل الشاق وهو يملك كل هذه القوة؟ طبعاً وقتها لم أعرف الجواب ولكني ومع تعاقب السنوات ومرورها عرفت انه كان يحمل من هموم الدنيا ما هو أثقل من السيارة ومن البيت. وعرفت ماذا يعني ان ينزح الانسان عن ارضه ووطنه ليتشرد ويستقر وعائلته في بيت من «الزينكو» في احد المخيمات، ليقرص البرد بدنه شتاءً وتمتص الحشرات دمه صيفاً.

كلما كنت أراه كانت تحضرني لوحة «جمل المحامل» والتي أجهل الفنان الذي رسمها ويظهر فيها شيخ عملاق يحمل قبة الصخرة على ظهره مشدودة بالحبال ويسير في السهول والجبال الى ما شاء الله.

وبعد غياب سنوات طويلة ذهبت وأخي الأصغر الى الجامعة بغرض تسجيله فيها. وبينما نحن في الحرم الجامعي التقينا بشاب يبدو أنه يعرف أخي، وأخذا يتكلمان ويتبادلان التحيات والسلام، كان الشاب طويل القامة اسمر الوجه دقيق الملامح يرتدي ملابس عادية بشكل أنيق، وبدأ يشرح لأخي عن بنايات الجامعة وأماكنها ثم ودعه وقال له: إذا احتجت لشيء تجدني في كلية الطب، وبعد قليل قال لي أخي:

– هل عرفته؟

– أجبت بالنفي – رغم أني قد عرفته.

– انه ابن العتال سنة ثانية

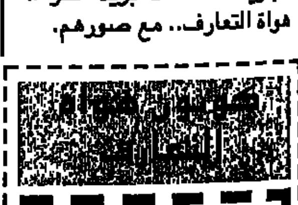
...

اثناء عودتنا ونحن في الحافلة تذكرت لوحة «جمل المحامل» والشيخ الذي يحمل قبة الصخرة على ظهره ولكن في هذه المرة كان يسير بالاتجاه المعاكس وخلفه حشد كبير من الناس وعلى يمينه شاب وسيم الطلعة ويحمل بيده بعض الكتب ويهتف ويصرخ بكلمات غير مفهومة.

اياد داود قندح
عمان

هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة.فإلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة. صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.



الصق صورتك هنا

الاسم: ________
العمر: ________
التحصيل الدراسي: ________
الهواية: ________
العنوان: ________

حياة يائسة

يا قمراً يطل عليَّ بطرفه
واليأس سار في عقلي وفي جسمي
يا ملاكاً عجزتُ وعجز القلب عن وصفه
وكيف أنساك ووصفك في مخيلتي
أمل يا ويحَ عمري ويا عيني
أراك عاصيةً لحبي وقلبي
رأيتُها وبادلتها الحب في مطر
وأملي لو ترميني بسهام في صدري
فارقتها وبودي لو لم تفارقني
أملُ الحياة وكيف ولو تهجرني
ملكتها عمري والنبال في قلبي
وهي البلسم الشافي لي ولأملي
فيا ورداً تناثرت منه رائحة
في شتى الأماكن والقلوب وحتى في كبدي
عذبتني عذاباً أشد من جرحٍ
تناولته يد ووضعته في صدري
أحس بأنها ساريةً في عقلي وما العتب
كمسيرة الدم في الجسم وللأبدِ
انتظرت قدومها وفاض الصبر من نفسي
كفيض النهر وشعلة النور في البرد
فيا طبيباً كنتُ أهوى إليه مقدرةً
كفاك حقداً عليَّ واتركيني في همي
فأنا المهمومُ دائماً وللأسف
فقدت أغلى شيء في نفسي وفي سعدي
جارت عليَّ الأيامُ وما سكبت
بعشاقها والويلُ للكل وللحسد
حسدتني الأيام والحياة بأملٍ
ففقدتها كما يفقد الطفل الأمَّ في الصغر
أناديك فلبي النداء يا أملُ
فانت الحياة بعد الموت وللأبدِ

أمجد الصنيلي – الجولة

أسألوا

نأسف لسقوط اسم الصديقة عبد السعودي سهوا في العدد الماضي وها نحن نعيد نشر القصيدة ثانية مذيلة باسم الشاعرة ومشفوعة بالاعتذار.

وصلنا رسائلكم



لوّن.. واحصل على لوحة جميلة

الاسم: غالية أحمد العمر: ٥ شهور	الاسم: علاء حسين العمر: ٦ سنوات	الاسم: زياد احمد مصباح العمر: ١٠ سنوات	الاسم: عمر احمد مصباح العمر: ١٠ سنوات

كرم الكريم

من دعاء الحسين بن علي، رضي الله عنهما:

«الهي.. نعمتني فلم تجدني شاكراً، وابتليتني فلم تجدني صابراً، فلا أنت سلبت النعمة بترك الشكر ولا أدمت الشدة بترك الصبر: الهي ما يكون من الكريم إلا الكرم»

لنتعلم من هؤلاء

الكاتبة الكسيحة

* الكاتبة الدانيماركية المعروفة (كارين بلكسين ١٨٨٥ – ١٩٤٦) وضعت أشهر مؤلفاتها وهي كسيحة عاجزة تماماً عن الحركة! فقد كانت كارين قد أجريت لها عدة عمليات جراحية في عمودها الفقري، اعجزتها عن الجلوس أو الحركة، لكنها لم تستسلم، فقد صممت على الاستمرار في عملها فكانت تنام على الارض وتملي على سكرتيرتها خواطرها التي جمعتها في كتاب (قصص الشتاء)، وكم استبد بها اليأس وهي تشعر بدنو أجلها، وبالرغم من هذا فقد مضت تكمل مؤلفاتها حتى فرغت منها، تقول كارين «لقد علمتني هذه التجربة ان لا شيء يقتل الألم إلا العمل و الامل.. وقد امضيت اخر ايام حياتي اعمل، ولم يفارقني الامل لحظة واحدة.. ولا الأمل في حياة جديدة ولكن في انجاز العمل الذي بدأته» ما أحرانا ونحن نطالع حياة هذه السيدة العظيمة الا ان ننحني اجلالا واكباراً لها وان نتعلم شيئا من تجربتها القاسية...

بطاقة عضوية في نادي الطفل

الصق صورتك هنا

رقم البطاقة

الاسم الكامل: ....

تاريخ الميلاد: ....

رقم الهاتف: ....

صندوق البريد: ....

العنوان: ....

ألغاز طريفة

لغز هذا الاسبوع ايها الاصدقاء تسأله فيفي لصديقتها سوسو.

قالت فيفي: ما هو الشيء الذي كلما أخذت منه يكبر واذا اعطيته يصغر، فيفي تدعوكم جميعاً لمشاركة سوسو في البحث عن الجواب الصحيح.

قالت الأرض للقمر بدلال:

– «لماذا تدور حولي طوال الشهر، ألا تدوخ»!

رد القمر:

– «وأنت لماذا تدورين حول الشمس طوال العام، فتجعلينني ادور مرتين، مرة حولك ومرة حول الشمس في الوقت نفسه حتى صارت الكواكب تسخر مني؟!»

نصائح عمو فهيم

تسالي

مجموع متساوي

٥٧	=		+		+	
٧٠	=		+		+	
٩٣	=		+	٢١	+	
		١١		١١		١١

ضع الارقام الثمانية التالية: (٩، ٢٣، ١٨، ٢٢، ٢٦، ١٢، ٤٠، ٤٩) داخل الشبكة بحيث عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقي

١- روائي روسي مبدع وصاحب (الحرب والسلام)
٢- كثير النسل
٣- كسيف، من أبطال الالياذة، السبب في الحرب
٤- لمين مسبوقة بحرف تشبيه، مريض هذه المرض
٥- اتبني وارهقني، حرفان من حروف
٦- كادح مبعثرة، انظري ملياً معكوسة
٧- درس خاص بكنّ، الاسم الاول لخطيب جاهلي
٨- مدعاة للريبة، من أدوات الحرب قديماً
٩- يسميه مبعثرة، قبر
١٠- ميمونة

عمودي

١- حرفان متشابهان، الاسم الثاني لأديب مصري معاصر
٢- روائي مصري وكاتب معاصر
٣- شاعر ومسرحي انجليزي كبير
٤- روائي ومسرحي مصري ساخر بدون ال التعريف
٥- مودة، تجدها في ناب، حزن
٦- نار، غير مطهي
٧- روائي فرنسي كبير
٨- احمرار، فتنة
٩- يسير مع التيار، هدم
١٠- مؤلف روسي كبير وصاحب «الجريمة والعقاب» معكوس

اختبر معلوماتك

* متى يصبح المرء بدينا
١- الافراط في الاكل
٢- الخمول والكسل
٣- الجمع بين الكسل والافراط في الاكل
* أيهما يفوق الاخر من حيث مقدار ما يحتويه من السعرات الحرارية بيض الدجاج أم خبز القمح
* أيهما يحتوي على خمسة أضعاف ما يحتويه الاخر من السعرات الحرارية الطماطم او (البندورة) والموز
* أي الأشربة التالية تخلو من السعرات الحرارية
* الشاي والقهوة - بدون سكر
* الكاكاو
* الكولا.

«نعوذ بالله»

كان الشيخ نصر الدين المعروف عند العامة بجحا، رجلاً فاضلاً فيه دعابة وفيه عقل. وكان يحلو له دائما أن يخلط بين المزاح والجد، ويصارح محدثه برأيه فيه في فكاهة مستملحة. وذات يوم التقى بالطاغية تيمورلنك فقال له: يا نصر الدين، اني شديد الاعجاب بأسماء الخلفاء السابقين التي تختتم دائماً باسم الله، كالواثق بالله، المظفر بالله، والمستنصر بالله.. واريد أن تختار لي اسماً من هذا النوع.

فالتفت اليه جحا وعلى شفتيه ابتسامة ساخرة وقال:

«اختار لك.. نعوذ بالله». فضحك الطاغية ولم يستطع الكلام..!!

الكلمة الضائعة

● الكلمة المطلوبة من ٨ أحرف : مدينة مكسيكية

ة	د	ا	ى	ز	ل	ا	ة	ب	س	ن	ا
ك	د	ي	ل	ا	و	م	ل	ا	ة	ل	ة
ا	ع	ر	ي	ي	ا	ع	م	ي	ك	ر	ح
ر	د	ء	ا	ر	ب	خ	د	ر	س	ى	ت
ث	ا	ف	ك	ج	ا	د	ة	ا	ا	ا	و
ة	ل	ي	م	ت	ع	ا	ل	ة	م	ل	ز
ا	ة	ا	ا	ة	ل	ا	ط	ع	م	ك	ي
ب	ر	و	د	ا	م	ب	د	ت	و	ث	ع
ب	ع	ا	ر	ي	ي	ل	ص	س	ا	ا	غ
د	ي	ض	ظ	ع	ا	و	ق	ك	ر	ف	ذ
ز	ي	ن	ي	ت	ر	ك	ل	ن	د	ة	ا
ة	ت	ة	و	ة	ي	م	ن	ت	ل	ا	ء

خبراء
الكثافة
توزيع غذاء
زيادة عددية
حياة طبيعية
موارد
معايير
تصور
سكني
معدلات
التنمية
برامج
نسبة الزيادة
في المواليد
كارثة
الكرة الارضية
دعوات
عدالة
تنظيم الاسرة

مسابقة رقم (٢)

عزيزي القارئ ..
في كل اسبوع نقدم شخصية سياسية تتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها.. وما عليك الا ان تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

زعيم أسود قضى اكثر من عشرين سنة من حياته في سجون التمييز العنصري، ولكنه في النهاية اطلق سراحه وفاز بالانتخابات رئيساً لبلاده فمن هو...؟



انت وحظك..

الحمل
لا تستعجل الامور، فالامل كبير في القضية التي تفكر بها والسفر قريب، انتظر ستأتيك رسالة هذا الاسبوع، الصحة جيدة والامور ستسير على ما يرام.

الثور
تحلى بالحكمة في حسم الامور، المشاكل الصغيرة ستزول، تفتح في علاقاتك مع الناس وكن طبيعياً متوازناً، الارتباك يضر في علاقاتك كثيراً. لقاء قريب مع شخصية مهمة.

الجوزاء
الايام الصعبة ولت ولم يبق إلا القليل، إذا عزمت فتوكل، لا تكن متردداً، السفر قريب جداً، اترك الاشياء التي تضايقك كثيراً ولا تتردد في حسم الامور.

السرطان
تخلص مما يحيط بك، الاخرون هم الجحيم بالنسبة اليك.. انت غاضب دائماً وعصبي المزاج، اخلد الى الهدوء والسكينة، والمرأة التي تراقبك لا تعر لها اهمية، واطرح للآخرين مشاكلك بشكل طبيعي.

الاسد
أنت طيب وتحب الناس، وقد دفعت كثيراً من أعصابك لأجل ذلك تخاف من أذى الاخرين، لكن في النتيجة أنت تحبهم ولاتهتم بخساراتك لان يوم السعد قريب والحظ سيحالفك قريباً.

العذراء
هذا الاسبوع سينتهي كل شيء، حافظ على صحتك ومتاعبك الاخرى ستهون، عش يومك ولا تفكر بما سيأتي به الغد لكن اياك والتمافل أو الكسل خطط ليومك وسيكون المستقبل رائعاً.

الميزان
الصبر طيب ومن صبر ظفر وأنت انسان مؤمن لم يبق من الصعاب الكبيرة الا شيء بسيط، رسالة في الطريق يحملها صديق قديم، اهتم بالعائلة قليلاً، ولا تسرف على نفسك أو تقنط فقد يؤثر ذلك على صحتك.

العقرب
اخرج الان من عزلتك واختلط مع الناس وتحاشى الثقلاء منهم، استمع الى مشاكل عائلتك، ستسعد في الايام الاتية، واصل الطريق الى النهاية فالف خطوة.

القوس
انت هادئ الاعصاب وصموت، احتفظ بهذا الهدوء وهذا الصمت فالصمت حكم وقليل فاعله، وانت بطبعك لا تحب المشاكل فابتعد عنها قدر الاستطاعة وابتعد عمن يبحث عن المشاكل وانت تعرفه جيداً.

الجدي
ما انجزته كان رائعا ومهماً في أفق حياتك العملية، حاول أن تطور وتكمل ما بدأت به ولا تستعجل النجاح بين ليلة وضحاها، انت جاد وهذا شيء حسن لكن اياك واهمال حياتك العائلية وبالخصوص الاطفال.

الدلو
نت حالم وخيالي وتغور بعيداً في العاطفة التي قد تترك اثاراً سلبية في نهاية الأمر، النظر الى القمم العالية يتعب البصر ويؤذي الرقبة، حديثك ليست دائما مفيدة لكنك محظوظ في الصعود السريع في مجال العمل.

الحوت
ما ينقصك هو الحركة فانت بطبعك هادئ وطيب حد العظم اضافة الى تلك الحساسية المفرطة التي تميزك عن الآخرين، الذي تفكر به صحيح وعليك أن تختار الأصوب والمفيد لك وللعائلة.

«أحباش» لبنان - تتمة

تدّعي جماعة الاحباش بانهم ممثلو السنة في لبنان، وقد زاد الامر على ذلك في السنوات الأخيرة بعد أن قام اتباع هذه الطائفة بالاستيلاء على عدد من المساجد في بيروت وجنوب لبنان، ويتقلد السيد نزار الحلبي منصب المدير العام لجماعة الاحباش في لبنان.

وبعد أن امتد نشاطها في لبنان بدأت الجماعة بمد نفوذها خارجه، ولم يكن أمامهم من طريق إلا الاردن بسبب وجود الأجواء الديمقراطية والحرية في التعبير والرأي، فبدأت نشاطها منذ حوالي خمس سنوات باستقطاب الاعضاء وتلقينهم بفكر الشيخ الحبشي حيث يعتبر كتابه «بغية الطالب» من أهم الكتب التي يتم تدريسها للأتباع.

وبعد أن تمكنت هذه الجماعة من تحقيق بعض النجاحات بدأت العمل تحت اسم جمعية الثقافة العربية الاسلامية المرخصة قانونياً من الجهات المختصة حيث يعتبر السيد سلطان ...

التسول - تتمة

طوال الليل، ولا أحد يسأل عني، وفي بعض الأحيان يأتي أحدهم - وأظنه متسولاً - يسرق ما جمعته طوال يومي.

مأمون عمره عشر سنوات مكان تسوله جبل الحسين.. سألته لماذا تتسول؟

فأجاب: زوجة والدي تامرني بهذا العمل لان والدتي متوفية منذ زمن ووالدي لا يعمل، وقد فصلت من المدرسة لاني اتغيب كثيراً.

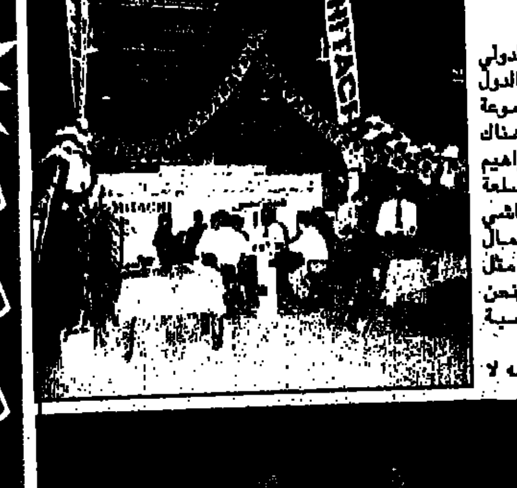
سميرة توفيق عاتبة - تتمة

مصر المركز الإعلامي - تتمة

رد آخر على زاوية الزميل الصبيحي

احمد أبو سعدون الجيزاوي

ردود





عصر جديد في عالم الاتصالات

في جولة مفاجئة لصوت المرأة لمعرض الاردن التجاري الدولي حيث العدد الكبير من الشركات العارضة من مختلف الدول العربية والعالمية، شاهدنا الاقبال المتدفق على جناح مجموعة الاصايل للهواتف المتنقلة وكلاء هواتف هيتاشي. وهناك التقينا بالمدير العام لمجموعة الاصايل السيد عبد الله ابراهيم الذي قال: ان أجهزة الهواتف المتنقلة في الاردن تعتبر سلعة جديدة ونظاما تكنولوجيا جديدة من خلال نوعية هيتاشي المتميزة.. وهذه الهواتف وضعت لخدمة رجال الاعمال والشركات الكبرى، واعتقد ان باستطاعة الافراد اقتناء مثل هذه الاجهزة مستقبلا لانها ستكون واسعة الانتشار.. ونحن نامل تخفيض الجمارك على الاجهزة حتى ترتفع نسبة المبيعات وتكون اسعار المكالمات الهاتفية منخفضة...

واضاف السيد عبد الله ابراهيم بانه لا بد من مراجعة الشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة فاست لينك ليقوم بحجز خط لجهازه من بين الاجهزة التي طرحت في السوق الاردني على ان يكون هذا الجهاز يعمل بنظام G.S.M ولشركة فاست لينك الشكر الجزيل لاخراج هذه الخدمة الى حيز الوجود وعلى ما سوف تقدمه من خدمات في المستقبل.